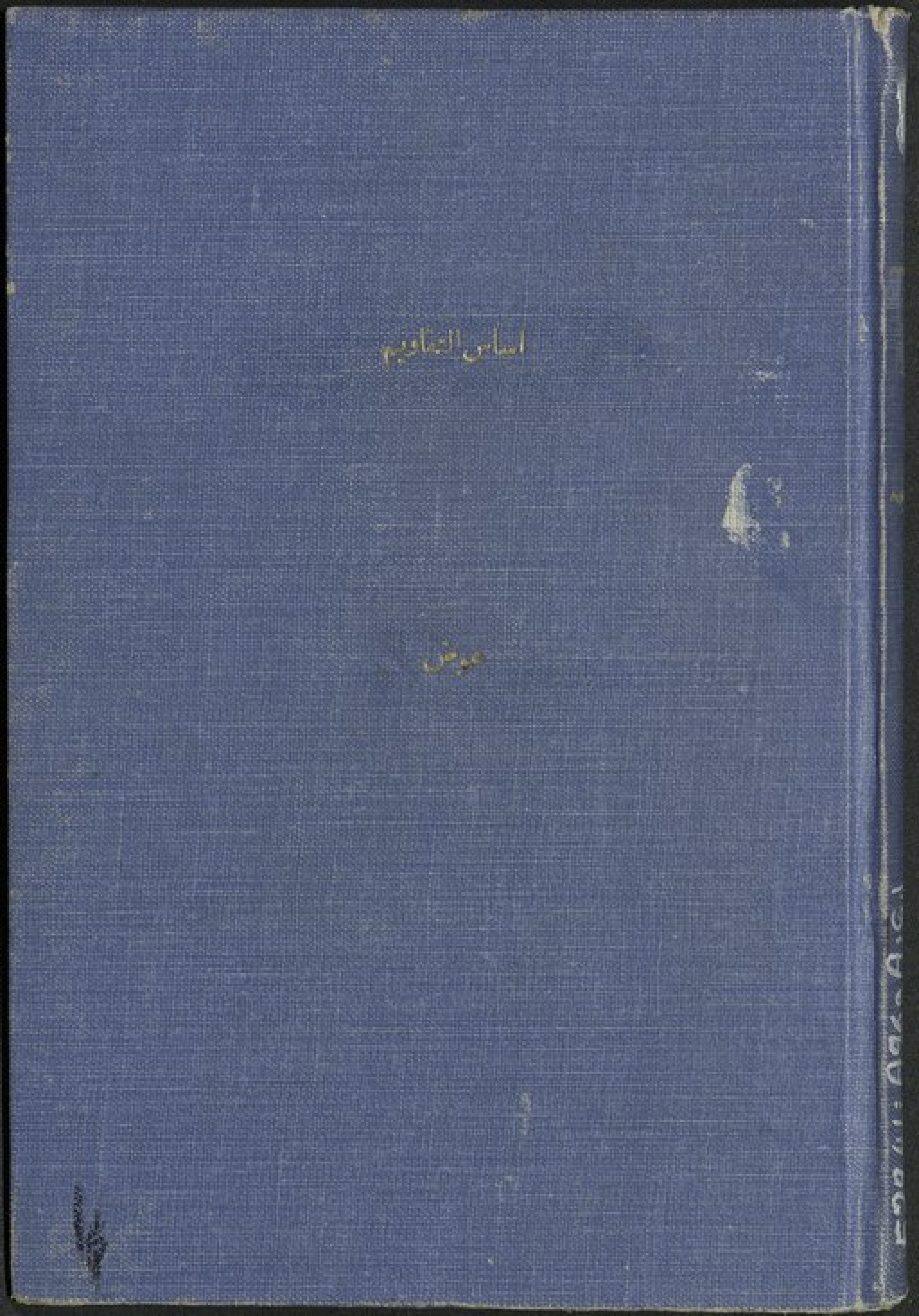

أساس التقاويم
عوض

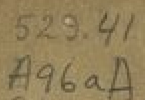


تصويب

غلطات وقعت ولم نلاحظ إلا بعد الطبع

صفحة	سطر			
٣	١٤	غير	الصحة	عن
٨	٦	نصف	«	نصف الليل
١٨	١٣	كتب	«	كتبا
٤٦	١٢	دور القمر	«	دور الشمس
٤٨	١٢	٢٧١	«	٢٧٦
٥٨	٢٠	٣	«	٣٠
٥٩	٧	تحذف ـ الخ	«	تحذف ـ ومابقى من ٢٥ الى ٣٠
٦٠	٦	ــــ ٢٠	«	ــــ ٣٠
٦٢	٤	ذيح الحروف	«	٢ في الخانة الـ٣ توضع ـ وفي الرابعة يومه ١ الاسبوعي
٧٣	١٦	عن		عند
٨٧	١٤	ⲫⲁⲙⲉⲛⲱⲥ		ⲫⲁⲙⲉⲛⲱⲑ
٨٧	١٦	ⲡⲁϣⲱⲛⲑ		ⲡⲁϣⲱⲛⲥ

Gift. Carl [illegible] 1923





اساس التقاويم

مبحث

فى يوم شم النسيم والفصح المسيحى

وتعيين اوقات الاعياد المتنقلة المرتبطة به

بموجب الحساب المعروف « بالأبقطي »

ويليه بحث في التواريخ القديمة والحديثة وجداول مفيدة

تتضمن تعيين اليوم الاسبوعي في التواريخ : القبطية

والهجرية والافرنجية والرومية وتطبيقات لربع قرن

بقلم الفقير لرحمة مولاه

جرجس فيلوثاوس عوض

المطبعة المصرية الاهلية بالقاهرة

سنة ١٦٣١ للشهداء — ١٩١٥م — ١٣٣٣ هـ.

بسم الله الفتاح

« اذكر الايام القديمة واعتبر بالاجيال جيلاً جيلاً.
سل اباك فيخبرك ، وشيوخك فيقولوا لك »
(تث ٣٢ : ٧)

الحمد لله الذي جعل الازمنة والاوقات تحت سلطانه ،[١] وشاء ان نودي كل عمل في إبّانه[٢] . وبعد ، فانني منذ اثنتين وعشرين سنة وضعت كتاباً في الايام والسنين ، تكلمت فيه عن الوقت وتقسيمه ، وتواريخ الامم القديمة والحديثة ، وذكرت الاعياد المتنقلة وعلاقتها بالفصح المسيحي (عيد القيامة) والتوفيق بين السنين الشمسية والقمرية ، ولظروف خاصة تأخر نشر الكتاب . ثم طلب مني احد اعضاء الجمعية الخيرية القبطية بطنطا ان أُلخص ذلك الكتاب في هذا المبحث بعد ان اعلمني ان صاحب السعادة محمد محب باشا — (وقت كان مديراً

---

(١) قال له المجد : « ليس لكم ان تعرفوا الازمنة والاوقات التي جعلها الآب في سلطانه » (اع ١ : ٧) وهو « يغير الأوقات والازمنة » (دا ٢ : ٢١)   (٢) إنّ لكل عملٍ وقتاً هناك (جا ٣ : ١٧)

الغربية) - في زيارته للجمعية يوم عيد القيامة في العام الاسبق - قد سأل عن طريقة الحساب التي يتمكن المسيحيون بها من معرفة عيدهم الكبير وصومهم. واخيراً في الاسبوعين الماضيين سألني حضرة الفاضل الرياضي المشهور محمد بك دياب عن يوم « شم النسيم » فوجدت الفرصة سانحة بأن اجعل بحثي قاصراً على هذا اليوم، بل هذا العيد الوطني القديم ، وعلى كيفية لحاقه بعيد القيامة ، وعلى انهج الطرق المؤدية الى معرفة تعيين الزمن الذي يقع فيه. ولم اغفل ذكر الاعياد المتنقلة وذلك لارتباطها بعيد القيامة والصوم الكبير . ثم اضفت الى هذا المبحث جداول تسهل استخراج الاعياد عند الشرقيين والغربيين والتواريخ التي كان يستعملها الامم . ووضعت جدولاً عاماً لربع قرن متضمناً كل البيانات المطلوبة. ولزيادة الفائدة وضعت جداول مهمة لتعيين اليوم الاسبوعي في التواريخ : القبطية ، والفرنجية (شرقية وغربية) ، والهجرية ولمحة صغيرة غير التواريخ المستعملة الآن. فجاء هذا المبحث المختصر كافياً لمن يرغب في الوقوف على حقيقة «اقدم عيد لاقدم أمة» ألا وهو العيد الوطني المعروف

الآن «بشم النسيم» وكذلك البحث عن تعيين الفصح الناموسي (الاسرائيلي) والمسيحي (عيد القيامة) وكل الاعياد المرتبطة بهما والصوم الكبير (وهو الصوم الأربعيني) وما اضيف اليه. واخذت اكثر هـذه القواعد عن اهل الفضل الاولين الذين افرغوا قصارى جهدهم في إحكامها كالاسعد بن العسال (١).

(١) الاسعد ابو الفرج هبة الله ولدُ الشيخ فخر الدولة ابي الفضل اسعد ابن الشيخ المؤتمن ابي اسحق ابرهيم بن ابي سهل جرجس بن ابي البشر يوحنا الكاتب المصري وهو اخو الصفى ابي الفضائل ماجد. وعرفت عائلتهما باولاد العسال - وللاسعد هذا ارجوزة في الابقطيات تاريخها سنة ٩٧٣ للشهداء ، شرحها يؤانس السابع بعد المئة في عدد بابوات الاسكندرية في سنة ١٠٥٥ ش الموافقة ٢١٠٠ للاسكندر (كما يؤخذ من الامثلة التي ضربها ، وقيل قبل ذلك بسنتين كان وضع الشرح) - (ويؤانس هذا هو المعروف بالفيومي اصله من دير انطونيوس بجبل العربة وكان الثامن عشر اسماً مكث بطركاً ٢٦ سنة و٧ أشهر و١٧ يوماً من ١٥ بابه سنة ١٤٨٦ — ٢ بؤونه سنة ١٥١٢ وكان معاصراً للمعلم ابرهيم جوهري) — ويلي الارجوزة مختصر في الابقطيات تاريخه ١٠٥٣ للشهداء ، وهذا المختصر هو في الغالب لابي شاكر بن ابي الفرج بن العسال الكاتب المصري .ـ وكتب المتنيح الانبا ايسيذورس ... فيلوثاؤس مختصراً للمرحوم مختار باشا المصري في الابقطيات ولم يعده اليه وانما بقيت مسودات منه غير كافية

وابن الراهب (١) وغيرهما ، شارحاً باختصار المصدر الذي استمدوا منه هذه القواعد ، تاركاً التطويل الآن الى كتاب « الايام والسنين » - (الذي سانشره ، ان شاء الله حاوياً لكل هذه المسائل مع شرح وافٍ لتواريخ الامم قديماً وحديثاً) (٢)

ومما حدا بي الى التوسع في العمل وذكر ما له علاقة بالسنين والايام والتواريخ ، ماذكره صاحب «تقويم المشرق»

---

(١) ابو شاكر ابن الراهب بن بطرس بن المهذب . كتب كتاب التواريخ الى سنة ٩٧٣ ش . وهو كتاب كبير يتضمن كثيراً من المسائل التاريخية القديمة وتاريخ الملوك والخلفاء والبطاركة الى زمانه وقد طبع الجزء الاخير من هذا الكتاب النفيس الكثير الفوائد ولكن الجزء الاول الخاص بالايام والسنين لم يزل مهملاً — وقد نسبه بعضهم خطأ لاولاد العسال

(٢) هذا الكتاب يحوي مباحث وافية على ما اصطلحت عليه كل امة في تقسيم السنة قديماً وحديثاً . ولابن كبر شمس الرياسة المسمى بابي البركات صاحب كتاب مصباح الظلمة مبحث في هذا الموضوع جعله الباب الثالث والعشرين من هذا الكتاب

لسنة ١٩١٥ [١] من انه طلب من البطريكخانة القبطية مراراً ايضاح تواريخ اعياد القبط الارثوذكس ولم تجبه الى طلبه .

والله اسأل ان يجعل هذا المبحث المختصر مفيداً وهو ـ تعالى ـ اكرمُ مجيب . جرجس فيلوثاؤس عوض

الخميس ٢١ برموده سنة ١٦٣١ ـ ٢٩ ابريل سنة ١٩١٥

(١) ذكر في صفحة ٩ : « نرجو قرائنا عامة ، وطائفة القبط الأرثوذكس خاصة ، ان يستميحونا عذراً لعدم ادراجنا الاعياد القبطية الارثوذكسية كما فعلنا لسائر الطوائف الاخرى ، وما ذلك الا لأننا طلبنا من البطريكخانة ان تتكرم علينا بارسال الاعياد ، فلم يرد علينا جواباً ، فاعدنا الكرة مرة ثانية بعد انتظار اسبوع فما لقينا إلا ما القيناه اولاً فوجب العذر » اه . ـ وقد بعثت لحضرته هذا العام بالاعياد القبطية لادراجها في تقويمه الجديد لسنة ١٩١٦

شم النسيم

راس السنة المصرية القديمة

كان المصريون القدماء ، وكل من أخذ عنهم من الامم كالكلدانيين والأشوريين والفرس ، يبدأون سنتهم بالاعتدال الربيعي - أي وقت حلول الشمس في برج الحمل - الذي كان يوافق وقتئذ يوم ٢٩ برمهات ٢٥ اذار (مارس) ، وعرفت هذه السنة بالسنة الفلكية [١] . والسبب

---

(١) اختلاف الناس في تعيين بدأة اليوم وتسميته :

(فأولاً) اليوم الحقيقي ، يبتدئ من غروب الشمس الى غروبها ثاني يوم ، وهو عند العرب واليهود وبعض المسيحيين - الذين لاسباب استعمالهم للشهور القمرية في بادئ الأمر وظهور الأهلة ليلاً - قد اعتبروا اليوم من غروب الشمس ورتبوا أصوامهم وأعيادهم على ذلك وخالفهم في ذلك القبط فانهم تبعاً لأسلافهم يعتبرون اليوم من طلوع الشمس الى طلوعها مرة أخرى . وتبعهم في ذلك بعض المسيحيين والعجم واليونان . ولذلك تراهم عند مايصومون يعتبرون الصوم منذ الصباح ، فاذا ما صاموا الأربعاء أو الجمعة لا يمتنعون عن الأكل في مساء الثلثاء أو الخميس بل يأكلون ما طاب لهم ، بخلاف غيرهم كالسريان الذين يعتبرون اليوم من الغروب كالعرب واليهود .

(ثانياً) اليوم الوسطي ، يبتدئ من نصف الليل الى نصف الليل

وقد اصطلح عليه أكثر الأمم ولا سيما المتمدنة . وقد أدخلته الحكومة المصرية مع التاريخ المسيحي في مصالحها كمصلحة سكة الحديد والتلغرافات ، فيقولون عن الجزء الاول من نصف الليل الى الظهر : (.A. m من Antemeridianus) وبعد الظهر الى نصف : مساء . (.P. M من Postmeridianus) واليوم الفلكي الوسطي يبتدئ من وقت مرور الشمس الوسطية على الهاجرة (خط نصف النهار) وينتهي بعودتها ثانية عليه .

وعلى ذكر اليوم وبدأته من شروق الشمس ، اقول : ان الناس على اختلاف مللهم ونحلهم لم يزالوا يعتقدون ان الشمس مصدر قوة غير منظورة . وفي الحقيقة ان الاقدمين عبدوها لاعتقادهم بتأثير قوتها في الكائنات ، ولذلك اتخذ المصريون والاشوريون والفرس وغيرهم من الامم الاتجاه الى الشرق في صلواتهم من قديم كما جعلوا بداة اليوم منذ شروقها اعتقاداً منهم بما لها من القوة . وقد رسخ هذا الاعتقاد عندهم الى الآن إذ لم يمكن تحولهم عن هذه الفكرة حتى في نصرانيتهم فانهم يصلون متجهين الى الشرق . ومما يجدر ذكره ، ان الاسينيين ـ (وهم فرقة من اليهود ظهرت ايام المقابيين الى خراب اورشليم وورد ذكرهم في تاريخ يوسيفوس بن كريون المؤرخ العبراني) ـ كانوا يستقبلون الشمس وقت بزوغها بالصلوة . فلا غرابة اذا رأينا سلالة المصريين يبدأون يومهم من وقت شروق الشمس مصدر حياتهم في اعتقاد آبائهم الاولين .

عينه بخروجهم من مصر على يد موسى الكليم ، فاعتبروه ايضاً رأساً لسنتهم الدينية ، لقوله تعالى: « هذا الشهر يكون لكم رأس الشهور هو لكم أول شهور السنة »[١] وعيّن اسم الشهر في قوله : « اليوم انتم خارجون في شهر ابيب (نيسان) »[٢] وفي سفر استير : « الشهر الاول اي شهر نيسان »[٣]

ولقد اجمع المؤرخون على ان المصريين هم أول من قسّم الزمن فقال اقدمهم : « اما ما يتعلق بأمور البشر فالجميع على اتفاق فيه وهو ان المصريين اول من ابدع حساب السنة وقسموها الى اثني عشر قسماً بحسب ما كان لهم معلوميات بالنجوم . ويظهر لي انهم احذق من الاغارقة[٤] الذين يحسبون شهراً كبيساً كل ثلاث سنين تكملة للفصول. أما المصريون فيحسبون الشهر ثلاثين يوماً ويضيفون خمسة ايام لكي يدور الفصل ويرجع على نقطة واحدة » اه .[٥]

فلما اتفقوا في بادئ الامر على جعل سنتهم الاصلية شمسية تبتدئ في أول حلول الشمس في برج الحمل — اي زمان الاعتدال الربيعي — اهتموا بأمر الاحتفال برأسها ، وعنهم نقل الاسرائيليون الى الشام هذا الاحتفال الذي لم يزالوا يدعونه بيوم البعوت أو البعوط[٦]

(١) خر ١٢ : ٢ (٢) خر ١٣ : ٤ (٣) أس ٢ : ٧ و ١٣ : ٦

(٤) اليونان (٥) ابو التاريخ هيرودوت ٢ : ٤

(٦) وهذه الكلمة « الباعوت أو البعوط » هي في الغالب مصرية

اما النيروز (١) فانهم احتفلوا به بعد ذلك عندما قام العلامة المصري « توت » جاعلاً رأس سنتهم المدنية موافقة لظهور الشعرى اليمانية (٢) مع الشمس في وقت يظهر فيه أول الفيضان . وقد عرفوا بحتة « بي هويت ⲠⲒϨⲞⲨⲒⲦ وتعريبها « الاول » ويسمى رأس السنة المصرية ايضاً ⲠⲒϨⲞⲨⲒⲦ ⲚⲦⲈϮⲢⲞⲘⲠⲒ أي اليوم الاول من السنة

(١) النوروز أو النيروز (والاخير الأشهر) بفتح الاول فيهما معرب نوروز بالفارسية ومعناه « يوم جديد » وقيل ربما اريد حظ وتنزه، ويراد به أول يوم من أيام السنة الشمسية. ولكن عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل. ولم يسمَّ رأس السنة المصرية نيروزاً إلاَّ بعد دخول العرب مصر . وكان الخلفاء ولاسيما الفواطم يحتفلون فيه باعظم الاحتفالات (ولي في ذلك مبحث خاص سأعيد طبعه إن شاء الله)

(٢) انور الثوابت وهي النجمة المعروفة بالعبور (Sirius) وتظهر مقارنة للشمس في بدء الفيضان . وهذا الكوكب يبعدعنا على حساب ولستون ثلاثة عشر مليوناً واربعماية وثلاثة وثلاثين الف مليون من الاميال(١٣،٤٣٣،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠) وجرمها يقرب ان يكون اكبر من جرم الشمس بمئتي مرة ونورها يصلنا بعد ان يخترق الفضاء سائراً فيه نحو السبع عشرة سنة وهو يعادل نور شمسنا ١،٣٧٧ مرة. والمتأمل في ذلك لا يسعه إلا أن ينطق مع المرتل قائلاً : « السموات تنطق بمجد الله . والفلك يخبر بعمل يديه» (مز ١٩ : ١). وهذا النجم يعرفه القبط بنجم الالهة ايزيس ويسمونه بلغتهم ⲤⲞⲨⲎⲤⲈ وأخذ الاسم الافرنج فقالوا Sothis

له هذا الجميل بان دعوا الشهر الاول من سنتهم باسمه . ولذلك جعلوا الاحتفال الاول برأس السنة الفلكية لا يقل اهمية عن الاحتفال الثاني برأس سنتهم المدنية

وكلا الاحتفالين لم يكن له صبغة دينية في بادئ الأمر ، بل كانوا يحتفلون بهما باعتبار ان الاول ـ (شم النسيم) ـ رأس السنة الفلكية التي استعملت اولاً ، والثاني ـ (النيروز) ـ رأس السنة المدنية وفاتحة باب الخير على المصريين بري اراضيهم بفيضان نيلهم السعيد .

وبعد ان تنصّر المصريون ، رأوا ان الاول لاعتبارات دينية ، يجب ان يكون غير مهمل ، بل يكون الاحتفال به عظيماً لا يقلّ اهمية واعتباراً عن الثاني ان لم يَفُقْهُ :

(أولاً) بحسب تقاليد الكنيسة القبطية قد اعتبروا هذا اليوم اول الخليقة . وكان يوم الاحدسنة ٥٥٠٠ قبل المسيح. ولوانه بحسب تقاليد بعض العلماء الدينيين قد اعتبروه اليوم التالي لليوم السابع الذي استراح فيه الله من جميع اعماله عقب الخليقة ، كما جاء في بعض التعاليق على كتاب الاكسيمارس [١] المنسوب الى باسيليوس الكبير اخي غريغوريوس اسقف نيصص [٢] وقد قال عنه ابن الراهب : « القول الثاني ـ (اي ان القمر خلق يوم الاربعاء اول نيسان كامل النور ، وكان ابتداء خلق

(١) ⲉⲝⲁⲏⲙⲉⲣⲟⲛ كلمة يونانية معناها الستة الايام (٢) لم اجد شيئاً في نسختين من هذا الكتاب وانما كما قال ابن الراهب : هذا تعليق من

العالم يوم الاحد التاسع والعشرين من اذار الموافق للثالث من برموده)ـ منسوب الى القديس الكبير باسيليوس اسقف قيسارية قبادوقية اخي غريغوريوس في الاكسيمارس — أي ستة ايام الخليقة — مما نقل من التعاليق في بعض الكتب. ولم يتضمن ذلك كتابه المعروف بالاكسيمارس عربياً ولا قبطياً ولم يعلم هذا الفصل قوله أو قول غيره ونسبه اليه، ليثبت مما شرح فيه تفسير اليوم الرابع للخليقة روحاني وبيّن فيه ان اليوم الاول للخليقة هو يوم الاحد الثاني والعشرين من برمهات » اهـ[١] .

ومن ذلك فان في هذا اليوم — ان صح القول الثاني — قد عفا الخالق عن آدم ابي البشر غب طرده من الفردوس ووعده بالخلاص، وفيه كان خلاصه من الخطيئة التي ارتكبها بأكله من الثمر المحرّم. — فعلى الرأيين كان هذا اليوم مقدساً لوعد آدم فيه بالخلاص وخلاصه فعلاً

(ثانياً) ان هذا اليوم — أي ٢٩ برمهات — قد اعتبروه، عدا ما تقدم، اعتباراً خاصاً دينياً لأن فيه :

(١) قد بشر الملك جبرائيل[٢] مريم البتول بالحبل بغير زرع بشر في السنة ٥٥٠٠ للخليقة — ٣١٩ للاسكندر . وكان هذا اليوم ايضاً يوم أحد موافقاً للخامس والعشرين من اذار

(٢) قد قام فيه المسيح من بين الاموات عقب الصلب في السنة

تعليقات بعض الكتاب على الكتاب (١) الباب الرابع عشر من كتاب التاريخ

(٢) غبريال

الرابعة والثلاثين بعد الخمساية والخمسة الآف من سني الخليقة . ولما كانت القيامة حجر زاوية في تاريخ المسيحية فلذلك اعتبر المسيحيون هذا اليوم بداة حياة جديدة ، كما اعتبر الاسرائيليون يوم الفصح — الذي خرجوا فيه من بيت العبودية — اسمى اعيادهم [١] فاقاموا فيه اعظم مظاهر السرور

(٣) قد علم آباء الكنيسة، ولاسيما القبط منهم ،ان في هذا اليوم عينه تكون القيامة العامة [٢] كما كانت بداة الخليقة

فلهذه الاعتبارات الدينية والمدنية ، رأى المسيحيون في مصر ضرورة الاحتفال به حتى يتذكروا دائماً الحوادث المهمة التي جرت وتجري فيه. ولكنهم رأوا انه كثيراً ما كان يسبق يوم فصحهم المسيحي أو يتصادف وقوعه في الايام التي لايمكنهم اقامة مظاهر الاحتفال فيها ؛ فلم يروا مندوحة عن جعله ثاني يوم فصحهم ، ولا سيما بعد ان جعلوا صوم الاربعين ـ الذي صاموه منذ تنصرهم ـ سابقاً لاسبوع الفصح، حتى يكون سرورهم عظيماً بفصحهم المسيحي الذي اعتبروه بداة حياتهم الدينية لتخلصهم من الخطيئة الجدية ثم برأس سنتهم القديمة التي استعملوها قبل تنصرهم باكثر من خمسة آلاف سنة ، وذلك حتى لايحتفلوا به في وقت الصوم .

ولما تنصر المصريون جميعاً ورتبوا صومهم ، عمّ الاحتفال بيوم

(١) خر ١٢ : ١و٢ (٢) يوم الحشر

« شم النسيم » كل انحاء القطر المصري ، ولم يتركوا عادةً ورثوها عن اسلافهم فظلوا يحتفلون بذلك اليوم العظيم كما كان آباؤهم من قبلهم يحتفلون به . ولم يزل المصريون : — النصاري والمسلمون — ومن استوطن بلادهم من الاجانب ، محافظين على الاحتفال به حتى اليوم، فيخرج اكثرهم الى الحقول تاركين وراءهم كل همٍّ معتقدين ان الكسل يلازم من لا يبكر للاحتفال به. وهم في الحقيقة لم يكونوا إلاّ محتفلين برأس السنة الاولى المصرية المدنية ، فهو احتفال وطني اكثر مما هو ديني . ولذلك لانجد مصرياً إلاّ يهتم له حتى الحكومة نفسها فانها تعطل مصالحها رسمياً في هذا اليوم المعدود من الايام التي يتفرغ فيها جميع الوطنيين والمواطنين للاحتفال بعيد وطني قديم. ولم يكتف البعض بالنزهة والخروج الى الحقول والحدائق بل يهتم بأن يأكل خروفاً مشوياً ، مما يدل على ان التقاليد القديمة مازالت معمولاً بها حتى اليوم.

ومن ينعم النظر في الامر، يجد ان لهذا الاحتفال أثراً عند الامم الشرقية ، فلم تزل جميع التقاويم تذكره عند نزول الشمس الكبيرة في الاعتدال الربيعي باسم « شم نسيم العلماء » . وهو في الحقيقة لم يكن إلاعين هذا العيد الذي الحقه نصارى مصر بعيد فصحهم. كما ان الفرس - لوقوع رأس سنتهم فيه — يدعونه الى الآن بالنيروز أو النوروز — (النوروز السلطاني) — أي اليوم الجديد .

هذا فضلاً عن ان اغلب الامم يجعلون لهم في هذا الوقت يوم نزهة

يخرجون فيه الى الحقول لاستنشاق الهواء وترويح النفس من عناء الاعمال (١) مما نستدل منه على ان الامم لم تهمل عادة قديمة قدسها السلف فاحترمها الخلف وانهم كلهم قد كرعوا من مسقاة واحدة في الاعتقاد بأن هذا الوقت هو بداءة الخليقة أو بالحري رأس السنة العامة التي استعملت قبل سواها من السنين ، ولو ان بعضهم قد اعتبره اعتباراً دينياً وقدّسه لوقوع حوادث مهمة فيه لها اكبر علاقة بدينه كاليهودي لخروجه من مصر والمسيحي للبشارة والقيامة والخليقة والمعاد .

ومما هو خليق بالذكر ان الحكومة المصرية اصدرت امرها في سنة ١٩١٣ بجعل السنة المالية من أول ابريل سنة ١٩١٤ الى ٣١ مارس سنة ١٩١٥ واستمرت على ذلك ، فكأنها اعادت السنة القديمة الى الاستعمال الاول بأن جعلت رأسها في وقت الاعتدال الربيعي ، وهذا من غريب الاتفاق

---

(١) للانجليز يوم أول مايو (May Day) كان له اعتبار عظيم عندهم فكانوا في جزيرة مان يختارون فتاتين تمثل احداهما ملكة مايو والاخرى ملكة الشتاء وكل واحدة منهما يكون وراءها شبان كالاتباع فيشتبك الكل في جهاد زمراً لمجاهدات فصل الشتاء . وكان غيرهم يمثلون حياة النبات بغلام يسمونه جرجس الاخضر (Green George) وأما احتفال May pole أوشجرة مايو فهو احتفال آخر بني على هذه الفكرة . وعند الاميركان يحتفلون بيوم يدعونه يوم الشجر وفيه تقفل المدارس ويعمل تلاميذها في غرس الاشجار في بساتينهم وحدائقهم . .

﴿ الصوم الكبير وعيد الفصح ﴾

الصوم الكبير وما اضيف عليه . كان المسيحيون في بادئ امرهم يصومون اربعين يوماً عقب عيد الظهور [١] الذي يقع في ١١ طوبه من كل سنة ، وانما ارادوا بهذا الصوم الاقتداء بالمسيح لأنه صام اربعين

---

(١) أي عيد الغطاس الذي يدعوه اليونانيون بالايفانيا والسريان بالدنح ويعرف بالحميم . ويعتقد الارمن انه هو والميلاد واحد فيجعلون العيدين في يوم واحد عين ان يكون عيد الغطاس عند بقية الكنائس

قال المقريزي : « وقدم على كرسي الاسكندرية بعد كلوتيانو غريينو بطركاً فاقام اثنتي عشرة سنة ومات في خامس امشير . وفي ايام بطركيته اتفق رأى البطاركة بجميع الامصار على حساب فصح النصارى وصومهم ورتبوا كيف يستخرج ووضعوا حساب الابقطي وبه يستخرجون معرفة وقت صومهم وفصحهم واستمرّ الامر على ما رتبوه فيما بعد . وكانوا قبل ذلك يصومون بعد الغطاس اربعين يوماً كما صام المسيح ، عليه السلام ، ويفطرون. وفي عيد الفصح يعملون الفصح مع اليهود فنقل هؤلاء البطاركة الصوم واوصلوه بعيد الفصح لان عيد الفصح كانت فيه قيامة المسيح من الاموات بزعمهم . وكان الحواريون قد أمروا ان لايغيّر عن وقته وان يعملوه كل سنة في ذلك الوقت » اه (٢ : ٤٨٤) وسيأتي فيما يلي : كيف ان ديمتريوس اعتمد على ماوضعه بطليموس الفلكي واتفق مع البطاركة على ذلك

نهاراً واربعين ليلةً عقب عماده من يد يوحنا الصابغ (١)، ثم يصومون بعد ذلك اسبوعاً منفصلاً عن الصوم يدعونه باسبوع الفصح (٢) جاعلين فصحهم في يوم الاحد (٣) الذي يلي فصح الاسرائيليين. وبعضهم المسمى بالاربعتعشريين (٤) كانوا يعيدون الفصح مع اليهود غير ناظرين الى ان فصح النصارى بقيامة المسيح كان بعد الفصح الموسوي. فكان

(١) مت ٣و٤ مر ١ لو ٣و٤

(٢) وهو المعروف باسبوع البصخة ⲡⲁⲥⲭⲁ بالقبطي واليوناني بلفظه من العبراني بمعنى الاجتياز لاجتياز الملاك بينهم وقتل المصريين فقط في ليلة خروجهم من مصر

(٣) اتخذوا يوم الاحد ـ الذي كان يعتبره الوثنيون يوم الشمس ـ يوم اجتماع فيه كان يجتمع المسيحيون معاً لتلاوة الكتاب المقدس وذلك منذ القرن الثاني ودعوا هذا اليوم يوم الرب فيقول اليونان عنه: كرياكي والفرنسيس Dimanche غير ان الانجليز لم يزالوا يقولون عنه Sunday

(٤) كان الذين يعيدون الفصح مع اليهود يعرفون بالاربعتعشريين Quatrodéciman أي الذين يحتفلون بالفصح المسيحي يوم ١٤ نيسان. فكان اهل اسيا الصغرى يقولون: انهم قد تسلموا من يوحنا الانجيلي هذا التقليد واعتادوا على أكل خروف الفصح في مساء اليوم الرابع عشر من الشهر القمري الذي يقع في الاعتدال الربيعي وكان بوليكربوس اسقف ازمير تلميذ يوحنا في النصف الثاني من القرن الثاني يناضل عن هذا المبدأ، وله تاريخ طويل مع بابوات رومية. فقام ديمتريوس

النصارى يعيدون اعياداً مختلفة الاوقات . ولذلك عني بطاركة الاسكندرية بالامر فقام ديمتريوس — الثاني عشر بين بابوات القبط من مرقس الانجيلي [١] — وضم صوم الاربعين الى اسبوع الآلام [٢] وكتب الى رومية وانطاكية وبيت المقدس موضحاً لهم كيفية استخراج

بطرك القبط ضد مبدأه وحدّ بان يكون الفصح المسيحي في يوم الاحد التالي للفصح الموسوي وان يسبق اسبوع الآلام صوم الاربعين . فاتبع المسيحيون رأيه إلا البعض الذين قبلوه بعد المجمع المسكوني الاول الذي اقرّه وكتب قسطنطين منشوره بذلك الى من تخلفوا عن الحضور للمجمع . (وسترى تفصيل ذلك فيما بعد)

(١) قال ابن بطريق : « وفي ذلك العصر كتب ديمتريوس بطريرك الاسكندرية الى اغابيانوس اسقف بيت المقدس والى مقسيموس بطريرك انطاكية والى بطريرك رومية في سبب حساب الفصح وكيف يستخرج من فصح اليهود . ووضعوا في هذه كتب كثيرة ورسائل حتى ثبتوا النصارى على ما هم عليه اليوم . وذلك ان النصارى كانوا بعد صعود سيدنا يسوع المسيح الى السماء إذا عيدوا عيد الحميم من الغد يصومون اربعين يوماً ويفطرون كما فعل سيدنا يسوع المسيح لما اعتمد في نهر الاردن خرج الى البرية واقام بها صائماً اربعين يوماً، وكان النصارى اذا فصح اليهود عيدوا هم ايضاً الفصح . فوضع هؤلاء البطاركة حساباً للفصح ليصوم النصارى اربعين يوماً ويكون فطرهم يوم الفصح» (نظم الجوهر ١٠٢ B و١٠٣ A)

(٢) الاسبوع الذي يقع فيه فصح اليهود تذكاراً لآلام المسيح

الحساب ، فلم يجد ممانعة في شيء البتة بل قبله اكثر النصارى في انحاء المعمورة[١]. ولم يكتف بذلك بل اهتم ايضاً بامر الاربعتعشرين

(١) قام خلاف شديد في أواخر القرن الثاني واوائل الثالث بين الشرقيين والغربيين على تعيين هذا اليوم . فانعقدت مجامع مكانية في اماكن مختلفة إذ انعقد في رومية مجمع ايام فيكتور باباها في سنة ١٩٨ م وقرر ان يكون العيد في يوم القيامة كما كتب ديمتريوس. وأما مجمع افسس برآسة بوليكراتس Polycrate اسقفها فحتم بوجوب تعييد الفصح في اليوم الرابع عشر من الشهر القمري وتبعه مجمع فلسطين المؤلف من اربعة عشر اسقفاً يتقدمهم نرقيسوس Narcisse اسقف اورشليم وثاوفيلس اسقف قيصرية . ثم عقدوا مجمعاً آخر في سنة ١٩٧م في قيصرية فلسطين يتقدمه ثاوفيلس اسقف قيصرية ونرقيسوس اسقف اورشليم وكسيوس Cassius اسقف صور وكلاروس Clarus اسقف عكاء وقرر مبدأ الاربعتعشرين ولكن مجمع فرنسا الذي عقده اريناوس اسقف ليون في سنة ١٩٧ اتبع الطريقة الاسكندرية التي اقرّها فيكتور بابا رومية وهي التي اقرها المجمع النيقاوي واعتمدها (كما يرى فيما بعد)

Démétrius ديمتريوس بطرك الاسكندرية من سنة ١٨٨-٢٣١م

Dolychien دوليخينوس بطرك القدس (قبل سنة ١٨٥ م)

Gordius غرديوس « « بعد سنة ١٨٥م

Germanion جرمانيون بطرك القدس قبل غرديوس

Maximin مكسيمينوس بطرك انطاكية في سنة ١٨٠-١٨٨م

وجعل عيد الفصح المسيحي بعد عيد الفصح الموسوي باعتبار ان المسيح عمل الفصح من الاسرائيليين في اليوم الرابع عشر من نيسان ثم تألم بعد ذلك

أما الرسائل الفصحية التي كان يبعث بها باباوات الاسكندرية الى انحاء المعمورة فهي رسائل متضمنة تعيين يوم الفصح المسيحي اعتماداً على ان المدرسة الاسكندرية (١) كانت تعتني بالحساب الفلكي لتعيين اليوم الرابع عشر من شهر نيسان الذي يكون في الاعتدال الربيعي. ولذلك كان حاملو هذه الرسائل يجوبون البلاد شرقاً وغرباً لكي يحتفل المسيحيون جميعاً بالفصح في يوم واحد ليكون السرور عاماً.

وكان بعض المسيحيين لم يزالوا يصومون الصوم الاربعيني على حدة ثم يصومون اسبوع الآلام رغماً عن اتفاق الاكثرية على ذلك. ولما انعقد مجمع نيقية المسكوني الاول عرضت عليه هذه المسألة فاقرّها، ولذلك اصدر القيصر قسطنطين منشوراً بضرورة الاحتفال بالفصح في وقت واحد كما رسم ذلك باباوات الاسكندرية. وظل المسيحيون

---

(١) المدرسة الاسكندرية تأسست في أيام دولة البطالسة قبل المسيح وظلت حتى دخول العرب لمصر يتخرج منها فطاحل العلماء. وقد ظهر فيها بطليموس الفلكي الجيوغرافي المشهور في القرن الثاني للمسيح وهو الذي وضع القواعد الحسابية الدقيقة (كما سترى)

يعتبرون هذا الحساب بقواعده الى اليوم ما عدا من استعمل التقويم الغربي (الغريغوري) من التابعين لكنيسة رومة ، اذ جعلوا حسابهم تابعاً لسنتهم المعروفة الآن بالسنة الافرنجية ، ولذلك يتقدم عيدهم غالباً على عيد الشرقيين .

زيادة اسبوع على الصوم الكبير . أما زيادة اسبوع على الصوم الكبير لجعله مع أسبوع الآلام خمسة وخمسين يوماً ففرض فرضه أحد البطاركة في أورشليم في القرن السابع المسيحي كفارة عن هرقل لاباحته قتل اليهود . وقد ذكر ابن بطريق (افتيخوس بطرك الملكيين في مصر) المؤرخ المعروف هذه الحادثة المؤلمة التي تنافي روح المسيحية موضحاً السبب الذي أوجب فرضه. قال: «وفي السنة التاسعة من ملك هرقل خرج من القسطنطينية يريد بيت المقدس لينظر ماخرّب الفرس منها . . . فلما بلغ طبريه خرج اليه اليهود الساكنون بطبريه وجبل الجليل والناصرة وكل قرية في تلك الناحية أيضاً ، فاستقبلوه بالهدايا ورغبوا اليه[١] ان يعطيهم الآمان ، فكتب لهم بذلك عهداً . فلما بلغ هرقل بيت المقدس استقبله رهبان الاسياق[٢] واهل بيت المقدس

(١) ودعوا له (٢) السيق Al-sik العتيق . دعى السيق القريب من مدينة أورشليم بالسيق العتيق لكونه السيق الأول أي المكان الذي فيه عاش النسّاك عيشةً رهبانية قبل غيرهم في بلاد فلسطين

ومعهم مودسطس بالمجامر والبخور . فلما دخل المدينة ونظر الى ما اخرب الفرس واحرقوه اغتم غماً شديداً ثم نظر الى ما بناه مودسطس من كنيسة القيامة والاقرانيون [١] وغيره فسرّه ذلك وشكر مودسطس على ما فعل . وان الرهبان وأهل بيت المقدس شكوا لهرقل مما فعلته معهم اليهود الذين حول بيت المقدس مع جبل الجليل وقت وافى الفرس وكانوا معهم يعينونهم وان اليهود قتلوا النصارى أكثر من الفرس وخربوا الكنائس واحرقوها بالنار وأروه القتلى الذين في ماملا [٢] وأعلموه بما فعلوه [٣] في مدينة صور من قتل النصارى وخراب الكنائس. فقال لهم هرقل : فماذا تريدون ؟ فقالوا له : نقتل [٤] كل يهودي حول بيت المقدس وجبل الجليل لأنا لا نأمن أن يجيئنا عدو أو قوم مخالفون [٥] فيكونوا أعواناً [٦] لهم كما أعانوا الفرس علينا . فقال لهم هرقل : وكيف استحل قتلهم وقد أعطيتهم الأمان وكتبت لهم بذلك عهداً وأنتم تعرفون [٧] مايجب على من نقض العهد . ومتى نقضت العهد

وكان القديس خاريطون هو أول من عمّر هذا السيق أديرة وذلك في زمان الملك قسطنطين (الكنز الثمين يوم ١٩ نيسان : ٥١٧)

(١) وكنيسة مار قسطنطين (٢) Mamela او Mamilla الآن بركة ماملا تبعد عن باب يافا نحو ست دقائق مشياً وبعدها في الجنوب الغربي بنحو ثلاثين دقيقه دير الصليب المقدس (٣) فعله اليهود (٤) تفعل مسرتنا وتقتل (٥) لنا (٦) فيكون هؤلاء معينين لهم علينا أيضاً كما (٧) تعلمون

والأمان (١) كان ذلك عاراً عليّ وأحدوثة قبيحة عني ، ولم (٢) آمن إن أنا كتبت لانسانٍ غير اليهود (أماناً) وعهداً لا يقبل مني، وكنت (٣) كذاباً عند الناس كلهم مع ما يلزمني من الذنب (٤) والخطية عند سيدي يسوع المسيح (٥) . فقالوا له : ان سيدنا يسوع المسيح يعلم ان قتلك لهم غفران لذنوبك (٦) والناس يعذرونك لانك في الوقت الذي أعطيتهم الأمان لم تعلم ولم تدر مافعلوا من قتل النصارى وخراب الكنائس وانما خرجوا اليك واستقبلوك بالهدايا مكراً منهم (٧) ولعنة، فقتلهم قربان الى الله ونحن نحتمل (لك و) عنك هذا الذنب ونكفر عنك ونسأل سيدنا يسوع المسيح ألا يؤاخذك به ونجعل لك جمعة (٨) كاملة في بدء الصوم الكبير نصومها لك ونترك فيها أكل اللحم أبداً (٩)

(١) والايمان (٢) وان لم (٣) وان لم أفه كنت كذاباً خواناً غير مأمون عند (٤) العظيم (٥) من قتل قوم قد أمنتهم وكتبت لهم بذلك عهداً (٦) وتمحيص لخطاياك (٧) ولعله لعلة ما كانوا قد جنوه فقتلك لهم قربان (٨) جمعة البيض والجبن التي قبل الصوم الكبير صوماً نقياً في جملة الصوم الكبير

(٩) ونترك فيها أكل البيض والجبن ما دامت النصرانية لأن الملكية كانوا يتمنعون في هذه الجمعة عن أكل اللحم ويأكلون فيها البيض والجبن والسمك على ماينه تيبكن القديس مارسابا. فقالوا له: نحن نصومها لك ونترك فيها أكل الزهومات كلها ونجعل

مادامت النصرانية ونجعل في هذا قانوناً وحرماً بأن لا يغير(١) ويكتب به الى جميع الآفاق غفراناً لجميع ماسألناك ان تفعل . فأجابهم هرقل الى ذلك وقتل من اليهود حول بيت المقدس وجبل الجليل مالا يحصى(٢) ممن قدر عليه ومنهم من اختفى ومنهم من هرب الى الجبال والى مصر. فصيروا أول جمعة من الصوم — الذي يترك فيها الملكية أكل اللحم فقط(٣)— ليصوموها لهرقل الملك غفراناً (لنقض العهد وقتله اليهود، وكتبوا بذلك الى جميع الآفاق . فأهل بيت المقدس والقدس ومصر يصومونها صوماً تاماً وهم جماعة القبط. وأهل الشأم والروم فانهم يتركون أكل اللحم فقط ويأكلون ماسواه مثل البيض والجبن والسمك)(٤). ثم صير مودسطس بطريركاً على بيت المقدس وأمره الملك أن يلحقه الى دمشق ليعطيه من مالها ومال فلسطين ما يبني به الكنائس كلها التي في بيت المقدس التي خربها الفرس(٥)» اه.

هذا هو السبب الذي دعا النصارى ولا سيما القادسة منهم الى صوم هذا الأسبوع الذي هو الاول من الصوم الكبير . وقد أدخله

(١) ألا يتغير ذلك أبداً (٢) يحصى عدده (٣) صوماً نقياً وكانوا يصومونها (٤) وأهل مصر القبط الى الآن يصومونها إلا الشأم والروم الملكية فانهم بعد موت هرقل رجعوا يأكلون في هذه الجمعة بيضاً وجبناً وسمكاً (٥) ابن بطريق في كتاب نظم الجوهر ١٧٩ A — ١٨١ B . وما في هذه الجملة من حواش عن النسخة المطبوعة في أوكسيني Oxini سنة ١٦٥٩ بالعربي واللاطيني: ٢٣٨—٢٤٦ الجزء الثاني

الروم لمصر فظل نصاراها الى الآن متمسكين به رغماً عما أوضحه لهم في القرن العاشر للشهداء ، العلامة الصفى بن العسال في الباب الخامس عشر من المجموع القانوني ، من ان هذا الصوم لم يكن بفرض على المسيحيين حتى يتمسكوا به ، إذ قال : « والأصوام الزائدة على ذلك المستقرة في البيعة القبطية ، منها مايجري مجرى الصوم الكبير في التأكيد . وهي : جمعة هرقل مقدمة الصوم الكبير ، وصوم أهل نينوى ثلاثة أيام(١) ، وصوم اليوم الذي الميلاد غده واليوم الذي الغطاس غده » (٢)

(١) ذكر المؤرخون ان البطرك افرآم بن زرعة السرياني الأصل ثاني ستي البطاركة الاسكندريين من مرقس لم يرد ان يصوم مع القبط أسبوع هرقل إلا اذا صام القبط معه ثلاثة أيام صوم أهل نينوى فرضخوا لأمره وصاموها من عهده . وقال ابن الراهب : ان هذا البطرك صام ثلاثة أيام في كنيسة المعلقة (بمصر القديمة) مع الاقباط أيام المعز عند ماطالبه بنقل الجبل وقد نجا على يد الخراز . فاتخذ القبط هذا الصوم من أيامه . غير ان القول الاول أصح لأن السريان والكلدان يصومونه ثلاثة أيام والارمن خمسة أيام ، فضلاً عن ان اسمه المعروف المشهور هو صوم يونان ومن أغرب ماعرف ان بعض القسوس يقيمون صلاة قداس في مساء اليوم الثالث كأنه من الاعياد السيدية ليفطر من صام الثلاثة أيام بلا أكل ، فتأمل !

(٢) المجموع الصفوي ١٥ : ٤ — وقد ذكر بعد ذلك الاصوام الزائدة فقال : « ومنها (من الاصوام) ماهو دون ذلك (دون صوم الاربعين

وقد قال المقريزي : « ثم سار (هرقل) من قسطنطينية ليمهد ممالك الشام ومصر ويجدد ماخربه الفرس منها ، فخرج اليه اليهود من طبرية وغيرها وقدّموا له الهدايا الجليلة وطلبوا منه ان يؤمنهم ويحلف

وجمعة الآلام والاربعاء والجمعة وأسبوع هرقل والبرمونين)وأجري مجرى الاربعاء والجمعة وهو الصوم المتقدم للميلاد وأوله أول النصف الثاني من هتور وفصحه يوم الميلاد . ثم صوم الرسل وهو يلي الخمسين وفصحه خامس أبيب عيد بطرس وبولس - وهذه الاصوام قدصامها الشعب مع عدة من البطاركة تزيد على عدة بعض المجامع المقبولة قوانينها فيجب حفظها بغير تنقيص . - ومنها ماهو دون ذلك في حفظ الاكثرين له وهو صوم السيدة ، وأكثرمن يصومه المتنسكون والرهبانات ، وأوله أول مسرى وعيد السيدة فصحه. وهذه الاصوام المستقرة تصام الى التاسعة من النهار ، ولا يؤكل فيها لحم غير السمك. ومن صام زائداً عن المفروض والمستقر شيئاً فله ثوابه . - ولا صوم في يومي الاحد والسبت إلا عن الزهومات » (المجموع ١٥:٦-١٠)

ومن المعلوم ان صوم الميلاد لم يكن معروفاً عند القبط قبل زمن خرسطودولس وكان عند غيرهم اربعين يوماً فادخله واضاف له ثلاثة ايام ثم ادخل صوم التلاميذ عقب العنصرة — فصارت ايامه تطول حتى بلغ ٤٩ يوماً كما في هذه السنة الحالية ١٦٣١ ش — ووضع روابط للاعياد التي تصام وما يفطر فيها ، كما يؤخذ من القانون الذي وضعه اذ قال : « ويستعمل المؤمنون في صوم الاربعين النقية التي

لهم على ذلك فأمنهم وخلف لهم ثم دخل القدس وقد تلقاه النصارى بالاناجيل والصلبان والبخور والشموع المشعلة فوجد المدينة وكنائسها

صام مثلها ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح له المجد . وهو النسك والتواضع ولا يكون فيها تزويج البتة ولا إملاك ولا حلّ ولا عقد في هذا الوجه . . . ويجب على المؤمنين صيام صوم الرسل الحواريين الذي هو بعد الخمسين شكراً لله على ما انعم به علينا من موهبة الروح القدس صياماً متصلاً الى اليوم الخامس من ابيب ويعيدون فيه كما جرت العادة . وان اتفق ذلك اليوم يوم الاربعاء يعيدون ولا يفطرون الى وقت العادة في ايام الصوم فيفطرون فيه قبل وقت الصوم . وان كان يوم الجمعة فلا يفطرون فيه قبل وقت الصوم الذي جرت به العادة . وكذلك صوم الميلاد المقدس يكون من عيد مار مينا خمسة عشر يوماً من هتور الى تسعة وعشرين يوماً من كيهك . وان وافق عيد الميلاد الشريف يوم الاربعاء أو يوم الجمعة فيفطرون فيه ولا يصومون بالجملة . وكذلك عيد الغطاس المقدس الحادي عشر من طوبه ان وافق يوم الاربعاء أو يوم الجمعة فيفطرون فيه ولا يصومون : وان وافق العاشر من طوبه الذي فيه صوم الغطاس ان يكون يوم سبت أو يوم احد فلا يصام بالجملة بل يصومون يوم الجمعة الذي قبله عوض ليلة الغطاس . ولا يجوز لاحد من المؤمنين ان يصوم يوم السبت إلاّ السبت الواحد في كل سنة وهو السبت الكبير الذي هو آخر الصوم . ويجب صيام الاربعاء والجمعه دائماً بطول السنة إلا ايام الخمسين فقط . » اه . (في تاريخ

وقامتها خراباً فساءه ذلك وتوجع له وأعلمه النصارى بما كان من ثورة اليهود مع الفرس وايقاعهم بالنصارى وتخريبهم الكنائس وانهم كانوا اشد نكاية لهم من الفرس وقاموا قياماً كبيراً في قتلهم عن آخرهم وحثوا هرقل على الوقيعة بهم وحسنوا له ذلك . فاحتج عليهم بما كان من تأمينه لهم وحلفه فأفتاه رهبانهم وبطاركتهم وقسيسوهم بأنه لاحرج عليه في قتلهم فانهم عملوا عليه حيلة حتى آمنهم من غير أن يعلم بما كان منهم وانهم يقومون عنه بكفارة يمينه بأن يلتزموا ويلزموا

ساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين عن خرسطوذولوس سادس ستي البطاركة وكذلك في القوانين . وذكر في نسخة مخطوطة سنة ١٠٧٢ للشهداء بانه : « قيل انه وضع هذه القوانين في يوم الاحد ٨ من مسرى سنة ٧٦٤ للشهداء في بيعة الاسكندرية المحروسة . وذكر ذلك ايضاً ابن المقفع بدون ذكر اليوم الاسبوعي . والصواب ان يوم الاحد يوافق ٩ مسري » — فمن ذلك يرى انه لم يذكر ثلاثة ايام نينوى ولا اسبوع هرقل ولاصوم العذراء وكل هذه الاصوام قد دخلت بعدها تدريجاً .

(ملاحظة) في العام الحالي سنة ١٦٣١ يصوم الاقباط : ٤٣ يوماً صوم الميلاد ويوم برمون الغطاس و٣ ايام يونان و٥٥ الصوم الكبير و٤٩ يوماً صوم الرسل و١٥ صوم العذراء و٤٣ يوماً الاربعاء والجمعة مجموعها ٢٠٩ ايام والفطر ١٥٧ يوماً . وسأجعل مبحثاً خاصاً بالاصوام واسباب دخولها في غير هذا الكتاب .

النصارى بصوم جمعة في كل سنة عنه على ممر الزمان والدهور قال الى قولهم وأوقع باليهود وقيعة شنعاء أبادهم جميعهم فيها حتى لم يبق في ممالك الروم بمصر والشأم منهم إلا من فرّ واختفى. فكتب البطارقة والاساقفة الى جميع البلاد بالزام النصارى بصوم أسبوع في السنة فالتزموا صومه الى اليوم وعرفت عندهم بجمعة هرقل » اهـ[١].

ولم يهمل ذكر الحادثة احدمن المؤرخين ليعرف الخلف ما جرى من السلف واسباب فرض هذا الاسبوع الذى اهتم لفحص امره غير الاقباط فلم يصوموه كما فرض. فعسى ان نتحرك ونعرف ان الروم الذين ادخلوه — ايام كان المقوقس بطركاً وبطريقاً من قبل هرقل بمصر — قد جعلوه خارجاً عن الصوم ودعوه باسبوع البياض فيأكلون فيه ما يريدون ولا يمتنعون عن مأكول سوى اللحم. والمطلع على تاريخ الاقباط وما جرى لهم يعذرهم كثيراً لسكوتهم عن الاصوام التي ادخلت تدريجاً فاقروها حتى صارت كثيرة جداً تبلغ نحو خمسة اتساع السنة

واراد بعضهم ان يدفع التهمة عن الرهبان وبطرك القدس والبطاركة والبطارقة الذين ساعدوا في ايقاد جذوة الثورة على اليهود المساكين، فقالوا: ان في يومي السبت والاحد لم يصم المسيحيون، فاذا نزعت هذه الايام صار كل اسبوع مؤلفاً من خمسة ايام فقط،

(١) ٢ : ٤٩١

فيكون مجموعها في ثمانية اسابيع اربعين يوماً ، وهو مقدار الصوم . وقال بذلك ابن الراهب وجرجس بن المكين السرياني [1] إلا ان هذا منقوض :

أولاً — لأن أسبوع الآلام قد اندمج في الصوم الأربعيني ولم يعد له أثر بالمرة ، مع أن المسيحيين كانوا يصومونه منفرداً في بادئ الأمر الى أيام ديمتريوس البطريرك .

ثانياً — ان الصوم الاربعيني كان أربعين يوماً صامه النصارى اقتداء بالسيد المسيح وتقليداً للرسل من أول عهد النصرانية وكان يلي عيد الغطاس وضمه ديمتريوس البطريرك الى أسبوع الآلام وكتب بذلك الى أنحاء المعمورة فوجد له نصراء عديدين ابوا دعوته التي أقرها المجمع النيقاوي .

ثالثاً — لو كان الاسبوع الاول من الصوم ، كما قيل ، لما تأخر

(١) قد تقدم ذكر ابن الراهب . واما ابن العميد فهو جرجس ابن ابي الياس بن ابي المكارم بن ابي الطيب بن قرونيه بن طيب بن يوسف من تكريت . وهو سرياني الاصل ترهب بدير البغل الباقية آثاره امام دير شهران (العريان) وتوفي سنة ٦٧٢ هـ . وهو المعروف بابن العميد النصراني عبد الله بن ابي الياس واشتهر بالعميد نسبة الى خاله المكين سمعان بن كليل . وابن العميد هذا هو صاحب كتاب الحاوي الذي قال بعضهم خطأ انه قبطي .

أحد من النصارى عن صومه صوماً حقيقياً كباقي الصوم فيه ينقطعون عن الجبن والبيض والسمك .

رابعاً — لو كان الصوم في كل أسبوع خمسة أيام فقط، كما يقولون لما دعوا يوم الجمعة السابق لاحد الشعانين بختام الصوم .

خامساً — لم يذكر هذا الاسبوع الا بعد الانشقاق .

سادساً — اذا قيل انه جعل توطئةً أو استعداداً للصوم ، لذكر في أيام النصرانية الأولى وعلى الأقل كان يذكره قانون من قوانين المجامع .

فاذاً لم يكن صوم هذا الاسبوع فرضاً على النصارى بل جعله بعضهم كفارة عن هرقل لاباحته قتل اليهود ارضاء لخاطر جماعة من رهبان المقادسة بالمخالفة للدين المسيحي الذى يتبرأ من فاعلي هذه الآثام ويجعلهم بعملهم هذا الممقوت في مصاف المجرمين الذين يستحقون العقاب

وقد ذكرت هذه الحقيقة الجارحة خدمة للتاريخ وذكرى لحادثة قد لطخت وجه الانسانية بالعار ، لعل بني الاقباط يفقهون وينزعون هذا الاسبوع من صومهم ويعملون على جعل الصوم مناسباً لحال الوقت مراعين الفرض تاركين النوافل لعدم موافقتها الآن لحال المكان والزمان (١)

---

(١) سألت القمص باخوم حنا خورى الاقباط الكاثوليك ببني بخيت عن الصوم واطالة مدته وانقاصها فأجاب بما نصه : « ان الصوم هو ترتيب كنائسي تقدر الكنيسة ان تطيله وتقصره حسب ظروف

الفصح وعلى ذلك فقد عين المسيحيون ان يحتفلوا بالفصح المسيحي بعد فصح اليهود الناموسي . وأول من اهتم بأمره كان ديمتريوس البطريرك الاسكندري الثاني عشر في العدد من مرقس الانجيلى وهو الذي حارب الاربعتعشريين وبعث الى الكنائس المعروفة فلم يجد معارضة بل ايدوا رأيه (كما تقدم) . وصارت القواعد الموضوعة في ايامه معمولاً بها عند النصارى عامة الى سنة ١٥٨٢م ومن ذلك العهد انفصل التابعون للبابا الروماني لما اصلح التقويم البابا غريغوريوس الثالث عشر فبقي الشرقيون من قبط ويونان وسريان وكلدان وارمن وروس محافظين على ما اجمعوا عليه من عهد المجمع النيقاوى الاول المسكوني ولم ينفصل عنهم سوى الكنيسة اللاتينية واتباعها وكذلك البرتستانت والقبط الكاثوليك في غير الوجه القبلي فانهم يتقدمون في الاحتفال عن الشرقيين في اغلب الاعياد [1] (كما سترى كل ذلك مشروحاً بعد)

الزمان والمكان » اه بحروفه — قلت : هذا هو الصواب الذى لا ريب فيه لأن الدين المسيحي لم يفرض علينا صوم ايام معينة بل اخذنا بالتقليد عن اسلافنا ما زاده الآباء الاولون لظروف خاصة مع انتهائها لم نتركها بل تمسكنا بها ولو كان استعمالها غير مشروع .

(١) القبط الكاثوليك في الوجه القبلي يتبعون في تقويمهم وفي اعيادهم القبط الارثوذكسيين بخلاف الوجه البحري والعاصمة فانهم يحتفلون بالاعياد ويصومون مع الكاثوليك الباباويين .

﴿ القواعد الموضوعة لتعيين الفصح المسيحي والناموسي ﴾

(الفصح الناموسي) — فُرض على كل اسرائيلي ، اتبع شريعة موسى ، ان يحتفل بالفصح ليتذكر خروج اليهود من مصر من رق العبودية. وعيّن ان يكون في اليوم الرابع عشر من شهر نيسان (ابيب) العبري رأس السنة الدينية[١] . ولما كان خروجهم في زمن الفريك[٢] أي زمن الاعتدال الربيعي — وكانت شهورهم قمرية — كانوا يضيفون شهراً الى سنتهم كلما تكاملت الأيام لتكون سنتهم قمرية شمسية معاً حتى يقدموا باكورة حصاد الحنطة بعد سبعة أسابيع من الفصح[٣]

(الفصح المسيحي) وقد استمر اليهود يعملون فصحهم في الوقت المعين حتى جاء زمن المسيح فعملوه في حينه. وكان تألم المسيح في وقت الفصح ثم أعقبته القيامة فصار المسيحيون يحتفلون بالفصح المسيحي - أي عيد القيامة - عقب الفصح الناموسي في وقت الاعتدال مراعين أن يكون في يوم أحد بعد ١٤ من شهر نيسان العبري القمري .

(القواعد الحسابية لتعيين وقت الفصح) - والقواعد التي اعتمدوا عليها في تعيين الوقت لم تكن بحديثة فان زرادشت[٤] الذي ينسبون

(١) خر ١٢: ٢و١٣: ٤ (٢) لا ٢٣ (٣) خر ٣٤: ٢٢

(٤) زَرَادشت أو زَرَوَشْتْ - الذي يدعوه الفرنج Zarathoustra أو Zoroastre - هو مشترع دين المجوس الذي لم يزل يمارسه الى الآن

اليه اشتراع دين المجوس وهو عالم كلداني قد وضع دوراً - دعوه دور صاروس (١) - مؤلفاً من ٢٢٣ شهراً قمرياً تقابلها ثماني عشرة سنة شمسية وأحد عشر يوماً أو بالحري ٦٥٨٥ يوماً وكان يستعمله الآشوريون اذ يعتبرون ان في مدة الدور تعود الخسوفات الى النظام نفسه . ويرجح ان الاسرائليين من عهد السبي البابلي قد استعملوه للتوفيق ما بين سنتهم القمرية والسنة الشمسية خوفاً من تفرقهم في البلاد واحتفالهم في أوقات مختلفة بالمخالفة للمبدأ الديني .

جماعة من الفرس، في جهات واقعة على شاطئ بحر قزين بين روسيا والعجم وفي الهند ، يعبدون النار الممثلة للشمس ويحافظون على كتاب وضعه لهم يدعونه « زنداوستا » . قال عنه الشهرستاني في كتاب الملل والنحل : « انه زرادست بن بورشست الذي ظهر في زمان كشتاسف بن لهراسب الملك وأبوه كان من اذربيجان وامه من الري واسمها دغد » اه. وقال غيره: ان الحكيم زرادست بن بورسمت بن قيدارست بن اربكردشت بن هجنددست بن حجيس بن مامير بن هزران بن استيمان بن داندست ابن هايرم بن آرح بن دوسرين منوجهر الملك . وقالوا : انه كان معاصراً للملك كشتاسب وقيل هستاسب والد دارا الاول . وبعضهم يقول : انه اسم وهمي . وبعضهم حدد زمانه بين القرن الرابع عشر والسادس قبل الميلاد . وعلى آية حال فانهم ينسبون اليه الدور المسمى صاروص أو ساروس

(١) Saros

ثم قام ميتون (١) الاثيني فأنشأ الدور المهم المنسوب اليه في سنة ٤٣٢ ق . م . وعلى أثر وضعه استعمله الاغارقة (٢) في تاريخ الاولمبياوات منذ سنة ٤٣١ ق . م . السنة الاخيرة من الاولمبيادة ٨٦ وعرف مواطنوه له هذا الجميل فرقموا هذا الدور بحروف من ذهب على لوح من المرمر ووضعوه على هيكل مينرفا (٣) في أثينا ليعرف الناس ماقام به هذا الفلكي من خدمة العلم . ولذلك يدعوه الفرنسويون والانجليز بالعدد الذهبي (٤) . ولقد جعل هذا الدور مؤلفاً من تسع عشرة سنة قمرية وسبعة أشهر أو ٢٣٥ شهراً قمرياً تقابلها تسع عشرة سنة شمسية مربعة. ودعي الفرق بين السنة الشمسية والقمرية أبقطي (٥) ومتى تكرر هذا الفرق ١٩ مرة كوّن السبعة الاشهر القمرية أو

---

(١) Méton هو فلكي أثيني أغريقي مخترع الدور المؤلف من تسع عشرة سنة المسمى الآن بالعدد الذهبي كان في القرن الخامس قبل المسيح وكان مكرماً في قومه محترم الكلمة . (٢) اليونان Grecs

(٣) Minerve إلهة الحكمة والفنون الجميلة يعتقدون كما جاء في الميثولوجية اليونانية انها ابنة جوبتير (٤) بالافرنسية Nombre d'or والانجليزية Golden number (٥) باليوناني ЄΠΑΚΤΗ و ЄΠΑΚΤΟC من ЄΠΑΖѠ بمعنى اضاف ويدعى بالقبطية ΑΠΟΚΤΗ (من اليونانية) ويسمى ايضاً حسابه بالقبطية : ΠΙѠΠ ǸΤЄ ϮΑΠΟΚΤΗ

بالحري أتم الدور القمري . وأما القلقس (١) فهو الباقي من ١ الى ١٩ بعد استخراج الادوار من السنين المربعة الشمسية، ويعرف أيضاً بأس ودور وجدول القمر .

فالسنه الاولى من الدور يكون ابقطيها الاصطلاحي ١١ يوماً والثانية ٢٢ والثالثة (كبيسة ٣٣ — ٣٠ =) ٣ والرابعة ١٤ والخامسة ٢٥ والسادسة (كبيسة ٣٦ — ٣٠ =) ٦ والسابعة ١٧ والثامنة ٢٨ والتاسعة (كبيسة[٢] ٣٩ — ٣٠ =) ٩ والعاشرة ٢٠ والحادية عشرة (كبيسة ٣١ — ٣٠ =) ١ والثانية عشرة ١٢ والثالثة عشرة ٢٣ والرابعة عشرة (كبيسة ٣٤ — ٣٠ =) ٤ والخامسة عشرة ١٥ والسادسة عشرة ٢٦ والسابعة عشرة (كبيسة ٣٧ — ٣٠ =) ٧

---

(١) أو الككلس Cycle باليوناني ΚΥΚΛΟϹ وكذلك اسمه بالقبطية بمعنى الدائرة . وجاء بريودس ΠΕΡΙΟΔΟϹ واستعملوا الاسم الاخير للدور المؤلف من ٥٣٢ سنة وهو مكون من ضرب دور الشمس ٢٨ في دور القمر ١٩ — وسمي الدور الشمسي قلقس الشمس ΠΙΚΥΚΛΟϹ ǸΤΕ ΠΙΡΗ وقلقس القمر ΠΙΚΥΚΛΟϹ ǸΤΕ ΠΙΙΟϨ

وقال بعضهم : ان كلمة البريودس اليونانية تعادل ΑΛΦΑ وهي ٥٣٢ لان Α = ١ و Λ = ٣٠ و Φ = ٥٠٠ فيكون ١ + ٣٠ + ٥٠٠ + ١ = ٥٣٢

(٢) اليهود يكبسون الثامنة بدلاً من التاسعة

والثامنة عشرة ١٨ والتاسعة عشرة تتمة الدور يضم لها ١٢ يوماً ليصير الشهر ٣٠ (وهي كبيسة)

فلما رأى اهل العلم ان هذه القاعدة صحيحة بواسطتها يمكن استخراج الفصح في وقته المعين بلا تعب، قام الفلكي المشهور بطليموس القلوذي [١] صاحب المجسطي ووضع هذه القاعدة بعينها في استخراج عيد الفصح الموسوي والمسيحي .

وكان ذلك حوالى سنة ١٧٠ من التاريخ الميلادي [٢] (لا قبله

---

(١) هو قلوديوس بطليموس Claude Ptolémée قالوا عنه انه اغريقي ولد بمصر في القرن الثاني المسيحي وله مؤلفات في الرياضيات وتخطيط البلدان وكان يعتقد ان الارض في سط الفلك تحيط بها الكواكب وظل هذا الاعتقاد سائداً حتى قلب نظامه قبرنيقوس . وقد ترجموا كتابه المسمى المجسطي في خلافة المأمون بن هرون الرشيد. ويدعوه العرب بالقلوذي (بالقاف) ولكني اري انه الفلوذي (بالفاء) نسبة الى بيلوز Péluse أي الفرما (الواقعة اطلالها في شرقي بورسعيد) لولادته بها ، إلاّ اذا كان القلوذي من اسمه « قلوديوس » لا نسبة الى مسقط رأسه . والمرجح انه مصري ولو ان اسمه يوناني .

(٢) تقدم ان اغريبنو العاشر في البطاركة هو الذي بدأ بجعل الصوم الكبير مع اسبوع الآلام واغريبنو كان بطركاً من مسرى سنة ٤٧٧ للاسكندر الى ٥ امشير سنة ٤٨٩ أي من ١٥٧ — ١٦٩م وهو معاصر لبطليموس الفلكي ثم قام بعده ديمتريوس فكاتب البطاركة عن اتحادهم في الصوم والافطار

كما اعتقد البعض) . فقام ديمتريوس [١] وكتب الى البطاركة (في القدس وروميةوانطاكية) الذين قبلوا منهما كتبه لهم عن عيد القيامة لجعله في وقت واحد عند المسيحيين . وادخل هذا الدور في الحساب وصار يبعث الى البلاد بتقويم صحيح يدل على دقة الحساب حتى لايتخلف مسيحي عن الاحتفال بهذا العيد العظيم عن اخوانه أو يتقدم في الاحتفال كالاربعتعشريين .

منشور قسطنطين عن الفصح المسيحي . ومن المنشور الذي اصدره قسطنطين الى الاساقفة الذين لم يحضروا في المجمع النيقاوي (المسكوني الاول) المنعقد في سنة ٣٢٥ م . ، يؤخذ انهم اهتموا كثيراً بامر توحيد وقت العيد . فقد جاء فيه :

« ولقد تباحثوا ـ (آباء المجمع) ـ في مسألة عيد الفصح فتقرر بالاجماع انه من الموافق ان يقام هذا الاحتفال المسيحي في كل كنائس العالم في يوم واحد . وكم يكون عظيماً اجماع القلوب على اقامة صلوة

(١) ديمتريوس المشهور بالكرّام بطرك القبط الثاني عشر من مرقس ، ارتقى البطركية من كيهك سنة ٤٩٩ للاسكندر (١٨٠ للتجسد) الى ١٣ بابه سنة ٥٤٢ (٢٢٣) ومكث بطركاً ٤٣ سنة إلا شهراً . ومع ان ابن الراهب يقول انه اقام ٤٣ سنة إلاّ انه في جدوله قد جعل مدته ٣٢ سنة و٧ اشهر و٩ ايام (من سنة ١٩١ للتجسد الى سنة ٢٢٥) والرأى الاول هو الذى ذهب اليه اكثر المؤرخين ، وهو الاصحّ .

عيد الفصح في يوم واحد ، ما دمنا نعتقد انه العيد الذي يفتح باب الرجاء في السعادة الغير الفانية ! وقد اجمع الآباء على رفض فكرة محافظة المسيحيين على عادة اليهود والاحتفال بعيد القيامة في نفس اليوم الذي تحتفل فيه الأمة القاتلة . فلنطرح عنا هذه العادة الممقوتة والتقليد الذي سلم لنا من بداءة الاحتفال بعيد الفصح المسيحي (الاول) والذي حافظنا عليه الى هذا اليوم هو وحده الشرعي وهو وحده الموافق وهو وحده الجدير بعظمة المخلص... افهموا اذاً أن عيد حريتنا السنوي لا تختلف عليه الكنيسة الجامعة حتى لا يُرى بعض المسيحيين صائمين وعلامة الانسحاق بادية عليهم بينما يكون غيرهم محتفلين بالفصح وعليهم ثياب الفرح ، فيعيد قوم ويكتئب آخرون . ولم تشأ العناية الالهية ان تدع استعمالاً سيئاً كهذا سائداً في الكنيسة، وأني أعتقد انكم جميعاً تشعرون بضرورة القضاء عليه ، وقد كفلت عنكم ذلك ووعدت بأن أنشر الى بعض كنائس الشرق التي لم تحتفل بالفصح للآن في اليوم المتبع من القسم الاكبر في الكنيسة الجامعة أعني رومية وايطاليا (كلها) وأفريقية ومصر وليبيا (الشمالية والجنوبية) واسبانيا وبلاد غاليا (فرنسا) وجزائر بريطانيا وكل أخائية (كل الاغارقة اليونان) وأبرشية آسيا (الحكومة الاسيوية) والبنطس وقليقية . فاقبلوا بفرح أمر الله الذي تقرر بحكم الآباء المتفق عليه منهم، وأنتم تعلمون ان إرادة مخلصنا الالهي تعلن لنا في المجامع . فتكرموا باعلان هذا القرار لجميع المؤمنين من اخوتنا المحبوبين جداً ليقفوا عليه

واتخذوا الاحتياطات اللازمة ليكون الاحتفال الفصحي في كنائسكم متبعاً هذه القواعد الغير المتغيرة حتى انه اذا سمحت الظروف بأن أزور أقاليمكم يكون لي فرح بأن أشترك معكم في الاحتفال بهذا العيد المجيد في ذات اليوم المقرر له ، ويمكنني أن أشاطركم الشكر لله على هذا الانتصار الثاني الذي انعم به على كنيسته ... » اه .(١)

وقد قال صاحب « كتاب الارطقات مع دحضها » عن ذلك ما يأتي : « نظراً الى المحاورة التي كانت ايضاً في آسيا على نهار تعييد الفصح فرسم المجمع ألا يُعيد فيما بعد بموجب الطقس اليهودي اي في الرابع عشر من المستهل ؛ بل بموجب التهذيب الروماني في الاحد الاول بعد الرابع عشر من المستهل الذي يقع بعد الاعتدال الشتوي. موضحاً ان هذه القضية ليست من الايمان بل هي تهذيبية ، كما اخبر القديس اثناسيوس (في المجامع عد ٥)ونطاليس اسكندر (في المحل المذكور) لان المجمع اذ تكلم في قضية من الايمان تلاحظ ارطقة اريوس قال هكذا : تؤمن الكنيسة ، واما في قضيته تعييد الفصح هذه ، فقال الآباء: قد امرنا الخ . ولم يضادّ احد هذا الأمر قطّ ، كما شهد قسطنطين في رسالته العامة المذكورة ، بل قبلته الكنائس

(١) راجع داراس في تاريخه الكنسي المجلد التاسع من ٤٤ مجلداً ٢٦٠ — ٢٦٢ وكذلك جاء في جواب المسيو ارفنتيا كس الى الآبا كيرلس مقار بطرك القبط الكاثوليك عن الاصلاح الغريغوري : ١٤ — ١٦ و٣٩ — ٤١ .

اجمع كقول أوسابيوس (في تاريخه ك٣ رأس ١٨) وسقراط (ك١ عد ٩) ويُظَن ان المجمع قد تبع حينئذٍ دائرة التسع عشرة سنة التي اخترعها ميتون (المعلم الفلكي الاثيني لتعيين قمريات كل سنة متى رجعت الهلالات في ايام السنة الشمسية ذاتها بعد مرور التسع عشرة، كقول أورسي (مجلد ٥ ك ١٢ عدد ٤٢) . » اه . (١)

ومن هذا العهد اتحدت الكنائس عامة على الاحتفال بعيد الفصح المسيحي في يوم الاحد التالي لليوم الرابع عشر من شهر نيسان العبري الذي يقع دائماً في وقت الاعتدال الربيعي . وظلت هكذا كل الكنائس تحتفل في يوم واحد إلا في سني الخلف التي كانت تقع في كل ٥٣٢ سنة أربع مرات (٢) الى أن أصدر البابا غريغوريوس الثالث

(١) تاريخ الارطقات الرأس الرابع جزء ٢ فصل ١:٦٤و٦٥ .

(٢) سنو الخلف هي التي يكون قفلس قمرها ١٩ (آخر الدور) وابقطي شمسها ٢ أي ان أولها يكون يوم الخميس . ولا تكون في كل بريودس مؤلف من ٥٣٢ سنة سوى أربع مرات وهي ١١٥ و ٢١٠ و ٣٠٥ و ٤٠٠ فيحتفل الشرقيون فيها في يوم أحدٍ تال للأحد الذي يحتفل فيه الأقباط . وقد ذكر في كتب الابقطيات للاسعد بن العسال والتواريخ لابن الراهب وغيرها وقوع الخلف في سنة ١٢٥ و ٢٢٠ للتجسد وفي سني الشهداء سنة ١٩١ و ٢٨٦ و ٣٨١ و ٤٧٦ (ثم بعد ٢٤٧ سنة) في سنة ٧٢٣ (كما وجد في كتاب الذيل الذي كمل به كتاب سعيد بن بطريق في التاريخ وهو الكتاب الذي صنفه يحيى

عشر الروماني أمره بالاصلاح الغريغوري المشهور في السنة الشمسية المربعة بأن جعلها شمسية حقيقية منذ سنة ١٥٨٢ م. فصار فصح الغربيين يتقدم على فصح الشرقيين منذ سنة ١٥٨٣ حتى بلغ الفرق في التقدم خمسة أسابيع. أما الشرقيون فانهم الى الآن يحتفلون به حسبما تقرر في القرن الثاني المسيحي (١). والكنائس الروسية

ابن سعيد الأنطاكي. وقد ذكر انه في سنة سبع وتسعين وثلمائة الموافقة لسنة الف وثلمائة وثماني عشرة، كان بين سائر فرق النصارى خلف في سائر الاقاليم. ثم قال: وكتب أرسانيوس بطرك الاسكندرية (الملكي خال الحاكم بأمر الله الفاطمي العبيدي) الى أهل بيت المقدس بما صحّ عنده في ما اتفق عليه رأي أهل مصر وانه الصواب الذي يجب ان يعول عليه (٣٠٠ B — ٣٠٢ A). وسنة ٨١٨ (كما ذكر يوحنا بن صاعد القلزمي) وسنة ٩١٣ (كما ذكر يوحنا أسقف طنبدي) وسنة ١٠٠٨ (ثم بعد ٢٤٧ سنة) في سنة ١٢٥٥ و١٣٥٠ و١٤٤٥ و١٥٤٠ وسيأتي (بعد ٢٤٧ سنة) في سنة ١٧٨٧ و١٨٨٢ و١٩٧٧ و٢٠٧٢ للشهداء وهكذا كما تقدم في اربع مرات بين السنة والاخرى ٩٥ سنة وبعد الاخيرة منها ٢٤٧ سنة ان استمر الاقباط وغيرهم محافظين على التقويم الذي استعملوه ويعرف باليولياني.

(١) قامت مناقشة بين « شبلي بن خليل ايوب، الطرابلسي مولداً الكاثوليكي مورداً، الارثوذكسي مذهباً، الصوري وطناً » في سنة

واليونانية والسريانية الارثوذكسية كلها تحتفل في اليوم الذى تحتفل فيه كنائس القبط والحبش، كما يرى في القدس عند اجتماع الارثوذكسيين معاً فانهم يحتفلون احتفالاً عاماً في يوم واحد بخلاف الكاثوليك الذين يتقدمون غالباً عنهم في الاحتفال به .

* * *

اما وقد اوضحت الاسباب والقواعد والروابط فاني ابتدئ بايراد قواعد مختصرة يمكن بواسطتها تعيين يوم الفصح والاعياد المتنقلة المرتبطة به.

١٨٥٧ وبين « (الخواجا) يوحنا بن انطون مسرّة ، الحلبي اصلاً ، والمصري مولداً ، والرومي طقساً ، الكاثوليكي مذهباً ومورداً » . فنشر الاول رداً على الثاني تحت عنوان « كتاب تنزيه الشريعة المسيحية عن الآراء الفلكية . ويشتمل على الجواب المفيد ، عن صحة موقع العيد » . وخلاصة ابحاثه : انه يجب ان يعيّد المسيحيون بعد عيد اليهود لاقبله حسبما تقرر في المجمع النيقاوي (المسكوني الاول) بدون التفات الى الفرق ما بين السنة الشمسية الحقيقية والسنة المربعة . وطبع هذا الكتاب بامر البطريرك الاورشليمي سنة ١٨٥٨ .

وقام المسيو ارفنتياكس في سنة ١٩٠٣ يرد على الآبا كيرلس مقار بطرك القبط الكاثوليك ويضرب على هذه النغمة معتقداً بأن التقويم الغريغورى لم يكن مفيداً . ومع ان المسألة علمية بحتة لادخل لها في الايمان فقد تمسك بمنشور قسطنطين وقرار المجمع النيقاوى . ولي كلمة في هذا الموضوع الخطير سأفرد مبحثاً خاصاً لها يطبع على حدة ، ان شاء الله تعالى .

القواعد الاساسية لاستخراج يوم عيد الفصح
عند الاقباط والكنيسة الارثوذكسية

بنيت القواعد على الاصول المتقدم شرحها . وهي ان يكون الفصح المسيحي واقعاً في يوم الاحد التالي للفصح الموسوي . فمتى عرف في أي يوم من أيام الاسبوع يتفق وقوع الموسوي المعروف « بذبح الخروف » جعل المسيحي في يوم الاحد التالي له . ولذلك يجب ان يستخرج:

(أولاً) دور القمر وابقطيه لتعيين يوم الفصح الناموسي أو ذبح الخروف

(ثانياً) دور الشمس وابقطيه لتعيين اليوم الاسبوعي له

وقد بنيت القواعد على سني العالم والتجسد والشهداء

(فالاولى) سنو العالم منذ الخليقة الى المسيح ٥٥٠٠ سنة على حساب الاقباط وقد استخرجوه من الترجمة السبعينية

(والثانية) سنو التجسد من ميلاد المسيح الى تاريخ الشهداء ٢٧٦ سنة

(والثالثة) من ايام حكم ديقلاديانوس المضطهد ويعرف بتاريخ الشهداء ويستعمله نصارى مصر نظراً لان الاضطهاد بلغ اشده. فوقع على نصارى مصر من ذلك الطاغية ومن اعوانه الولاة المعينين من من قبله من الاهوال ما جعلهم يتذكرونه ويذكرون به اولادهم لاحتمالهم العذابات في سبيل المحافظة على دينهم . لذلك استعملوا هذا التاريخ المعروف الآن « بالشهداء وبالقبطي » والسنة الحالية منه هي سنة ١٦٣١

فبموجب ما تقدم من الايضاحات عن التوارىخ يكون :

١٦٣١ للشهداء (تارىخ ديقلاديانوس) أو التارىخ القبطي

١٩٠٧ تارىخ التجسد على حساب نصارى مصر الموافقة لسنة ١٩١٥ على الحساب الغربي (والفرق بينهما ثماني سنوات) ويكون باضافة ٢٧٦ سنة

٧٤٠٧ للعالم وهي باضافة ٢٧٦ للتجسد و ١٦٣١ للشهداء الى ٥٥٠٠ للعالم

ومتى عرف ذلك وان السنة المصرية (القبطية) مؤلفة من اثني عشر شهراً كل شهر ٣٠ يوماً يليها الشهر الصغير المؤلف من خمسة ايام في البسيطة وستة في الكبيسة (كما سترى) ، امكن تعيين يوم الفصح المسيحي واليوم الذي يليه وهو يوم « شم النسيم »

تعيين اليوم الاسبوعي في السنة المصرية

السنة المصرية مؤلفة من ٣٦٥ يوماً عندما تكون بسيطة و ٣٦٦ يوماً في الكبيسة . فهي مؤلفة من ٥٢ اسبوعاً ويوم واحد في الاولى و ٥٢ اسبوعاً ويومين في الثانية . وبما انه في كل اربع سنوات تكون سنة كبيسة فالفرق السنوي في الاربع سنوات خمسة ايام بعد الاسابيع متى قسمت على اربعة كان يخص السنة الواحدة يوماً وربع يوم دعي « بالابقطي » اي الفاضل عن الاسابيع

وقد اصطلح المصريون على انه متى صار لديهم ثلاثة ارباع يوم اكملوها الى يوم جاعلين كل سنة ثالثة من الاربع سنوات كبيسة وما

يليها بسيطة. وعليه متى قسمت سنو الشهداء على اربعة فان بقي ثلاثة كانت السنة كبيسة اي مؤلفة من ٣٦٦ يوماً وما عداها بسيطة أي مؤلفة من ٣٦٥ يوماً فقط

مثال ذلك ، سنة ١٦٣١ الحالية ÷ ٤ = ٤٠٧ والباقي ٣ فهي كبيسة مؤلفة من ٣٦٦ يوماً اي ان النسيء فيها ستة ايام . وسنة ١٦٣٢ التالية ÷ ٤ = ٤٠٨ ولا باقٍ لها فهي بسيطة = ٣٦٥ يوماً فقط و١٦٣٣ ÷ ٤ = ٤٠٨ والباقي ١ فهي بسيطة ايضاً ومثلها ١٦٣٤ إذ الباقي ٢. واما سنة ١٦٣٥ ÷ ٤ = ٤٠٨ والباقي ٣ فهي كبيسة . وهكذا كلما كان الباقي ٣ فان النسيء يكون فيها ستة ايام.

(ملاحظة) في كل سنة تلي الكبيسة أي ما تقبل القسمة على ٤ يكون عيد الميلاد فيها يوم ٢٨ كيهك ليتفق مع عيد الشرقيين .

(دور القمر وابقطيه والكلكس) وقد تقدم ان في كل اربع سنوات يكون الفاضل بعد الاسابيع خمسة ايام يخصّ كل سنة منها يوماً وربع يوم عرف « بالابقطي » كما عرف الدور المؤلف من سبع سنين « بالدور الاصغر » والمؤلف من ٢٨ سنة « بالدور الاكبر ». والفاضل من السنين من ١ الى ٢٨ يدعى بالكلكس .

فاذا اريد استخراج ذلك :

(أولاً) اذا ما عرفت سنو العالم يحذف منها واحد ثم يقسم الباقي على ٢٨ . فالباقي من ١ الى ٢٨ هو الكلكس يضاف اليه ربعه بغير كسر إلاّ اذا تكامل ثلاثة ارباع فتجعل واحداً والمجموع يقسم

على ٧ فالباقي هو الابقطي المطلوب

مثاله : السنة الحالية ٧٤٠٧ للعالم — ١ (المحذوف) = ٧٤٠٦ ÷ ٢٨ = ٢٦٤ والباقي ١٤ هو ككلس الشمس + ٢ ربعه بغير كسر = ١٧ ÷ ٧ = ٢ والباقي ٣ هو ابقطي الشمس المطلوب

ولسهولة البحث ينظر في هذا الجدول فيرى الابقطي باسفله واضحاً متى قسمت السنة على ٢٨ بعد حذف واحد .

١	٢		٣	٤	٥	٦	ككلس الشمس
	٧	٨	٩	١٠		١١	
١٢	١٣	١٤		١٥	١٦	١٧	
١٨		١٩	٢٠	٢١	٢٢		
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦		٢٧	٢٨	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ابقطي الشمس

مثاله سنة ٧٤٠٧ الحالية للعالم — ١ = ٧٤٠٦ ÷ ٢٨ = ٢٦٤ والباقي ١٤ ابقطيها ٣

(آخر) ٧٤٠٨ المقبلة للعالم — ١ = ٧٤٠٧ ÷ ٢٨ = ٢٦٤ والباقي ١٥ ابقطيها ٥

(ثانياً) لاستخراجها من سني التجسد — بما ان الباقي من ٥٥٠٠ بعد حذف واحد منها هو ١١ يضاف الى سني التجسد ويقسم الخارج

على ٢٨ فالباقي هو السكلس متى اضيف اليه ربعه بغير كسر إلا اذا كان ثلاثة ارباع فتكمل لواحد ثم يقسم المجموع على سبعة فالباقي هو الابقطي

مثاله : السنة الحالية للتجسد ١٩٠٧ + ١١ (وهي الباقي من قسمة ٥٥٠٠ — ١ ÷ ٢٨ = ١٩٦ والباقي ١١) = ١٩١٨ ÷ ٢٨ = ٦٨ والباقي ١٤ + ٣ = ١٧ ÷ ٧ = ٢ والباقي ٣ هو الابقطي

ويستعمل الجدول المتقدم في استخراج الابقطي متي علم السكلس

مثاله : سنة ١٩٠٧ + ١١ (٥٥٠٠ — ١ ÷ ٢٨ = ١٩٦ والباقي ١١) = ١٩١٨ ÷ ٢٨ = ٦٨ والباقي ١٤ ابقطيه (كما في الجدول ٣)

(ثالثاً) من سني الشهداء بما ان الباقي من خارج قسمة ٥٥٠٠ سني العالم و ٢٧١ سني التجسد الى ديقلاديانوس بعد حذف واحد هو ٧ يضاف دائماً الى سني الشهداء ثم يقسم الحاصل على ٢٨ والباقي يضم له ربعه بغير كسر إلا اذا كان ثلاثة ارباع فيكمل الى واحد ويكون الباقي بعد قسمته على سبعة هو ابقطي الشمس

مثاله : سنة ١٦٣١ الحالية يضم لها ٧ (وهي ٥٥٠٠ — ١ + ٢٧٦ = ٥٧٧٥ ÷ ٢٨ = ٢٠٦ والباقي ٧) = ١٦٣٨ ÷ ٢٨ = ٥٨ والباقي ١٤ + ٣ (الربع) = ١٧ ÷ ٧ = ٢ والباقي ٣ الابقطي — فهي كبيسة

آخر سنة ١٦٣٢ المقبلة + ٧ = ١٦٣٩ ÷ ٢٨ = ٥٨ والباقي ١٥ + ٤ الربع (بتكملة الثلاثة الارباع الى واحد) = ١٩ ÷ ٧ = ٢ والباقي ٥ هو الابقطي. وواضح ذلك كله في الجدول المتقدم

طرق أخر سهلة ، اذا اريد استخراج ابقطي الشمس من سني الشهداء يضاف عليها ربعها بغير كسر – (ولا تكمل الثلاثة الارباع الى واحد) – واثنان ويقسم الحاصل على ٧ فالباقي هو الابقطي

مثاله: سنة ١٦٣١ الحالية + ٤٠٧ (والثلاثة الارباع متروكة) + ٢ = ٢٠٤٠ ÷ ٧ = ٢٩١ والباقي ٣ هو الابقطي .

سنة ١٦٣٢ + ٤٠٨ + ٢ = ٢٠٤٢ ÷ ٧ = ٢٩١ والباقي ٥ (الابقطي)

ويسهل جداً ان يؤخذ لكل قرن (أي مائة سنة) رقماً يدعى أساً من هذه الارقام الواردة في الجدول الآتي ثم يؤخذ مايزيد عن المئات ويضم اليه ربعه والكسور تترك والمجموع يقسم على ٧ فيكون الباقي هو الابقطي

وهنا الجدول الواضح به الأس :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	[illegible]
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	وهكذا
٢	١	٠	٦	٥	٤	٣	الاس

فالسنة الحالية هي في المئة السابعة عشرة وأسها ٧ أو صفر فتكون ٣١ + ٧ (ربع بغير كسر) = ٣٨ ÷ ٧ = ٥ والباقي ٣ الابقطي وسنة ٣٢ + ٨ (ربعها) = ٤٠ ÷ ٧ = ٥ والباقي ٥ الابقطي

(اليوم الاسبوعي) متى علم الابقطي، امكن تعيين اليوم الاسبوعي بسهولة بأن يبدأ بيوم الاربعاء. فالسنة الحالية ١٦٣١ ابقطيها ٣ يوافق أولها الجمعة والتالية ١٦٣٢ ابقطيها ٥ يكون أولها الاحد (النيروز)

وفي هذا الجدول البسيط يعرف اليوم الاسبوعي متى عرف الابقطي .

ابقطي الشمس	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
اليوم الاسبوعي	ثلثاء	اثنين	احد	سبت	جمعة	خميس	اربعاء

وهناك جدولاً عاماً مبنياً على هذه القواعد المتقدمة يعرف منه أولاً الابقطي متى عرف الكلكس اي باضافة ٧ على تاريخ الشهداء وقسمتها على ٢٨ والباقي الكلكس فالابقطي يؤخذ ويدخل به في جداول الشهور (الثاني) فالرقم الذي يوجد في مربع تقاطع اسم الشهر والابقطي يدخل به في ايام الشهر لمعرفة اليوم الاسبوعي.

الجدول الاول كبس الشمس					الابقطي
١		١٢	١٨	٢٣	١
٢	٧	١٣		٢٤	٢
	٨	١٤	١٩	٢٥	٣
٣	٩		٢٠	٢٦	٤
٤	١٠	١٥	٢١		٥
٥		١٦	٢٢	٢٧	٦
٦	١١	١٧		٢٨	٧

الجدول الثاني	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
توت وبرموده	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
طوبه ومسرى	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
بابه وبشنس	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
امشير والنسيء	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣
هتور وبؤونه	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
برمهات	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
كيهك وابيب	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦

الجدول الثالث					١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	٨	١٥	٢٢	٢٩	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء
٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء
٣	١٠	١٧	٢٤		جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس
٤	١١	١٨	٢٥		سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة
٥	١٢	١٩	٢٦		احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت
٦	١٣	٢٠	٢٧		اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد
٧	١٤	٢١	٢٨		ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين

(مثال أول) في يوم ٢١ برموده سنة ١٦٣١ الفت هذا الكتاب ، فما هو اليوم الاسبوعي الموافق لهذا اليوم الشهري ؟ ج ـ ١٦٣١ + ٧ (كما تقدم) = ١٦٣٨ ÷ ٢٨ = ٥٨ والباقي ١٤ ويقابلها ٣ ابقطي الشمس (في الجدول الاول) وفي نقطة تقاطع ٣ مع شهر برموده يوجد رقم ٣ (الجدول الثاني) وفي ملتقى ٣ مع ٢١ (في الجدول الثالث) يوجد يوم الخميس ـ وهو المطلوب (كما رأيت في فاتحة الكتاب)

(مثال ثانٍ)١٦٣٢+٧ (كما تقدم) ÷٢٨=٥٨والباقي ١٥ فقطيه ٥ يقابل توت في الجدول الثاني ٥ أيضاً وفي الجدول الثالث يقابل اليوم الأول يوم الأحد. وهكذا :

﴿ طريقة ثانية ﴾

(لموافقة اليوم الاسبوعي لأي يوم من أيام السنة القبطية)

هـذه الطريقة في الحقيقة مبنية على الأصول المقدمة إلا انها أسهل بكثير نظراً لعدم التوغل في الحساب وتوفير الوقت — وطريقة العمل ينظر أولاً في جدول القرون (الاول) والسنة التي بعد القرن فالرقم الموجود في تقاطع العمود الواقع على الخط الافقي يؤخذ ويدخل به في الجدول ٢ فما يقابل الشهر من الارقام مع رقم السنة يؤخذ ويدخل به في الجدول ٣ وفيه اليوم الاسبوعي المقابل لليوم الشهري المتقاطع مع الرقم الشهري (كما في الجدول المتقدم)

(ملاحظة) النسيء هو ستة أيام في السنة التي تقسم على ٤ ويكون الباقي ٣ وفيما عداها خمسة أيام وكل شهر من شهور السنة ٣٠ يوماً

مثال : المطلوب اول توت سنة ١٦٣١ ففي ملتقى الصف الثالث في القرون مع سنة ٣١ التي بعد ١٦٠٠ نجد رقم ٣ وفي جدول ٢ رقم ٣ مع توت نجد أيضاً رقم ٣ وفي الجدول ٣ نجد اليوم الاول المتقاطع مع رقم ٣ هو يوم الجمعة يوم النيروز

آخر ١٦٣٢ في الجدول الاول ٥ وفي الثاني توت ٥ أيضاً وفي الثالث اليوم الاول مع ٥ الأحد هو يوم النيروز

وهاك الجداول الثلاثة لهذه الطريقة

١	٢	٣		٤	٥	٦
٧		٨	٩	١٠	١١	
١٢	١٣	١٤	١٥		١٦	١٧
١٨	١٩		٢٠	٢١	٢٢	٢٣
	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧		٢٨
٢٩	٣٠	٣١		٣٢	٣٣	٣٤
٣٥		٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	
٤٠	٤١	٤٢	٤٣		٤٤	٤٥
٤٦	٤٧		٤٨	٤٩	٥٠	٥١
	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥		٥٦
٥٧	٥٨	٥٩		٦٠	٦١	٦٢
٦٣		٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	
٦٨	٦٩	٧٠	٧١		٧٢	٧٣
٧٤	٧٥		٧٦	٧٧	٧٨	٧٩
	٨٠	٨١	٨٢	٨٣		٨٤
٨٥	٨٦	٨٧		٨٨	٨٩	٩٠
٩١		٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	
٩٦	٩٧	٩٨	٩٩		١٠٠	

							القرون				
٣	٤	٥	٦	٧	١	٢		٧٠٠	١٤٠٠	٢١٠٠	٢٨٠٠
٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	١٠٠	٨٠٠	١٥٠٠	٢٢٠٠	٢٩٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٢٠٠	٩٠٠	١٦٠٠	٢٣٠٠	٣٠٠٠
٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٣٠٠	١٠٠٠	١٧٠٠	٢٤٠٠	٣١٠٠
٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٤٠٠	١١٠٠	١٨٠٠	٢٥٠٠	٣٢٠٠
٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥٠٠	١٢٠٠	١٩٠٠	٢٦٠٠	٣٣٠٠
٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٦٠٠	١٣٠٠	٢٠٠٠	٢٧٠٠	٣٤٠٠

وهكذا ...

الجدول الاول

(مثال) ارتقى الآبا كيرلس الخامس بطريرك الاسكندرية (١١٢ في باباوات الاسكندرية من مرقس) الى العرش البطريركي في يوم ٢٣ بابه سنة ١٥٩١ — فما يوافق يومه الاسبوعي ؟

ج. في ملتقى ١٥٠٠ القرون و ٩١ السنون ٢ وفي الثاني مع بابه ٤ وفي الثالث مع ٢٣ يوم الأحد (لا كما ذكر الرهبان في السنكسار)

	الجدول الثالث ١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	الجدول الثاني	توت وبرموده	طوبه ومسرى	بابه وبشنس	امشير والنسيء	هتور وبؤونه	برمهات	كيهك وابيب
١	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	٢	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٣	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	٣	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
٤	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	٤	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣
٥	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	٥	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٦	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	٦	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
٧	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	٧	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦

الطريقة الثالثة

وهذه الطريقة الثالثة فيها جدول مؤلف من جدولين : الاول خاص بالقرون الى ماشاء الله ـ مادامت السنة المربعة مستعملة عند بني القبط ـ والثاني خاص بالشهور والايام الاسبوعية مبسوطة لسهولة البحث فيها بدون التجاء الى حساب بالمرة

﴿ الجدول الأول ﴾

القرون

—	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٠٠	١٣٠٠
١٤٠٠	١٥٠٠	١٦٠٠	١٧٠٠	١٨٠٠	١٩٠٠	٢٠٠٠
٢١٠٠	٢٢٠٠	٢٣٠٠	٢٤٠٠	٢٥٠٠	٢٦٠٠	٢٧٠٠
٢٨٠٠	٢٩٠٠	٣٠٠٠	٣١٠٠	٣٢٠٠	٣٣٠٠	٣٤٠٠
٣٥٠٠	٣٦٠٠	٣٧٠٠	٣٨٠٠	٣٩٠٠	٤٠٠٠	٤١٠٠
٤٢٠٠	٤٣٠٠	٤٤٠٠	٤٥٠٠	٤٦٠٠	٤٧٠٠	٤٨٠٠
٤٩٠٠	٥٠٠٠	٥١٠٠	٥٢٠٠	٥٣٠٠	٥٤٠٠	٥٥٠٠

القرون

ـ وهكذا :

مايلي القرون من السنوات — مايلي القرون من السنوات

١	٧	١٢	١٨		٢٩	٣٥	٤٠	٤٦	٣	٢	١	٧	٦	٥	٤		٥٧	٦٣	٦٨	٧٤		٨٥	٩١	٩٦
٢		١٣	١٩	٢٤	٣٠		٤١	٤٧	٤	٣	٢	١	٧	٦	٥	٥٢	٥٨		٦٩	٧٥	٨٠	٨٦		٩٧
٣	٨	١٤		٢٥	٣١	٣٦	٤٢		٥	٤	٣	٢	١	٧	٦	٥٣	٥٩	٦٤	٧٠		٨١	٨٧	٩٢	٩٨
	٩	١٥	٢٠	٢٦		٣٧	٤٣	٤٨	٦	٥	٤	٣	٢	١	٧	٥٤		٦٥	٧١	٧٦	٨٢		٩٣	٩٩
٤	١٠		٢١	٢٧	٣٢	٣٨		٤٩	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٥٥	٦٠	٦٦		٧٧	٨٣	٨٨	٩٤	
٥	١١	١٦	٢٢		٣٣	٣٩	٤٤	٥٠	١	٧	٦	٥	٤	٣	٢		٦١	٦٧	٧٢	٧٨		٨٩	٩٥	١٠٠
٦		١٧	٢٣	٢٨	٣٤		٤٥	٥١	٢	١	٧	٦	٥	٤	٣	٥٦	٦٢		٧٣	٧٩	٨٤	٩٠		

توت وبرموده	بابه وبشنس	هاتور وبؤونه	كيهك وابيب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء
٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء
٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس
٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة
٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت
٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد
٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين
	طوبه ومسرى	امشير والنسيء	برمهات							
	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء
	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء
	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس
	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	سبت	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة
	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	احد	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت
	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	اثنين	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد
	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	ثلاثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين

الجدول الثاني للطريقة
الثالثة الخاصة بالشهور واليوم
الاسبوعي بتفصيل كلي

وطريقة العمل في الجدولين الأخيرين الخاصين بموافقة اليوم الاسبوعي لأي يوم من أيام السنة عن غير التجاء الى الحساب ، هي أن ينظر الرقم الواقع تحت القرون وما يلتقي معه من السنين التي تلي القرن . ثم ينظر في جدول الشهور (الثاني) تحت الرقم الذي استخرج وما يلتقي مع اليوم المطلوب يكون هو اليوم الاسبوعي

(ملاحظة) النسيء خمسة أيام في البسيطة وستة في الكبيسة - وفي الجدول تظهر الكبائس وذلك بأن ما يلي الكبيسة يكون دائماً خالياً.

مثال لاستعمال الجدول : ٢٥ امشير سنة ١٦٣١

في ملتقى ١٦٠٠ و ٣١ في الجدول الاول ٣ وفي ملتقى ٣ و ٥ امشير في الجدول الثاني « الخميس » هو المطلوب وهكذا .

مثال آخر : ولدتُ في ٣ بابه سنة ١٥٨٤ للشهداء فما هو اليوم الاسبوعي الموافق له ؟ .

في الجدول الاول في ملتقى ٨٤ مع ١٥٠٠ يوجد رقم ١ وفي الجدول الثاني تحت رقم ١ المقابل ليوم ٣ بابه يوجد يوم الاحد . وهو المطلوب وهكذا عند ارادة معرفة اي يوم اسبوعي في أية سنة من السنين القبطية

* * *

هذه الطرق الثلاث فيها الكفاية لمعرفة اليوم الاسبوعي في الشهور القبطية .

دور القمر وابقطيه

قد تقدم شرح ذلك، بما هو كاف، وان الدور المؤلف من ١٩ سنة شمسية مربعة يساوي ١٩ سنة قمرية و٧ اشهر

فلاجل استخراج دور القمر وابقطيه يجب ان تعرف القواعد الآتية:

(اولاً) اذا اريد استخراجها من سني العالم يطرح منها واحد ابداً والباقي يقسم على ١٩ فخارج القسمة يكون أدواراً والباقي هو كـكلس القمر يضرب في ١١ ويقسم الخارج على ٣٠ فالباقي هو ابقطي القمر . واذا كان الباقي ٢٩ يوماً (أي آخر الدور أو الـكـكلس ١٩) يكمل الى ٣٠ فيكون الأبقطي المطلوب

مثاله سنة ٧٤٠٧ للعالم الحالية — ١ = ٧٤٠٦ ÷ ١٩ = ٣٨٩ دوراً والباقي ١٥ هو ككلس القمر × ١١ = ١٦٥ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ١٥ هو ابقطي القمر

ولسنة ٧٤٠٨ التالية — ١ = ٧٤٠٧ ÷ ١٩ = ٣٨٩ دوراً والباقي ١٦ ككلس القمر × ١١ = ١٧٦ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ١٦ ابقطي القمر .

(ثانياً) ومن سني التجسد يضم اليها ٨ (وهو الباقي من قسمة ٥٥٠٠ للعالم — ١ كما تقدم) ثم يقسم الحاصل على ١٩ والباقي يضرب في ١١ ويقسم على ٣٠ فيكون الباقي ابقطي القمر) ـ (كما تقدم اولاً)

مثاله سنة ١٩٠٧ الحالية للتجسد + ٨ = ١٩١٥ ÷ ١٩ = ١٠٠ والباقي ١٥ هو ككلس القمر × ١١ = ١٦٥ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ١٥ ابقطي القمر

(آخر) سنة ١٩٠٨ التالية + ٨ = ١٩١٦ ÷ ١٩ = ١٠٠ والباقي ١٦ ككلس القمر × ١١ = ١٧٦ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ٢٦ ابقطي القمر

(ثالثاً) ومن سني الشهداء يضم لها ١٨ (وهو الباقي من قسمة ٥٧٧٦ بعد حذف واحد على ١٩) أو يحذف منها واحد ثم يقسم الحاصل على ١٩ وباقيه يضرب في ١١ ويقسم على ٣٠ (كما تقدم)

مثاله السنة الحالية ١٦٣١ + ١٨ = ١٦٤٩ ÷ ١٩ = ٨٦ والباقي ١٥ ككلس القمر × ١١ = ١٦٥ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ١٥ ابقطي القمر

وبحذف واحد يكون ١٦٣٠ ÷ ١٩ = ٨٥ والباقي ١٥ × ١١ = ١٦٥ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ١٥ هو ابقطي القمر

(آخر) سنة ١٦٣٢ + ١٨ = ١٦٥٠ ÷ ١٩ = ٨٦ والباقي ١٦ × ١١ = ١٧٦ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ٢٦ ابقطي القمر —

وبحذف واحد يكون ١٦٣١ ÷ ١٩ = ٨٥ والباقي ١٦ × ١١ = ١٧٦ ÷ ٣٠ = ٥ والباقي ٢٦ ابقطي القمر

(رابعاً) اذا كان المراد استخراج دور القمر وككلسه وابقطيه لسنين متتالية فيسهل ذلك باضافة واحد على الككلس متى عرفت الاولى من الدور ويضرب في ١١ كالقاعدة

مثاله سنة ١٦٣٢ ككلس قمرها ١٦ فيكون ككلس قمر سنة ١٦٣٣ هو ١٧ × ١١ = ١٨٧ ÷ ٣٠ = ٦ والباقي ٧ هو ابقطي قمرها.

وهكذا ١٦٣٤ يكون ١٨ × ١١ = ١٩٩ ÷ ٣ = ٦ والباقي ١٩ ابقطي قمرها . وهكذا

(عيد القيامة أو الفصح المسيحي وشم النسيم)

عرف مما تقدم ان عيد القيامة يكون في الاحد التالي لفصح اليهود. وعرف ايضاً استخراج ابقطي الشمس وتعيين اليوم الاسبوعي في أي شهر من شهور السنة وكيفية استخراج ابقطي القمر . وعليه يمكن استخراج عيد الفصح المسيحي بسهولة

(القاعدة) متى عرف ابقطي القمر للسنة المطلوبة يحذف من اربعين والباقي - ان زاد عن الثلاثين تحذف - من ٢٥ الى ٣٠ ومايبقى يكون العيد واقعاً في برمهات وان كان من ١ الى ٢٤ فهو في برموده

ومتى كان اليوم المستخرج واقعاً في يوم الاحد كان الاحد التالي له هو عيد القيامة . أما اذا كان في أي يوم من ايام الاسبوع فيكون يوم الاحد التالي له هو العيد ثم يليه « شم النسيم »

مثاله : السنة الحالية ١٦٣١ ابقطي قمرها يطرح من ٤٠ فيكون الباقي ٢٥ في برمهات. واول برمهات الاربعاء و٢٥ منه السبت فيكون عيد القيامة ٢٦ برمهات ويوم الاثنين ٢٧ منه شم النسيم

آخر السنة التالية ١٦٣٢ ابقطي قمرها ٢٦ تطرح من ٤٠ فيكون الباقي ١٤ من برموده وهو يوافق السبت والعيد ١٥ منه يوم الاحد وشم النسيم الاثنين ١٦ برموده

الاعياد المرتبطة بعيد الفصح المسيحي

رأيت اتماماً للفائدة ان اذكر كيفية استخراج الاعياد المتنقلة المرتبطة بعيد القيامة

(أولاً) رفاع يونان — ويقع دائماً يوم الاحد . فمتى عرف عيد القيامة يضاف اليه ٢٠ فان زاد عن ٣٠ حذفت والباقي من ١ الى ١٦ في امشير ومن ١٧ الى ٣٠ من طوبه ما لم يكن عيد القيامة في برمهات فيكون الرفاع في طوبه

مثاله سنة ١٦٣١ الحالية ، فان عيد القيامة فيها ٢٦ برمهات + ٢٠ = ٤٦ — ٢٠ والباقي ١٦ طوبه .

آخر سنة ١٦٣٢ التالية عيد القيامة فيها ١٥ برموده + ٢٠ = ٣٥ — ٣٠ = ٥ امشير

(ثانياً) رفاع الصوم الكبير وهو دائماً يوم الاحد الذي يليه الصوم الكبير المؤلف من ٥٥ يوماً (كما تقدم) فمتى عرف يوم عيد القيامة يضاف اليه ٤ فان زادت عن ٣٠ تحذف وما بقي فهو يوم الرفاع في شهر امشير مالم يكن عيد القيامة في ٢٦ برمهات فالرفاع يكون ٣٠ طوبه . وان كان العيد من ٢٧ الى ٣٠ برموده فالرفاع من أول الى ٤ برمهات .

وكذلك اذا اضيف الى رفاع يونان ١٤ فالناتج هو رفاع الصوم الكبير

مثاله سنة ١٦٣١ الحالية ، عيد القيامة فيها ٢٦ برمهات + ٤ = ٣٠ طوبه . وسنة ١٦٣٢ التالية عيد القيامة فيها ١٥ برموده + ٤ = ١٩ امشير وفيهما مع اضافة ١٤ يكون في الاولى ١٦ طوبه + ١٤ = ٣٠ طوبه والثانية ٥ امشير + ١٤ = ١٩ امشير

(لطيفة) يقول العامة في امثالهم : « النصراني عاش ومات ، ما اكل الجبنة بالفول في برمهات » وذلك لان وقوع الفصح في برمهات قليل ، وكذلك

الرفاع. وفي هذا العام بلغ الفطر في برمهات حده الاقصى أي خمسة ايام

(ثالثاً) خميس الصعود وهو يوم اربعين العيد، متى اريد استخراجه اضيف الى يوم عيد القيامة ٩ فالناتج هو اليوم المطلوب. فاذا كان عيد القيامة من ٢٦ برمهات الى ٢١ برموده فيكون خميس الصعود في بشنس وإلاّ ففي بؤونه

مثاله ١٦٣١ الحالية، عيد القيامة فيها ٢٦ برمهات + ٩ = ٣٥ — ٣٠ = ٥ بشنس وفي سنة ١٦٣٢ عيد القيامة ١٥ برموده + ٩ = ٢٤ بشنس

(رابعاً) عيد الخمسين المعروف بالبنديكستي أو عيد العنصرة، وهو آخر يوم في الخمسين ويقع دائماً يوم الاحد يضاف دائماً ١٩ الى عيد القيامة. فاذا كان عيد القيامة من ٢٦ برمهات الى ١١ برموده كان في بشنس وإلاّ ففي بؤونه

مثاله ١٦٣٢ الحالية عيد القيامة فيها ٢٦ برمهات + ١٩ = ٤٥ — ٣٠ = ١٥ بشنس وفي سنة ١٦٣٢ عيد القيامة ١٥ برموده + ١٩ = ٣٤ — ٣٠ = ٤ بؤونه

(خامساً) عدد أيام صوم الرسل. وهو الصوم الذي يلي العنصرة وآخره ٤ ابيب وفطره ٥ ابيب عيد بطرس وبولس المستشهدين معاً. فاذا كان عيد القيامة في برمهات يضاف الى الباقي من الشهر ٤٥ يوماً وعلى الباقي من برموده ١٥ يوماً فيكون الحاصل عدد ايام الصوم

مثاله سنة ١٦٣١ الحالية فيها يوم عيد القيامة ٢٦ برمهات والباقي ٤ + ٤٥ = ٤٩ يوماً. وفي سنة ١٦٣٢ عيد القيامة ١٥ برموده والباقي ١٥ + ١٥ = ٣٠ يوماً

لسهولة تعيين الأعياد المتنقلة وضعت جدولاً عاماً متى عرف ابقطي ودعوته بالجدول الدهرى أو الدوّار

كلكس القمر	ابقطي القمر		[illegible] الحروف	ابقطي الشمس	عيد اليهود	عيد القيامة	شم النسيم
١	١١	٢٩ برمهات	الاثنين	١	الاربعاء	٥ برموده	٦ برموده
			الثلاثاء	٢	الخميس	٤ —	٥ —
			الاربعاء	٣	الجمعة	٣ —	٤ —
			الخميس	٤	السبت	٢ —	٣ —
			الجمعة	٥	الاحد	١ —	٢ —
			السبت	٦	الاثنين	٣٠ برمهات	١ —
			الاحد	٧	الثلاثاء	٦ برموده	٧ —
٢	٢٢	١٨ برموده	السبت	١	الاربعاء	١٩ برموده	٢٠ برموده
			الاحد	٢	الخميس	٢٥ —	٢٦ —
			الاثنين	٣	الجمعة	٢٤ —	٢٥ —
			الثلاثاء	٤	السبت	٢٣ —	٢٤ —
			الاربعاء	٥	الاحد	٢٢ —	٢٣ —
			الخميس	٦	الاثنين	٢١ —	٢٢ —
			الجمعة	٧	الثلاثاء	٢٠ —	٢١ —
٣	٣	٧ برموده	الثلاثاء	١	الاربعاء	١٢ برموده	١٣ برموده
			الاربعاء	٢	الخميس	١١ —	١٢ —
			الخميس	٣	الجمعة	١٠ —	١١ —
			الجمعة	٤	السبت	٩ —	١٠ —
			السبت	٥	الاحد	٨ —	٩ —
			الاحد	٦	الاثنين	١٤ —	١٥ —
			الاثنين	٧	الثلاثاء	١٣ —	١٤ —
٤	١٤	٢٦ برمهات	الجمعة	١	الاربعاء	٢٨ برمهات	٢٩ برمهات
			السبت	٢	الخميس	٢٧ —	٢٨ —
			الاحد	٣	الجمعة	٣ برموده	٤ برموده
			الاثنين	٤	السبت	٢ —	٣ —
			الثلاثاء	٥	الاحد	١ —	٢ —
			الاربعاء	٦	الاثنين	٣٠ برمهات	١ —
			الخميس	٧	الثلاثاء	٢٩ —	٣٠ برمهات

القمر والشمس امكن استخراج العيد منه بسهولة بدون التجاء الى حساب أو الدائمى أو المستديم لاستدامة العمل به

رفاع الصوم الكبير		رفاع يونان		خميس الصعود		عيد الخمسين		عدد ايام صوم الرسل
٩	امشير	٢٥	برمودة	١٤	بشنس	٢٤	بشنس	٤٠
٨		٢٤		١٣		٢٣		٤١
٧		٢٣		١٢		٢٢		٤٢
٦		٢٢		١١		٢١		٤٣
٥		٢١		١٠		٢٠		٤٤
٤		٢٠		٩		١٩		٤٥
١٠		٢٦		١٥		٢٥		٣٩
٢٣	امشير	٩	امشير	٢٨	بشنس	٨	بؤونه	٢٦
٢٩		١٥		٤	بؤونه	١٤		٢٠
٢٨		١٤		٣	—	١٣		٢١
٢٧		١٣		٢	—	١٢		٢٢
٢٦		١٢		١	—	١١		٢٣
٢٥		١١		٣٠	بشنس	١٠		٢٤
٢٤		١٠		٢٩	—	٩		٢٥
١٦	امشير	٢	امشير	٢١	بشنس	١	بؤونه	٣٣
١٥		١		٢٠		٣٠	بشنس	٣٤
١٤		٣٠	برمودة	١٩		٢٩		٣٥
١٣		٢٩		١٨		٢٨		٣٦
١٢		٢٨		١٧		٢٧		٣٧
١٨		٤	امشير	٢٣		٣	بؤونه	٣١
١٧		٣		٢٢		٢		٣٢
٢	امشير	١٨	برمودة	٧	بشنس	١٧	بشنس	٤٧
١		١٧		٦		١٦		٤٨
٧		٢٣		١٢		٢٢		٤٢
٦		٢٢		١١		٢١		٤٣
٥		٢١		١٠		٢٠		٤٤
٤		٢٠		٩		١٩		٤٥
٣		١٩		٨		١٨		٤٦

كسر القمر	ابقطي القمر	ذبح الخروف	عدد الاسبوعي	ابقطي الشمس	يوم الخروف	عيد القيامة	شم النسيم
٥	٢٥	١٥ برموده	الاربعاء	١	الاربعاء	١٩ برموده	٢٠ برموده
			الخميس	٢	الخميس	١٨	١٩
			الجمعة	٣	الجمعة	١٧	١٨
			السبت	٤	السبت	١٦	١٧
			الاحد	٥	الاحد	٢٢	٢٣
			الاثنين	٦	الاثنين	٢١	٢٢
			الثلاثاء	٧	الثلاثاء	٢٠	٢١
٦	٦	٤ برموده	السبت	١	الاربعاء	٥ برموده	٦ برموده
			الاحد	٢	الخميس	١١	١٢
			الاثنين	٣	الجمعة	١٠	١١
			الثلاثاء	٤	السبت	٩	١٠
			الاربعاء	٥	الاحد	٨	٩
			الخميس	٦	الاثنين	٧	٨
			الجمعة	٧	الثلاثاء	٦	٧
٧	١٧	٢٣ برموده	الخميس	١	الاربعاء	٢٦ برموده	٢٧ برموده
			الجمعة	٢	الخميس	٢٥	٢٦
			السبت	٣	الجمعة	٢٤	٢٥
			الاحد	٤	السبت	٣٠	١ بشنس
			الاثنين	٥	الاحد	٢٩	٣٠ برموده
			الثلاثاء	٦	الاثنين	٢٨	٢٩
			الاربعاء	٧	الثلاثاء	٢٧	٢٨
٨	٢٨	١٢ برموده	الاحد	١	الاربعاء	١٩ برموده	٢٠ برموده
			الاثنين	٢	الخميس	١٨	١٩
			الثلاثاء	٣	الجمعة	١٧	١٨
			الاربعاء	٤	السبت	١٦	١٧
			الخميس	٥	الاحد	١٥	١٦
			الجمعة	٦	الاثنين	١٤	١٥
			السبت	٧	الثلاثاء	١٣	١٤

رفاع الصوم الكبير	٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ٢٦ ٢٥ ٢٤ امشير	٩ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ امشير	٣٠ ٢٩ ٢٨ ٤ ٣ ٢ ١ امشير برمهات	٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ امشير
رفاع يونان	٩ ٨ ٧ ٦ ١٢ ١١ ١٠ امشير	٢٥ ١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ طوبه امشير طوبه	١٦ ١٥ ١٤ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ امشير	٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ امشير
خميس الصعود	٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ١ ٣٠ ٢٩ بشنس بؤونه بشنس	١٤ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ بشنس	٥ ٤ ٣ ٩ ٨ ٧ ٦ بؤونه	٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ بشنس
عيد الخمسين	٨ ٧ ٦ ٥ ١١ ١٠ ٩ بؤونه	٢٤ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ بشنس	١٥ ١٤ ١٣ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ بؤونه	٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ بؤونه
عدد أيام صوم الرسل	٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٢٣ ٢٤ ٢٥	٤٠ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩	١٩ ٢٠ ٢١ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨	٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢

كبس القمر	ابقطي القمر	ذبح الخروف	يومه الاسبوعي	ابقطي الشمس	يوم النيروز	عيد القيامة	شم النسيم
٩	٩	اول برموده	الاربعاء	١	الاربعاء	٥ برموده	٦ برموده
			الخميس	٢	الخميس	٤	٥
			الجمعة	٣	الجمعة	٣	٤
			السبت	٤	السبت	٢	٣
			الاحد	٥	الاحد	٨	٩
			الاثنين	٦	الاثنين	٧	٨
			الثلثاء	٧	الثلثاء	٦	٧
١٠	٢٠	٢٠ برموده	الاثنين	١	الاربعاء	٢٦ برموده	٢٧ برموده
			الثلثاء	٢	الخميس	٢٥	٢٦
			الاربعاء	٣	الجمعة	٢٤	٢٥
			الخميس	٤	السبت	٢٣	٢٤
			الجمعة	٥	الاحد	٢٢	٢٣
			السبت	٦	الاثنين	٢١	٢٢
			الاحد	٧	الثلثاء	٢٧	٢٨
١١	١	٩ برموده	الخميس	١	الاربعاء	١٢ برموده	١٣ برموده
			الجمعة	٢	الخميس	١١	١٢
			السبت	٣	الجمعة	١٠	١١
			الاحد	٤	السبت	١٦	١٧
			الاثنين	٥	الاحد	١٥	١٦
			الثلثاء	٦	الاثنين	١٤	١٥
			الاربعاء	٧	الثلثاء	١٣	١٤
١٢	١٢	٢٨ برمهات	الاحد	١	الاربعاء	٥ برموده	٦ برموده
			الاثنين	٢	الخميس	٤	٥
			الثلثاء	٣	الجمعة	٣	٤
			الاربعاء	٤	السبت	٢	٣
			الخميس	٥	الاحد	١	٢
			الجمعة	٦	الاثنين	٣٠ برمهات	١
			السبت	٧	الثلثاء	٢٩ «	٣٠ برمهات

رفاع الصوم الكبير	رفاع يونان	خميس الصعود	عيد الخمسين	عدد أيام صوم الرسل
امشير	طوبه	بشنس	بشنس	
٩	٢٥	١٤	٢٤	٤٠
٨	٢٤	١٣	٢٣	٤١
٧	٢٣	١٢	٢٢	٤٢
٦	٢٢	١١	٢١	٤٣
١٢	٢٨	١٧	٢٧	٣٧
١١	٢٧	١٦	٢٦	٣٨
١٠	٢٦	١٥	٢٥	٣٩
أمشير	امشير	بؤونه	بؤونه	
٣٠	١٦	٥	١٥	١٩
٢٩	١٥	٤	١٤	٢٠
٢٨	١٤	٣	١٣	٢١
٢٧	١٣	٢	١٢	٢٢
٢٦	١٢	١	١١	٢٣
٢٥	١١	٣٠ بشنس	١٠	٢٤
١ برمهات	١٧	٦ بؤونه	١٦	١٨
امشير	امشير	بشنس		
١٦	٢	٢١	١ بؤونه	٣٣
١٥	١	٢٠	٣٠	٣٤
١٤	٣٠ طوبه	١٩	٢٩ بشنس	٣٥
٢٠	٦ امشير	٢٥	٥ بؤونه	٢٩
١٩	٥	٢٤	٤	٣٠
١٨	٤	٢٣	٣	٣١
١٧	٣	٢٢	٢	٣٢
امشير	طوبه	بشنس	بشنس	
٩	٢٥	١٤	٢٤	٤٠
٨	٢٤	١٣	٢٣	٤١
٧	٢٣	١٢	٢٢	٤٢
٦	٢٢	١١	٢١	٤٣
٥	٢١	١٠	٢٠	٤٤
٤	٢٠	٩	١٩	٤٥
٣	١٩	٨	١٨	٤٦

كلكس القمر	ابقطي القمر	ذبح الخروف	يومه الاسبوعي	ابقطي الشمس	يوم الخروف	عيد القيامة	شم النسيم
١٣	٢٣	١٧ برموده	الجمعة	١	الاربعاء	١٩ برموده	٢٠ برموده
			السبت	٢	الخميس	١٨	١٩
			الاحد	٣	الجمعة	٢٤	٢٥
			الاثنين	٤	السبت	٢٣	٢٤
			الثلاثاء	٥	الاحد	٢٢	٢٣
			الاربعاء	٦	الاثنين	٢١	٢٢
			الخميس	٧	الثلاثاء	٢٠	٢١
١٤	٤	٦ برموده	الاثنين	١	الاربعاء	١٢ برموده	١٣ برموده
			الثلاثاء	٢	الخميس	١١	١٢
			الاربعاء	٣	الجمعة	١٠	١١
			الخميس	٤	السبت	٩	١٠
			الجمعة	٥	الاحد	٨	٩
			السبت	٦	الاثنين	٧	٨
			الاحد	٧	الثلاثاء	١٣	١٤
١٥	١٥	٢٥ برمهات	الخميس	١	الاربعاء	٢٨ برمهات	٢٩ برمهات
			الجمعة	٢	الخميس	٢٧	٢٨
			السبت	٣	الجمعة	٢٦	٢٧
			الاحد	٤	السبت	٢ برموده	٣ برموده
			الاثنين	٥	الاحد	١	٢
			الثلاثاء	٦	الاثنين	٣٠ برمهات	١
			الاربعاء	٧	الثلاثاء	٢٩	٣٠ برمهات
١٦	٢٦	١٤ برموده	الثلاثاء	١	الاربعاء	١٩ برموده	٢٠ برموده
			الاربعاء	٢	الخميس	١٨	١٩
			الخميس	٣	الجمعة	١٧	١٨
			الجمعة	٤	السبت	١٦	١٧
			السبت	٥	الاحد	١٥	١٦
			الاحد	٦	الاثنين	٢١	٢٢
			الاثنين	٧	الثلاثاء	٢٠	٢١

رفاع الصوم الكبير	رفاع يونان	خميس الصعود	عيد الخمسين	عدد أيام صوم الرسل
٢٣	٩	٢٨ بشنس	٨	٢٦
٢٢	٨	٢٧ «	٧	٢٧
٢٨ امشير	١٤ امشير	٣ بؤونه	١٣ بؤونه	٢١
٢٧	١٣	٢	١٢	٢٢
٢٦	١٢	١	١١	٢٣
٢٥	١١	٣٠ بشنس	١٠	٢٤
٢٤	١٠	٢٩ «	٩	٢٥
١٦	٢ امشير	٢١	١ بؤونه	٣٣
١٥	١ «	٢٠	٣٠	٣٤
١٤ امشير	٣٠ طوبه	١٩ بشنس	٢٩ بشنس	٣٥
١٣	٢٩	١٨	٢٨	٣٦
١٢	٢٨	١٧	٢٧	٣٧
١١	٢٧	١٦	٢٦	٣٨
١٧	٣ امشير	٢٢	٢ بؤونه	٣٢
٢ امشير	١٨	٧	١٧	٤٧
١ «	١٧	٦	١٦	٤٨
٣٠ طوبه	١٦ طوبه	٥ بشنس	١٥ بشنس	٤٩
٦ امشير	٢٢	١١	٢١	٤٣
٥	٢١	١٠	٢٠	٤٤
٤	٢٠	٩	١٩	٤٥
٣	١٩	٨	١٨	٤٦
٢٣	٩	٢٨	٨	٢٦
٢٢	٨	٢٧	٧	٢٧
٢١ امشير	٧ امشير	٢٦ بشنس	٦ بؤونه	٢٨
٢٠	٦	٢٥	٥	٢٩
١٩	٥	٢٤	٤	٣٠
٢٥	١١	٣٠	١٠	٢٤
٢٤	١٠	٢٩	٩	٢٥

كبس القمر	ابقطي القمر	ذبح الخروف	يومه الاسبوعي	ابقطي الشمس	صوم الجيروف	عيد القيامة	شم النسيم
١٧	٧	٣ برموده	الجمعة	١	الاربعاء	٥	٦
			السبت	٢	الخميس	٤	٥
			الاحد	٣	الجمعة	١٠	١١
			الاثنين	٤	السبت	٩ برموده	١٠ برموده
			الثلاثاء	٥	الاحد	٨	٩
			الاربعاء	٦	الاثنين	٧	٨
			الخميس	٧	الثلثاء	٦	٧
١٨	١٨	٢٣ برموده	الاربعاء	١	الاربعاء	٢٦	٢٧
			الخميس	٢	الخميس	٢٥	٢٦
			الجمعة	٣	الجمعة	٢٤	٢٥
			السبت	٤	السبت	٢٣ برموده	٢٤ برموده
			الاحد	٥	الاحد	٢٩	٣٠
			الاثنين	٦	الاثنين	٢٨	٢٩
			الثلثاء	٧	الثلثاء	٢٧	٢٨
١٩	٣٠	١٠ برموده	الجمعة	١	الاربعاء	١٢	١٣
			السبت	٢	الخميس	١١	١٢
			الاحد	٣	الجمعة	١٧	١٨
			الاثنين	٤	السبت	١٦ برموده	١٧ برموده
			الثلثاء	٥	الاحد	١٥	١٦
			الاربعا	٦	الاثنين	١٤	١٥
			الخميس	٧	الثلثاء	١٣	١٤

(ملاحظة) هذا الجدول يدعوه بعضهم بالكرمة لكثرة فروعه، وليس من اسم ديمتريوس الكرام البطريرك كما زعم البعض لاعتقادهم انه الواضع لهذه القواعد. (وقد تقدم الكلام عنها بما هو كاف فليراجع)

رفاع الصوم الكبير		رفاع يونان		خميس الصعود		عيد الخمسين		عدد ايام صوم الرسل
٠٩		٢٥		١٤		٢٤		٤٠
٠٨		٢٤		١٣		٢٣		٤١
١٤	امشير	٣٠		١٩	بشنس	٢٩	بشنس	٣٥
١٣		٢٩	طوبه	١٨		٢٨		٣٦
١٢		٢٨		١٧		٢٧		٣٧
١١		٢٧		١٦		٢٦		٣٨
١٠		٢٦		١٥		٢٥		٣٩
٣٠		١٦		٠٥		١٥		١٩
٢٩	امشير	١٥		٠٤		١٤		٢٠
٢٨		١٤	امشير	٠٣	بؤونه	١٣	بؤونه	٢١
٢٧		١٣		٠٢		١٢		٢٢
٠٣	برمهات	١٩		٠٨		١٨		١٦
٠٢	»	١٨		٠٧		١٧		١٧
٠١	»	١٧		٠٦		١٦		١٨
١٦		٢		٢١		١	بؤونه	٣٣
١٥		١		٢٠		٣٠	بشنس	٣٤ (١)
٢١	امشير	٧	امشير	٢٦	بشنس	٦		٢٨
٢٠		٦		٢٥		٥	بؤونه	٢٩
١٩		٥		٢٤		٤		٣٠
١٨		٤		٢٣		٣		٣١
١٧		٣		٢٢		٢		٣٢

(١) هذه السنة تسمى « سنة الخلف » السابق التكلم عنها لأن فيها يعيد الشرقيون يوم ٤ برموده أي يوم أحد الشعانين وتقع اربع مرات في كل ٥٣٢ سنة

(راجع صفحتي ٤١ و٤٢ وحواشيها)

هذا الجدول الدهري أو الدائم يسهل جداً استعماله في تعيين رأس السنة وبقية الاعياد المتنقلة متى عرف ككلسا القمر والشمس . ومتى عرفت أول سنة صار في السنة التي تليها تاليين للاولين أي باضافة واحد الى كل منهما

وفي الجدول التالي يستخرج ابقطي الشمس متى علم الككلس

١	٢		٣	٤	٥	٦	ككلس الشمس
	٧	٨	٩	١٠		١١	
١٢	١٣	١٤		١٥	١٦	١٧	
١٨		١٩	٢٠	٢١	٢٢		
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦		٢٧	٢٨	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ابقطي الشمس

وهاك امثلة للارشاد الى استعماله

(١) سنة ١٦٣١ للشهداء ككلس وابقطي قمرها ١٥ وككلس الشمس ١٤ وابقطيه ٣ وفي الجدول يوم النيروز الجمعة وهو اول السنة والفصح الموسوي ٢٥ برمهات السبت وعيد القيامة الاحد ٢٦ برمهات ويوم الاثنين شم النسيم ٢٧ برمهات ورفاع الصوم الكبير الاحد ٣٠ طوبه ويسبقه رفاع يونان الاحد ١٦ طوبه وخميس الصعود ٥ بشنس واحد الخمسين ١٥ بشنس وعدد أيام صوم الرسل ٤٩ يوماً

(٢) السنة المقبلة ١٦٣٢ ككلس قمرها ١٦ وابقطيه ٢٦ وككلس

الشمس ١٥ وابقطيه ٥ فيكون النيروز الاحد والفصح الموسوي السبت ١٤ برموده وعيد القيامة الاحد ١٥ برموده وشم النسيم الاثنين ١٦ برموده ورفاع الصوم الكبير الاحد ١٩ امشير يسبقه رفاع يونان الاحد ٥ امشير وخميس الصعود ٢٤ بشنس واحد الخمسين ٤ بؤونه وعدد ايام صوم الرسل ٣٠ يوماً

وهكذا كما ترى في الجدول الموضوع لربع قرن في آخر الكتاب

﴿ عيد الفصح عند الشرقيين والغربيين ﴾

يعيد الشرقيون — التابعون لكنيسة الملكيين من يونانيين وروس وبلاغره المعروفون بالارثوذكسيين وكذلك الارمن والسريان — مع الاقباط إلا في سني الخلف المتقدم ذكرها. اما الغربيون — التابعون لكنيسة رومية المعروفون بالكاثوليك في الشرق والغرب (ما عدا اهل صعيد مصر) — فانهم جعلوا عيد فصحهم في الاحد التالي ليوم ١٤ من الشهر القمري الذي يقع في الاعتدال الربيعي أي ٢١ مارس ، فاذا كان يوم ١٤ واقعاً يوم الاحد كان الاحد التالي له هو الفصح . ونظراً لتقديم يوم الاعتدال — أي حلول الشمس برج الحمل — عن الوقت المعين عن الشرقيين ، فان العيد غالباً يتقدم أسابيع أكثرها الآن خمسة .

وقد وضعت جدولاً عن تعيين عيد القيامة عند الروم والسريان والروس متى عرف ابقطي الشمس وابقطي القمر عند الاقباط فانه بسهولة تعيين اليوم بدلاً من تحويل القبطي الى الرومي

كـكلس القمر للقبط	كـكلس القمر لليهود	كـكلس القمر للروم	[illegible]	ابقطي الشمس للقبط (١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)
١	١٥	١٨	٢٥ اذار	٣١ اذار	٣٠ اذار	٢٩ اذار	٢٨ اذار	٢٧ اذار	٢٦ اذار	٠١ نيسان
٢	١٦	١٩	١٣ نيسان	١٤ نيسان	٢٠ نيسان	١٩ نيسان	١٨ نيسان	١٧ نيسان	١٦ نيسان	١٥ —
٣	١٧	١	٢ »	٧ »	٦ »	٠٥ —	٠٤ —	٠٣ —	٠٩ —	٠٨ —
٤	١٨	٢	٢٢ اذار	٢٤ اذار	٢٣ اذار	٢٩ اذار	٢٨ اذار	٢٧ اذار	٢٦ اذار	٢٥ اذار
٥	١٩	٣	١٠ نيسان	١٤ نيسان	١٣ نيسان	١٢ نيسان	١١ نيسان	١٧ نيسان	١٦ نيسان	١٥ نيسان
٦	١	٤	٣٠ اذار	٣١ اذار	٠٦ —	٥ —	٠٤ —	٣ —	٠٢ —	٠١ —
٧	٢	٥	١٨ نيسان	٢١ نيسان	٢٠ —	١٩ —	٢٥ —	٢٤ —	٢٣ —	٢٢ —
٨	٣	٦	٧ »	١٤ »	١٣ —	١٢ —	١١ —	١٠ —	٠٩ —	٠٨ —
٩	٤	٧	٢٧ اذار	٣١ اذار	٣٠ اذار	٢٩ اذار	٢٨ اذار	٠٣ —	٠٢ —	٠١ —
١٠	٥	٨	١٥ نيسان	٢١ نيسان	٢٠ نيسان	١٩ نيسان	١٨ نيسان	١٧ —	١٦ —	٢٢ —
١١	٦	٩	٤ »	٧ »	٠٦ —	٠٥ —	١١ —	١٠ —	٠٩ —	٠٦ —
١٢	٧	١٠	٢٤ اذار	٣١ اذار	٣٠ اذار	٢٩ اذار	٢٨ اذار	٢٧ اذار	٢٦ اذار	٢٥ اذار
١٣	٨	١١	١٢ نيسان	١٤ نيسان	١٣ نيسان	١٩ نيسان	١٨ نيسان	١٧ نيسان	١٦ نيسان	١٥ نيسان
١٤	٩	١٢	١ »	٧ »	٠٦ —	٠٥ —	٠٤ —	٠٣ —	٠٢ —	٠٨ —
١٥	١٠	١٣	٢١ اذار	٢٤ اذار	٢٣ اذار	٢٢ اذار	٢٨ اذار	٢٧ اذار	٢٦ اذار	٢٥ اذار
١٦	١١	١٤	٩ نيسان	١٤ نيسان	١٣ نيسان	١٢ نيسان	١١ نيسان	١٠ نيسان	١٦ نيسان	١٥ نيسان
١٧	١٢	١٥	٢٨ اذار	٣١ اذار	٣٠ اذار	٠٥ —	٤ —	٠٣ —	٠٢ —	٠١ —
١٨	١٣	١٦	١٧ نيسان	٢١ نيسان	٢٠ نيسان	١٩ —	١٨ —	٢٤ —	٢٣ —	٢٢ —
١٩	١٤	١٧	٥ »	٧ »	٠٦ —	١٢ —	١١ —	١٠ —	٠٩ —	٠٨ —

وطريقة العمل أن يعرف ابقطي الشمس للقبط وككلس القمر فيها (وفي الجدول الأخير واضح ذلك جيداً في مدة ربع قرن)

أما (عيدالفصح عندالغربيين)فانه نظراً للاصلاح الغريغوري وتقدمه الآن في القرنين (من ١٩٠٠ الى ٢١٠٠) ثلاثة عشر يوماً فانه يختلف عند اللاتين عن بقية المسيحيين ولذلك رأيت أن أضع أسهل الطرق لتعيين وقته

وعيد القيامة عندهم يكون دائماً في يوم الاحد التالي ليوم ١٤ من الشهر القمري فمتى عرف العدد الذهبي وقاعدة القمر أمكن معرفة فصح اليهود وتعيين وقته والاحد الذي يليه يكون عيد القيامة عندهم.

وهاك جدولاً فيه واضح العدد الذهبي وقاعدة القمر وفصح اليهود ، حتى اذاما عرف يومه الأسبوعي كان يوم الاحد الذي يليه هو الفصح عندهم:

العدد الذهبي	قاعدة القمر	فصح اليهود
١	٢٩	١٤ ابريل
٢	١٠	٠٣ —
٣	٢١	٢٣ مارس
٤	٠٢	١١ ابريل
٥	١٣	٣١ مارس
٦	٢٤	١٩ ابريل
٧	٥	٠٨ —
٨	١٦	٢٨ مارس
٩	٢٧	١٦ ابريل
١٠	٠٨	٠٥ —
١١	١٩	٢٥ مارس
١٢	٠٠	١٤ ابريل
١٣	١١	٢ —
١٤	٢٢	٢٢ مارس
١٥	٠٣	١٠ ابريل
١٦	١٤	٣٠ مارس
١٧	٢٥	١٨ ابريل
١٨	٠٦	٠٧ —
١٩	١٧	٢٧ مارس

والعدد الذهبي يبتدئ من سنة ١٩٠٠ فيوافق سنة ١٩١٥ منه ١٦ وقاعدة قمره ١٤ وعيد اليهود ٣٠ مارس يوم الثلثاء يكمل للاحد ٤ ابريل وهو عيد الفصح عند اللاتين . وكلما انتهى العدد الذهبي اعيد الدور من أوله (انظر الجدول العام الاخير)

كلمة مختصرة

عن السنين الشمسية والقمرية والتواريخ

المصريون أول من قسم الزمن واستعملوا السنة مقياساً له بشهادة أقدم المؤرخين . وكانوا يستعملون في بادئ الأمر الاشهر القمرية ، كما يستدل على ذلك من اسم الشهر ، ثم لجأوا الى استعمال اشهرهم المعروفة ، وأخذ عنهم غيرهم من الأمم ، فنشأ عن ذلك :

(اولاً) سنة قمرية ، كانت تكمل باضافة شهر لتصير شمسية كلما تكامل الفرق ثم اهمل عند بعض الأمم

(ثانياً) سنة شمسية مربعة ثم شمسية فلكية حقيقية

﴿ السنة القمرية ﴾

يستعمل السنة القمرية الى الآن امتان معروفتان وهما اليهود والمسلمون:

(اولاً) اليهود ، وكان استعمالهم لسنتهم هذه من عهد خروجهم من مصر كما يرى في التورية ، واشهرهم وان تكن قمرية إلا ان سنتهم شمسية اذ انهم يضيفون شهراً (يدعونه اذار الثاني) عند ما يتكامل من الفرق بين الشمسية والقمرية حتى يبقى فصحهم في الاعتدال الربيعي.

اسماء شهور اليهود بحسب ترتيبها الديني

(١) نيسان (خ ٢:١واس٣:٧و١٣:٦) يذكر انه الشهر الأول

أي نيسان . وقد أمرهم الله بجعله رأس السنة إذ قال : هذا الشهر يكون لكم رأس الشهور » (خر ١٢: ٢) وعين لهم في قوله : « اليوم انتم خارجون في شهر أبيب » (أي نيسان) (خر ١٣: ٤) وفي هذا الشهر تذكار الفصح (خر ٢٣: ١٥ و ٣٤: ٢٥ وتث ١٦: ٤) ومعنى ابيب السنبل الأخضر أو الأسبال ولم يدع نيسان إلا بعد الجلاء البابلي فكانوا يدعونه الأول تارة (لا ٢٣: ٥) وأخرى أبيب - وفي مساء اليوم الرابع عشر منه يذبح الفصح واليوم الخامس عشر اول الفطير حيث يمكثون سبعة أيام لا يأكلون خميراً وفي اليوم السادس عشر تقدم باكورة الحصاد وفي اليوم الحادي والعشرين نهاية اسبوع الفطير

(٢) زيو وهو الشهر الثاني (١ مل ٦: ١ و ٣٧) - ومعنى (زيو) ازهر أو نوّر لانه ثاني أشهر الربيع . وفي اليوم الرابع عشر منه يحتفل بالفصح من لم يمكنه القيام بفريضة الفصح في الشهر الاول لسبب قهري (عد ٩: ١٠ و ١١) ويعرف بايار

(٣) سيوان الشهر الثالث (اس ٨: ٩) واليوم السادس منه عيد الخمسين فيه تقدم باكورة القمح وهو اليوم المعروف عند المسيحيين بعيد البنقسطي يحتفلون به لحلول روح القدس على التلاميذ (اع ٢) ومعنى البنديقسطي سبعة أسابيع

(٤) تموز ، وهو الرابع (حز ٨: ١٤)

(٥) آب ولم يذكر في الكتاب إلا باسم الخامس (عز ٧ : ٩) وفي ٩ منه صوم الحزن

(٦) ايلول (نح ٦: ١٥)

(٧) ايثانيم وهو الشهر السابع (١مل ٨: ٢) وعرف باسم اكسنوس وذكر باسمه العددي فقط (في ٢اي ٧: ١٠ ولا ٢٣: ٣٤) وهو الشهر الاول من السنة المدنية ويدعى تشرين الاول — واليوم الاول منه عيد الابواق الذي يحتفل به في رأس السنة المدنية . واليوم العاشر يوم الكفارة وفي الخامس عشر منه يبتدئ عيد المظال وينتهي في الثاني والعشرين . وتعرف ليلة ٢١ منه بليلة القدر .

(٨) بُول وهو الثامن (١ مل ٧: ٣٨) وكان يدعى مرشوان أو حِشوان أو مرحشوان ويدعى تشرين الاول

(٩) كسلو وهو التاسع (زك ٧: ١نح ١: ١) أو كسليف ويدعى كسلا وكانون الاول — في الخامس والعشرين منه عيد تكريس الهيكل (التدشين ثمانية أيام وهو المعروف بحنوكه)

(١٠) طيبيت الشهر العاشر (اس ٢: ١٦) ويدعى كانون الثاني وطافات

(١١) شباط الشهر الحادي عشر (زك ١: ٧)

(١٢) اذار الشهر الثاني عشر (اس ٣: ٧ و١٣ و٨: ١٢ و٩: ١) واليوم الرابع عشر والخامس عشر عيد الفوريم الذي اتخذوه من عهد الجلا البابلي أيام استير

ويلي هذا الشهر في السنة الكبيسة الشهر الذي يضيفونه ويدعونه اذار الثاني أو وآ اذار وهو ثلاثون يوماً

والسنة الكبيسة عندهم تدعى عابورة (مشتقة من معبرة أي الحبلى) ويدعونها امبوليسمية

وشهورهم مؤلفة من ٣٠ و٢٩ يوماً بالتوالي وعند اضافة الشهر الى الكبيسة يجعلونه ٣٠ يوماً (راجع دور القمر وأبقطيه) . ولهم سنتان : دينية وهي المتقدم ذكرها، ومدنية وهي التي يجعلون رأسها أول الشهر السابع كالسنة المصرية في أيام الانقلاب وهم دائماً يكبسون الثالثة والسادسة والثامنة(بدلاً من التاسعة) والحادية عشرة والرابعة عشرة والسابعة عشرة من دور القمر . وأما جماعة الربانيين فانهم يكبسون التاسعة والثامنة عشرة. وقيل ان اول من نقلها الى مدنية هو الاسكندر المكدوني لجعل رأسها مع سنته ولكنني أرى انهم اتبعوا طريقة المصريين في جعل رأس سنتهم موافقة لظهور الشعرى اليمانية واعتمدوا على ذلك.

و كان جماعة القرايين يعتمدون على رؤية الهلال بخلاف الربانيين فانهم كانوا يعتمدون على الحساب نظراً لايقاد النيران للادلال على اليوم الاول من الشهر في يوم كانت السحاب فيه قد حجب وجه السماء

وهم يؤرخون بتاريخ خاص يبلغ ٣٧٦١ ق. م. لا ينطبق على ما يؤرخ به غيرهم معتمدين بذلك على التلمود بدعوى انه من آدم .

ونظراً لان هذا التاريخ خاص بهم لا يستعمله سواهم فلم أرَ من الضروري التوسع في الايضاح

(ثانياً) المسلمون، وكان تاريخ العرب أولاً ، فكانوا في الجاهلية يستعملون تواريخ كاليهود بأن يضيفوا شهراً كلما تكامل ويعرف بالنسيء أي التأخير ولما اختلفوا في مقداره، حرّم عليهم اضافته في الاسلام لقول القرآن : « انما النسيء زيادة الكفر »[1] و« إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً »[2] فصارت من ذلك العهد مؤلفة من اثني عشر شهراً قرياً فقط لا ارتباط لها بالفصول . وقد أرخوا من الهجرة أي من الخميس ٢١ أبيب سنة ٣٣٨ للشهداء - ١٥ يوليو (تموز) سنة ٣٩٣ للاسكندر - ٦٢٢م. (لا يوم الجمعة كما ذكر بعضهم اعتماداً على رؤية الهلال)[3]

وشهورهم المستعملة الآن : محرم - صفر - ربيع الأول - ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الآخرة - رجب - شعبان - رمضان - شوال - ذو القعدة - ذو الحجة . - وأيامها ٣٠ و٢٩ بالتوالي وفي الكبيسة يجعلون شهر ذي الحجة ٣٠ يوماً أيضاً . - وهذا التاريخ يستعمله المسلمون الآن لتعيين أوقات الصوم والحج حتى يصوموا معاً ويقوموا باداء فريضة الحج في وقت واحد . ونظراً لانتشار استعمال هذا التاريخ بين ظهرانينا ، أذكر بعض روابط لتعيين اوقاته بالدقة.

(اولاً) في كل ثلاثين سنة احدى عشرة سنة كبيسة وهي ٢ و ٥

---

(١) سورة التوبة :٣٧ (٢) سورة التوبة : ٤٦

(٣) كانت الهجرة من مكة الى المدينة في يوم ٨ ربيع الاول (٢١ سبتمبر سنة ٦٢٢ م) وانما كانت رأس السنة ١٥ يوليو (كما تقدم)

و٧ و١٠ و١٣و١٥ـ(وبعضهم جعلها كالعجم ١٦) ـو١٨ و٢١و٢٤ و٢٦و٢٩ ــ فمتى قسمت سنو التاريخ الهجري على ٣٠ كان الباقي منها ، إذا صادف رقماً من هذه الأرقام ، جُعلت السنة كبيسة أي مؤلفة من ٣٥٥ يوماً باضافة اليوم الزائد منها على شهر ذي الحجة حسب اصطلاح أصحاب الميقات.

(ثانياً) موافقة اليوم الشهري لليوم الاسبوعي .

كان الجدول الذي وضعه أبو سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي الوزير المتوفى سنة ٦٥٢هـ. في « كتاب العقد الفريد، للملك السعيد» يحتوي على مائتين وعشر سنين ، مرتباً على القاعدة المشهورة (اهبزدبوج)١و٥ و٢و٧و٤و٢و٦و٣ المعروفة بالثمانية التي اعتمدها الأولون كأولاد العسال من بني القبط وزكريا بن محمد بن محمود القزويني في كتابه « عجائب المخلوقات ، وغرائب الموجودات » وغيرهم ممن اشتغلوا بحساب الأيام والسنين ، إلا انني وجدت بأنه لا يتفق دائماً وقوعها على وتيرة واحدة فوضعت جدولاً لمائتين وعشر سنين معتمداً على أحدث الطرق الحسابية وأدقها متخذاً كتاب «التوفيقات الالهامية» للمرحوم محمد مختار باشا المصري، إماماً ارتشدت منه في المراجعة الدقيقة.

وان يكن في بعض الاحيان يختلف في يوم نظراً للاعتماد على الرؤية، الا انه في اكثرها صحيح لانه مبني على الحساب الدقيق .

وهاك الجدول الذي وضعته لهذا الغرض :

٤	٥	٦	٢	٣	٦	٧	١	٣	٤	٥	١	٢	٥	٦	٧	٣	٤	٢	٧	١
		١		٢			٣			٤		٥			٦		٧	٨		
		٩		١٠			١١			١٢		١٣			١٤		١٥			١٦
		١٧		١٨			١٩			٢٠		٢١			٢٢		٢٣			٢٤
		٢٥		٢٦			٢٧			٢٨		٢٩			٣٠		٣١			٣٢
		٣٣		٣٤		٣٥				٣٦		٣٧			٣٨		٣٩			٤٠
		٤١		٤٢		٤٣				٤٤		٤٥		٤٦			٤٧			٤٨
		٤٩		٥٠		٥١				٥٢		٥٣		٥٤			٥٥			٥٦
		٥٧		٥٨		٥٩				٦٠		٦١		٦٢			٦٣			٦٤
	٦٥			٦٦		٦٧				٦٨		٦٩		٧٠			٧١			٧٢
	٧٣			٧٤		٧٥			٧٦			٧٧		٧٨			٧٩			٨٠
	٨١			٨٢		٨٣			٨٤			٨٥		٨٦			٨٧			٨٨
	٨٩			٩٠		٩١			٩٢			٩٣		٩٤		٩٥				٩٦
	٩٧			٩٨		٩٩			١٠٠			١٠١		١٠٢		١٠٣				١٠٤
	١٠٥		١٠٦			١٠٧			١٠٨			١٠٩		١١٠		١١١				١١٢
	١١٣		١١٤			١١٥			١١٦			١١٧		١١٨		١١٩				١٢٠
	١٢١		١٢٢			١٢٣			١٢٤		١٢٥			١٢٦		١٢٧				١٢٨
	١٢٩		١٣٠			١٣١			١٣٢		١٣٣			١٣٤		١٣٥			١٣٦	
	١٣٧		١٣٨			١٣٩			١٤٠		١٤١			١٤٢		١٤٣			١٤٤	
	١٤٥		١٤٦			١٤٧			١٤٨		١٤٩			١٥٠		١٥١			١٥٢	

	١٥٣		١٥٤		١٥٥				١٥٦		١٥٧			١٥٨		١٥٩			١٦٠	
	١٦١		١٦٢		١٦٣				١٦٤		١٦٥		١٦٦			١٦٧			١٦٨	
	١٦٩		١٧٠		١٧١				١٧٢		١٧٣		١٧٤			١٧٥			١٧٦	
	١٧٧		١٧٨		١٧٩				١٨٠		١٨١		١٨٢			١٨٣			١٨٤	
١٨٥			١٨٦		١٨٧				١٨٨		١٨٩		١٩٠			١٩١			١٩٢	
١٩٣			١٩٤		١٩٥			١٩٦			١٩٧		١٩٨			١٩٩			٢٠٠	
٢٠١			٢٠٢		٢٠٣			٢٠٤			٢٠٥		٢٠٦			٢٠٧			٢٠٨	
٢٠٩			٢١٠													٥				
٤	٥	٦	٢	٣	٦	٧	١	٣	٤	٥	١	٢	٥	٦	٧	٣	٤	٢	٧	١

الجدول الثاني	المحرم ٣٠ شوال ٢٩	جمادى الآخرة ٣٠ ذو القعدة ٣٠	صفر ٢٩ رجب ٢٩ عاشوراء	ربيع الاول ٣٠ ذوالحجة ٢٩ وك ٣٠	شعبان ٢٩ نصف شعبان الوقفة	ربيع آخر ٢٩ رمضان ٣٠ عيد الاضحى	جمادى الاولى ٢٩
١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٣	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
٤	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣
٥	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٦	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
٧	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦

الجدول الثالث	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
١	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت
٢	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد
٣	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين
٤	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء
٥	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء
٦	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس
٧	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة

(كيفية الاستعمال) تقسم سنو التاريخ الهجري على ٢١٠ والباقي منها ينظر في الجدول الاول فالرقم الموجود في الاعلى أو الأسفل فوق أو تحت السنة يدخل به في الجدول الثاني تحت اسم الشهر المطلوب أو الموسم والرقم الموجود في نقطة تقاطع العمود مع الخط الطولي يؤخذ للدخول به في الجدول الثالث المخصص لليوم الاسبوعي إذ فيه واضح وما يقابل الرقم المأخوذ من الجدول الثاني مع اليوم المطلوب يكون هو اليوم الاسبوعي .

مثال : ما يوافق ٣٠ ذو الحجة سنة ١٣٣٣ من أيام الاسبوع ؟

١٣٣٣ ÷ ٢١٠ = ٦ والباقي ٧٣ يقابلها ٥ وفي الجدول الثاني تحت اسم ذي الحجة ورقم ٥ يوجد ١ وفي الجدول الثالث ١ مع ٣٠ الاثنين وهو المطلوب .

(آخر) يوم ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

١٣٣٩ ÷ ٢١٠ = ٦ والباقي ٧٩ يقابلها ٤ في الجدول الاول و ٢ تحت اسم ربيع آخر في الجدول الثاني ويوم السبت في الجدول الثالث .

(ثالث) ١٦ رجب سنة ١٣٥٧

١٣٥٧ ÷ ٢١٠ = ٦ والباقي ٩٧ في الجدول الاول ٥ وفي الثاني تحت رجب ٧ وفي الثالث الاحد وهو يوافق أول توت سنة ١٦٥٥ ش.

(ملاحظة) في هذا الجدول علاوة على الشهور يوم عاشوراء والوقفة وعيد الاضحى ونصف شعبان .

قال جعفر الصادق : « اذا أشكل عليك أول شهر رمضان فعد الخامس من الشهر الذي صمته في العام الماضي فانه أول يوم من شهر رمضان الذي في العام المقبل . وقد امتحنوا ذلك خمسين سنة فكان صحيحاً » (القزويني)ـ وهذا مبني على القاعدة المعروفة بالثمانية التي قد ظهر خطأها وعدم استمرارها طويلاً صحيحة . والاعتماد الآن على الرؤية أكثر من اعتبار الحساب مهما يكن دقيقاً .

﴿ المواسم المشهورة والأعياد حسب التاريخ الهجري ﴾

(١) رأس السنة الهجرية أول محرم. وقد قرر مجلس النظار في سنة ١٩٠٩ استراحة مصالح الحكومة إجلالاً لعيد رأس السنة. وفي هذا الشهر يوم تاسوعاء الواقع في ٩ محرم وهي للعجم ويليه يوم عاشوراء.

(٢) ١٠ ربيع الاول وفاة النبي (صلعم) سنة ١١ هجرية سنة ٦٣٢ م. والاجماع على ان وفاته كانت في ١٢ أو ١٣ — قال المرحوم محمود باشا الفلكي في كتابه الذي ترجمه سعادة زكي باشا سكرتيو مجلس الوزراء حالاً : « مات محمد في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ١١ للهجرة » . ثم قال بعد ذلك : « وهذا اليوم يوافق ٧ يونيو سنة ٦٣٢ أو يوم الاثنين ١٣ ربيع الاول ٨ يونيو — كما جاء في الجزء الثالث من السيرة الحلبية : « حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صدر عائشة وذلك يوم الاثنين حين زاغت الشمس لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول ، هكذا ذكر بعضهم ، وقال السهيلي :

لا يصح أن تكون وفاته يوم الاثنين إلا في ثالث عشره أو رابع عشره لاجماع المسلمين » . (٣ : ٣٥٤)

(٣) ١٠ ربيع الاول مولد النبي على التحقيق و ١٢ منه على المشهور. وقد حقق ذلك المرحوم محمود باشا الفلكي في تقويم العرب قبل الاسلام الذي ترجمه سعادة زكي باشا سكرتير مجلس الوزراء حالاً فقال : « انه ولد في يوم الاثنين ٩ ربيع الاول الموافق ليوم عشرين ابريل سنة ٥٧١ م » . (ص٢٨)

(٤) ٢٧ رجب ليلة الاسراء والمعراج .

(٥) ١٥ شعبان ليلة نصف شعبان- آخر شعبان الاحتفال بالرؤية

(٦) أول رمضان أول الصوم وهو كل الشهر

(٧) ٢٧ رمضان ليلة القدر ونزول القرآن

(٨) آخر رمضان غاية الصوم ووقفة العيد الصغير

(٩) أول شوال عيد الفطر (وهو العيد الصغير)

(١٠) ٩ ذو الحجة الوقوف بعرفات (وقفة العيد الكبير)

(١١) ١٠ ذو الحجة عيد الاضحى (العيد الكبير)

السنة الشمسية

ويستعملها الآن أكثر الامم :

(١) المصريون : ـ أول من استعمل السنة الشمسية في العالم أجمع بشهادة أبي التاريخ هيرودوت. وكانت في بادئ الامر مؤلفة من ٣٦٥

يوماً فقط ثم يجمعون الارباع حتى اذا ماتكاملت سنة لا تحسب من تاريخهم وكانت هذه السنة لا تأتي إلا كل ١٤٦٠ سنة وقد بدأوا يستعملون السنة المربعة المؤلفة من٣٦٥ يوماً وربع يوم قبلما استعملها الرومان ثم عمّ هذا الاستعمال بخمس وعشرين سنة قبل المسيح .

وشهور سنة القبط اثنا عشر شهراً مؤلفة من ٣٠ يوماً كل شهر ثم يضاف اليها في نهايتها شهر صغير مؤلف من خمسة أيام في البسيطة وستة في الكبيسة يعرف الآن بالنسيء . وهذه الشهور هي :

توت	[hieroglyph]	ⲑⲱⲟⲩⲧ
بابه	[hieroglyph]	ⲡⲁⲟⲡⲓ
هتور	[hieroglyph]	ⲁⲑⲱⲣ
كيهك	[hieroglyph]	ⲭⲟⲓⲁⲕ
طوبه	[hieroglyph]	ⲧⲱⲃⲓ
امشير	[hieroglyph]	ⲙⲉϣⲓⲣ
برمهات	[hieroglyph]	ⲫⲁⲙⲉⲛⲱⲑ
برموده	[hieroglyph]	ⲫⲁⲣⲙⲟⲩⲑⲓ
بشنس	[hieroglyph]	ⲡⲁϣⲱⲛⲥ
بؤونه	[hieroglyph]	ⲡⲁⲱⲛⲓ
ابيب	[hieroglyph]	ⲉⲡⲏⲡ
مسرى	[hieroglyph]	ⲙⲉⲥⲱⲣⲓ
النسيء او الشهر الصغير	[hieroglyph]	ⲡⲓⲕⲟⲩϫⲓ ⲛ̀ⲁⲃⲟⲧ

وقد أخذت اسماء هذه الشهور من اسماء الآلهة المصرية أو بالحري من اسماء من استحقوا التكريم وكانوا في نظر العامة آلهة. قال هيرودوت ابو التاريخ: «ومن جملة الاشياء التي ابتدعها المصريون انهم تصوروا لاي إله يخصص كل شهر وكل يوم من الشهر . . . » (٢: ٨٢)

فتوت ⲑⲱⲟⲩⲑ ص ⲑⲱⲟⲩⲧ تسمى من إله المعارف رب القلم مخترع الكتابة ومقسم الزمن ، المعروف عند اليونان بهرمس والعرب بادريس واليهود باخنوخ . وكان الاحتفال برأس السنة يبقى اسبوعاً في البلاد التي تكرست لهذا المعبود مثل الاشمونين بمديرية اسيوط وعرف اليوم بالنيروز أو النوروز: كلمة فارسية معناها « اليوم الجديد » وظلّ الاحتفال به رسمياً حتى أيام السلطان برقوق فابطل في منتهى القرن الرابع عشر المسيحي ، ولكن نصارى مصر ومسلميها لم يزالوا يحتفلون به الى الآن (كما ابنت ذلك في بحث خاص بعنوان النيروز)

بابه ⲡⲁⲟⲡⲓ و ⲡⲁⲟⲡⲓ و ⲫⲁⲟⲫⲓ و ⲡⲁⲟⲡⲏ و ⲡⲁⲱⲡⲓ ص ⲡⲟⲟⲡⲉ و ⲡⲁⲟⲡⲉ و قيل ان اسمه من «بي نبرت» إله الزراعة ولكن الغالب انه من « هابي » إله النيل

هاتور ⲁⲑⲱⲣ ص ϩⲁⲑⲱⲣ و ϩⲁⲑⲟⲣ من اسم إلهة الحب والجمال ملكة السماء والفرح والمحبة . التي يقابلها عند اليونان « افروديت »

كيهك ⲭⲟⲓⲁⲕ ص ⲕⲟⲓⲁⲕ و ⲭⲟⲓⲁϩⲕ قيل انه من

« كاها كا » إله الخير أو الثور المقدس المعروف عند العامة بالعجل « ايبس »

طوبه ⲦⲰⲂⲈ ص ⲦⲰⲠⲈ و ⲦⲰⲂⲒ قيل من ⲦⲞⲨⲂⲈ غسل أو تطهير لتطويب الارض فيه وقيل انه من « طوبيا » الاسمى أو الأعلى أو إله المطر الذي من اسمه سميت مدينة طيبه (الاقصر)

امشير ⲘⲈⲬⲒⲢ و ⲘⲈⲬⲎⲢ ص Ⲙ̄ϢⲒⲢ و ⲘⲈⲬⲒⲢ لم يعرف سبب التسمية وقيل انه اخذ من إله الشياطين لحصول الزوابع والأهوية فيه .

برمهات ⲪⲀⲘⲈⲚⲰⲐ ص ⲠⲀⲢⲘ̄ϨⲞⲦ وينسب الى « باموت » إله الحرارة الموصوف بالثور المنصور

برموده ⲪⲀⲢⲘⲞⲨϮ و ⲪⲀⲢⲘⲞⲐⲒ و ⲪⲀⲢⲘⲞⲨⲐⲒ و ⲪⲀⲢⲘϨⲞⲦⲒ ص ⲪⲀⲢⲘⲞⲨⲦⲈ و ⲠⲀⲢⲘⲞⲨⲦⲈ و ⲠⲀⲢⲘⲞⲨⲐⲈ وينسب الى إله الموت .

بشنس ⲠⲀⲬⲰⲚ و ⲠⲀϢⲈⲨⲤ و ⲠⲀϢⲰⲚⲤ ص ⲠⲀϢⲰⲚⲤ و ⲠⲀϢⲞⲚⲤ و ⲠⲀⲬⲰⲚ نسبة الى « خونسو » الاله ابن امون وموت

بؤونة ⲠⲀⲰ̀ⲚⲒ ص ⲠⲀⲰ̀ⲚⲈ و ⲠⲀⲰⲚⲒ نسبة الى « الحجر » لشدة القيظ وقيل انه ينسب الى إله المعادن لانها فيه تستوي لشدة الحرارة ولذلك عرف عند العامة بؤونه الحجر

ابيب ⲈⲠⲎⲠⲒ و ⲎⲠⲎⲠ و ⲈⲠⲒⲠ و ⲈⲠⲎⲠ ص ⲈⲠⲈⲒⲪ و ⲈⲠⲎⲠ و ⲈⲠⲒⲪ و ⲈⲠⲎⲪ قيل ان أصله « هوبا » إله الفرح أو « هابي » إله النيل وقيل من إله الثعابين وذلك لان الثعبان الكبير « ابب » يرمز به للظلام الذي تجاهد معه الشمس وهي في شكلها المسمى (را أو هور) حتى تظفر به وتتغلب عليه بظهورها من الشرق

مسرى ⲘⲈⲤⲰⲢⲎ و ⲘⲈⲤⲞⲨⲢⲎ و ⲘⲈⲤⲰⲢ ص ⲘⲈⲤⲞⲨⲢⲎ نسبة الى ابن الشمس . وقيل ان هذا الشهر يقابل برج الثور فيكون اسمه من ⲘⲀⲤⲒ ثور و ⲢⲎ الشمس

النسيء ومعناه لغة التأخير (في العربية) واسمه « الشهر الصغير » ⲠⲒⲀ̀ⲂⲞⲦ Ⲛ̀ⲔⲞⲨϪⲒ و ⲠⲒⲔⲞⲨϪⲒ Ⲛ̀ⲀⲂⲞⲦ ودعي باليوناني ⲚⲀⲄⲞⲨⲘⲈⲚⲞⲚ اللواحق

هذا ما أمكن تعليله من أسماء الشهور التي لم يزل يستعملها فلاحو مصر بأسمائها الأصلية القديمة . وكان رأس سنتهم ٢٩ برمهات في الاعتدال الربيعي فنقله العلامة « توت » الى أول الفيضان مراعياً في ذلك جعل السنة المصرية سنة زراعية محضة وسُمي رأسها بعد ذلك « بالنيروز » (كما تقدم) .

أما تاريخهم فمبدأه ملك ديقلاديانوس قيصر الذي أفنى عدداً كبيراً من بني القبط ولذا عرف عندهم بتاريخ الشهداء وبينه وبين التاريخ الميلادي الغربي ٢٨٤ سنة (كما تقدم ايضاً) .

وأعيادهم ومواسمهم اما متنقلة أو ثابتة :

فالمتنقلة منها مرتبطة بعيد القيامة ارتباطاً كلياً وقد تقدم أكثرها وبقيتها:

جمعة ختام الصوم ويليها سبت لعازر فأحد الشعانين (الزيتونة) وهـذا الاخير يتقدم القيامة بسبعة أيام ويليه اثنين وثلثاء البصخة فأربعاء أيوب فخميس العهد (ويدعوه المقريزي بخميس العـدس) فالجمعة الكبيرة وتسمى جمعة الصلبوت فسبت النور (السبت الكبير) فأحد القيامة فالاثنين شم النسيم وأول أحد يليه هو الأحد الجديد (الذي ظهر فيه المسيح لتلاميذه) ويسمى أحد توما . وبعد القيامة بأربعين يوماً خميس الصعود ويدعى السلاق . ثم عيد الخمسين أو البنقسطي وهو يوم اعلان الروح القدس . ويليه صوم الرسل وعدد أيامه تختلف في العـدة وتكون بطرح الايام المتقدمة للصوم الكبير من عيد الميلاد من ٨٢ اذا كان الميلاد في ٢٨ وإلا فمن ٨١

وقد ذكرت بقية الأعياد والمواسم المتنقلة قبلاً .

أما الثابتة اي التي لاتتغير مواقعها بتغير السنين فهي :

أول توت « النيروز » رأس السنة المصرية .

٢ توت قطع رأس يوحنا المعمدان

١٧ توت عيد الصليب (وهو تدشين كنائس القيامة ببيت المقدس)

٣٠ بابه وجود رأس مرقس الانجيلي في الاسكندرية أيام دخول العرب

١٥ هاتور رفاع صوم الميلاد (الصوم الصغير)

١٦ هاتور أول صوم الميلاد وهو ٤٣ يوماً في السنين التي لاتقسم

على ٤ و٤٢ يوماً في السنة التي تقسم على ٤ مثل ١٦٣٢ و١٦٣٦ الخ

٣ كيهك دخول العذراء مريم للهيكل .

٢٨ كيهك برمون عيد الميلاد في السنة التي لاتقسم على ٤ و ٢٧ كيهك في كل سنة تقسم على ٤ .

٢٩ كيهك عيد الميلاد في السنة التي لاتقسم على ٤ و ٢٨ كيهك في كل سنة قسمت على ٤ ليعيد الشرقيون معاً .

قال المقريزي في خلال كلامه عن طيماثاوس الجديد ثاني ثلاثي البطاركة الاسكندريين . (هتور سنة ٢٤٤ — ١٣ امشير سنة ٢٦٠ ش) : « وأمر الملك (يوسطنيوس الخلقيدوني) جميع الاساقفة بعمل الميلاد في خامس عشري كانون الاول وبعمل الغطاس لست تخلو من كانون الثاني . وكان كثير منهم يعمل الميلاد والغطاس في يوم واحد وهو سادس كانون الثاني ، وعلى هذا الرأي الارمن الى يومنا هذا » اه (المقريزي ٢ : ٤٩٠) فيكون استعمال عيد الميلاد على حدة في الجيل السادس المسيحي على أثر قيام ديونيسيوس اكسيغوس السكيثي القصير الذي وضع التاريخ الميلادي جاعلاً مبدأه ان المسيح ولد في ٢٥ دسمبر (كانون الاول) وكان ذلك في سنة ٥٥٢ م .

٦ طوبه عيد الختان .

١٠ طوبه برمون الغطاس (وقد تقدم انه اذا وقع العيد في يوم الاثنين أو الاحـد فلا يصام إلا يوم الجمعة ولـكنهم الآن يصومون

يومين اذا وقع يوم الاحد وثلاثة اذا وقع يوم الاثنين)

١١ طوبه عيـد الغطاس أو الحميم أو الظهور ويسمى الأ بيفانيا (باليوناني) المعروف عند السريان بالدنح

٢١ طوبه نياحة العذراء مريم

٨ امشير دخول المسيح الهيكل بعد اربعين يوماً من ميلاده .

٢٩ برمهات عيد البشارة .

٣٠ برموده شهادة مرقس كاروز الديار المصرية بالاسكندرية

أول بشنس مولد العذراء مريم

٢٤ بشنس دخول المسيح أرض مصر صغيراً .

٥ أبيب عيد الرسولين : بطرس وبولس وفطر صوم الرسل .

٣٠ أبيب رفاع صوم العذراء

أول مسرى صوم العذراء

١٣ مسرى عيد التجلي

١٦ مسرى فطر صوم العذراء وتذكار انتقال جسدها

وتوجد أعياد أخرى مكانية عديدة إذ تقام في البلادموالد يجتمع فيها الـكثير محتفلين يبعض الشهداء والقديسين والملائـكة كيوم ١٢ هتور و١٢ ابيب لرئيس الملائـكة ميخائيل و١٢ بشنس للست دميانة وهكذا . — وفي كل يوم ١٢ من الشهر القبطي يعيدون تذكاراً للملاك ميخائيل و٢١ تذكار العذراء مريم و٢٩ تذكار الاعيادالسيدية

وكل ذلك تبعاً للترتيب الموضوع الواضح بسير الشهداء والقديسين المعروف بالسنكسار . (وقد توضح كله في نتيجة النشأة القبطية) .

(٢) الحبش وتاريخهم خاص بهم أيضاً وهم يؤرخون كالقبط انما تختلف أسماء شهورهم باختلاف الاماكن واللغات (الالسن) التي يتكلمون بها. ويؤرخون بسني التجسد كالقبط وهي تقل عن السنة الافرنجية ثماني سنوات (كما تقدم) .

	أما شهورهم فهي	بالامهرية
توت	مسكرم – مسخرام (الصليب)	Maskerœm
بابه	تسكمت – طكميت	Tékémt
هاتور	هدار	Hédar
كيهك	تحساس	Tessas
طوبه	طر – تير	Terr
امشير	ياكاتيت	Yakatit
برمهات	مجابيت	Magabit
برموده	مازيه (الربيع)	Mazia
بشنس	جنبوت	Gumbot
بؤونه	سينيه	Senié
ابيب	عمليه (شهر اللح – من املح)	Amlié
مسرى	نحاسيه	Nacié
النسيء	بواجكوني	Pouagkoni

وهذه الشهور بالامهرية ويوجد لها أسماء بالالسنة الاخري التي بلغت هناك ثلاثة عشر لساناً مختلفة . والسبب الذي جعل نصاراها يتمسكون بحساب الاقباط ان فرومنتيوس اول اسقف فيها أرسله

اثناسيوس الرسولي البطريرك الاسكندري من قبله في أول القرن الرابع المسيحي. والى الآن يرسل بطرك مصر من قبله نائباً عنه في الحبش هو رئيس الكهنة عندهم

(٣) الروم والسريان والروس وغيرهم من الشرقيين ـ كانت هذه الامم تؤرخ بتواريخ مختلفة ، فكان اليونان (الاغارقة) يؤرخون بالالعاب الاولمبية وكانت سنتهم في بادئ الامر مؤلفة من ١٢ شهراً كل منها ٢٩ و٣٠ يوماً بالتوالي وكانوا يضيفون شهراً كاملاً كل ثاني سنة من ثلاث مرات في كل ثماني سنوات. فتألفت عندهم أربع سنوات (١) الاعتيادية وأيامها ٣٥٤ يوماً (٢) المزيدة وهي المضاف عليها شهر أيامها ٣٨٤ يوماً (٣) الاخيرة من الثماني سنوات وأيامها ٣٨٧ يوماً (٤) الاخيرة من الاولمبيادة ٤٠ أيامها ٣٥٧ . وظلوا على ذلك مدة حتى قام العالم الفلكي ميتون فوضع الدور المشهور (الذي رقم بحروف من ذهب ووضع في أثينا في هيكل مينرفا اعترافاً بفضله وتخليداً لذكره) فاستعملوه حوالى سنة ٤٣١ ق . م . وظلوا يستعملون هذا التاريخ الى ان ابطل سنة ٣٩٦ م . (وقد تقدم شرح ذلك)

وكان (الرومان) يستعملون سنة عدد أيامها ٣٠٤ أيام مؤلفة من عشرة أشهر وهي :

(١) مارتيوس (مارشيوس ـ مارس ـ اذار) (١) Martius

(٢) ابريليوس (ابريل ـ نيسان (٢) Aprilius

(١) مارس : من اسم الاله Mars (٢) ابريل من Aperire فتح لان الارض تفتح لانتاج الفواكه

(٣)	مايوس (مايو ـ ايار (١)	Maius
(٤)	يونيوس (يونيو ـ حزيران (٢)	Junius
(٥)	كونتليوس(الخامس ـ تموز الآن يوليو	Quintus
(٦)	سكتس (السادس الآن اغسطس ـ آب(٣)	Sextus
(٧)	سبتمبر (السابع ـ ايلول	September
(٨)	اكتوبر (الثامن ـ تشرين الاول	October
(٩)	نوفمبر (التاسع ـ تشرين الثاني	November
(١٠)	دسمبر (العاشر ـ كانون الاول	December

فلما رأى نوما بومبليوس ـ ثاني ملك على رومية بعد روملس بانيها ـ ان سنتهم هذه غير صالحة للاستعمال ، أضاف اليها شهرين هما : يانواريوس[٤] Januariues (Janus يناير — كانون الثاني) وفبراريوس[٥] Februarius (فبراير ـ شباط) وجعلها ٣٥٥ يوماً فزادت على السنة القمرية التي كان يستعملها الاغارقة (اليونان) يوماً واحداً ، والسبب في ذلك ان الرومان كانوا يتشاءمون من العدد الشفع. ولما رأى انها تنقص عن السنة المربعة عين أن يضاف في كل عامين شهر واحد دعاه مسودنيوس Messodinius (أي المتوسط) وجعله مؤلفاً من ٢٢ يوماً في السنة الثانية ومن ٢٤ يوماً في السنة الرابعة

(١) مايو من اسم الالهة Maia (٢) يونيو من اسم Junian بمعنى gens أو عائلة (٣) الآن من اسم يوليوس اغسطس قيصر (٤) يناير تخصص للاله يانوس Janus (٥) فبراير تسمى من Februa من احتفال (عيد) التطهير الذي كان يعمل في ١٥ من هذا الشهر

(في كل اربع سنوات) وناط بكهنته اضافة هذا الشهر متى أرادوا .

فلما رأى يوليوس قيصر الروماني ما في هذا الاستعمال من الخلل أصدر أمره الى فلكي مصري، من مدرسة الاسكندرية المعروفة، في العالم اجمع ، يدعى سوسيجينس (Sosigène) بأن يجعل يوم ٢٥ مارس (اذار) أول الاعتدال الربيعي. فجعل السنة الرومانية كالمصرية تماماً أي مؤلفة من ٣٦٥ يوماً وربع يوم [١]. وأضاف الى الشهور بعض أيام حتى تتألف السنة من ٣٦٥ في البسيطة و ٣٦٦ في الكبيسة. وسمى الشهرين الخامس والسادس من السنة باسم القيصر الروماني الآمر له بالاصلاح: « يوليوس وأوغسطس » فصارت السنة كما يأتي :

(١) كانت اولاً السنة المصرية ٣٦٥ يوماً فقط وكانوا يجمعون الأرباع الى أن تصير سنة كاملة كل ١٤٦٠ سنة يحذفونها من تاريخهم. فقام بطليموس الثالث ايفرغت (Ptolemée III Evergète I) ΕΥΕΡΓΕΤΗϹ في القرن الثالث ق . م. واستصدر أمراً من الكهنة بجعل السنة ٣٦٥ يوماً وربع يوم باضافة يوم كل رابع سنة الى الشهر الصغير (المسمى الآن بالنسيء) ولكن لم يستعمل هذا التقويم سوى الاسكندريين في بادىء الامر وظل البقية حتى سنة ٢٥ ق . م يستعملون سنتهم الاولى الى ان انتهى الدور الكبير فعمّ استعمال السنة المربعة من ذلك الوقت. وسوسيجينس هذا كان من الاسكندرية فوضع للروم سنة مربعة كسنة المصريين لا تختلف عنها إلاّ في أسماء الشهور وعدد الايام .

يناير ٣١ — فبراير ٢٨ وفي الكبيسة ٢٩ — مارس ٣١ — ابريل ٣٠ — مايو ٣١ — يونيو ٣٠ — يوليو ٣١ — اغسطس ٣١ - سبتمبر ٣٠ — اكتوبر ٣١ — نوفمبر ٣٠ — ديسمبر ٣١ يوماً .

وظلّ استعمال هذه السنة شائعاً في الشرق والغرب [١] حتى قام غريغوريوس الثالث عشر بابا رومية وأمر ، بناء على مشورة الفلكيين، بادخال اصلاح السنة المربعة الى شمسية حقيقية في سنة ١٥٨٢ جاعلاً يوم ٤ اكتوبر هو يوم ١٥ [٢] ولذلك عرف بالاصلاح الغريغوري .

---

(١) قام علماء القبط ينادون بضرورة اصلاح التقويم المصري - لأن السنة المربعة تفرق عن الشمسية الحقيقية يوماً كل ١٢٨ سنة وخمسي سنة - فلم يلتفت لهم . ولكن في الغرب اهتموا بالامر كثيراً فلم يسع البابا الروماني غريغوريوس الثالث عشر إلا إجابة مطالب علماء الفلك باصدار أمره بالاصلاح الذي طلبوه وهو ان يحذف في كل ٤٠٠ سنة ثلاثة أيام ، وعند تمام ٤٠٠٠ سنة يحذف يوم أيضاً ، لتكون سنتهم شمسية حقيقية مؤلفة من ٢٤٢٢١٦٨ ر ٣٦٥ يوماً أي انها تنقص عن المربعة ٠٠٧٧٨٣٢ر٠ من اليوم وهذا المقدار الصغير يكوّن يوماً كل ١٢٥ سنة وخمسي سنة وهو الفرق الذي تقدمته السنة الافرنجية عن الشرقية من عهد المجمع النيقاوي المسكوني الاول المنعقد سنة ٣٢٥ م ايام قسطنطين (راجع المنشور صفحة ٣٨).

(٢) باصلاح التقويم الغريغوري قد حذف عشرة أيام فلا يوجد في التقاويم الغربية من يوم ٥ الى ١٤ اكتوبر .

فاستعمله الايطاليان أولاً ثم الفرنسويون في ١٠ دسمبر سنة ١٥٨٢ والكاثوليك الالمان سنة ١٥٨٤ وظل مستعملاً أولاً عند الكاثوليك مدة قرن حتى أدخله البروتستانت الى سويسره والدنمارك وبلاد الالمان البروتستانتية منذ سنة ١٧٠٠ م وفي انجلترا سنة ١٧٥٣ م وأخذ يمتد استعماله في كل أنحاء العالم حتى في مصر إذ أدخل في أغسطس سنة ١٨٧٥ بأمر عال في مصالح الحكومة بدلاً من التاريخ القبطي وفي بلاد الصين استعمل أيضاً هذا من سنة ١٩١٣ في مصالحها[١]

أما بدء السنة فكان يختلف استعماله عند الامم إذ كان بعضهم يبدأون به من يوم عيد الميلاد وبعضهم بعيد الفصح وبعضهم بأول مارس حتى أصدر الملك كارلوس التاسع ملك فرنسا أمره بجعله منذ سنة ١٥٦٤ م. من أول يناير ، فسرى استعماله في جميع انحاء العالم .

---

(١) كان التاريخ اولاً بالقبطية ثم بالشهور العربية الى ان اصدر المرحوم اسماعيل باشا امره باعادة السنة المصرية الى الاستعمال واخيراً اصدر امره بالاستعاضة عنها بالافرنجية ولم تزل الاخيرة مستعملة للآن .

(ملاحظة) صدر أمر عال باعتبار السنة المالية في مصر من أول ابريل سنة ١٩١٤ وتنتهي (السنة) في ٣١ مارس. كأن الحكومة عادت الى استعمال السنة المصرية الاولى التي تبدأ بشم النسيم وهذا من غرائب الاتفاق. وذلك لأن السنة الافرنجية التي استعملت وبدأتها يناير لا تتفق مواسمها مع نهاية السنة الزراعية المصرية فتكون نهايتها في اوقات لاتسمح للحكومة بانهاء حساباتها ولذلك استعملت هذه السنة المالية .

ثم أخذ الفرنسويون يستعملون سنة خاصة بالجمهورية الافرنسية مؤلفة من اثني عشر شهراً أُخذت أسماءها من أسماء الفصول واستعملتها في ٢١ سبتمبر سنة ١٧٩٢ ولكن استعمالها لم يطل إلاّ لسنة ١٨٠٤.

أما التاريخ الذي كان مستعملاً عند الشرقيين فهو تاريخ الاسكندر المقدوني ولا سيما عند الاغارقة . وفي سوريا كانوا يؤرخون بغلبة سلوخوس الاول منذ سنة ٣١١ ق . م . والأرمن استعملوا تاريخاً من ٩ يوليو سنة ٥٥٢ م وهي السنة التي عقدوا فيها مجمعاً في تفين حرم أحكام مجمع خلقيدونية وفصل الكنيسة الارمنية عن اليونانية (كنيسة الروم).

وقد قام ديونوسيوس اكسيفوس السكيثي المعروف بالصغير. وكان رئيس دير روماني فوضع جداول عن التاريخ الميلادي فجعل مبدأه ان المسيح ولد في ٢٥ دسمبر (كانون الاول) وكان ذلك في سنة ٥٥٢م. (راجع صفحة ٩٢) - وقيل يوم ٢٥ مارس (اذار) أي يوم الاعتدال . وما أذاع ذلك حتى امتد استعماله في العالم أجمع تدريجياً. وهو التاريخ المعروف الآن بالتاريخ الافرنجي أو الميلادي أو الغربي. وسنته الحالية هي ١٩١٥

ونظراً لتواتر ذكر التاريخين الشرقي والغربي في التاريخ وعلاقتهما بالمصالح أيضاً اذكر روابط مهمة تتعلق بهما ولا سيما في تعيين اليوم الأسبوعي فيهما :

(أولاً) مداخل شهور الروم في سني القبط . وكذلك مداخل شهور الفرنج (الغربيين) في مدة القرنين العشرين والحادي والعشرين

شهور الروم	عدد ايامها	في السنة البسيطة	في السنة الكبيسة	الاشهر القبطية	شهور الفرنجي	عدد ايامها	في السنة البسيطة	في السنة الكبيسة	الشهور القبطية
ايلول (سبتمبر)	٣٠	٤	٣	توت	سبتمبر	٣٠	٢٦	٢٥	مسري
تشرين اول (اكتوبر)	٣١	٤	٣	بابه	اكتوبر	٣١	٢١	٢٠	توت
« ثان (نوفبر)	٣٠	٥	٤	هتور	نوفبر	٣٠	٢٢	٢١	بابه
كانون اول (ديسمبر)	٣١	٥	٤	كيهك	ديسمبر	٣١	٢٢	٢١	هاتور
« ثان (يناير)	٣١	٦	٥	طوبه	يناير	٣١	٢٣	٢٢	كيهك
شباط (فبراير)	٢٨ أو ٢٩	٧	٦	أمشير	فبراير	٢٨ أو ٢٩	٢٤	٢٣	طوبه
اذار (مارس)	٣١	٥		برمهات	مارس	٣١	٢٢		أمشير
نيسان (ابريل)	٣٠	٦		برموده	ابريل	٣٠	٢٣		برمهات
ايار (مايو)	٣١	٦		بشنس	مايو	٣١	٢٣		برموده
حزيران (يونيو)	٣٠	٧		بؤونه	يونيو	٣٠	٢٤		بشنس
تموز (يوليو)	٣١	٧		ابيب	يوليو	٣١	٢٤		بؤونه
آب (اغسطس)	٣١	٨		مسرى	اغسطس	٣١	٢٥		ابيب

(ملاحظة) الفرق الآن بين السنة الشرقية والغربية في مدى قرنين من سنة ١٩٠١ الى سنة ٢٠٩٩ هو ثلاثة عشر يوماً تتقدمها السنة الغربية بموجب الاصطلاح الغريغوري الذي تمّ في سنة ١٥٨٢ وكان وقتئذٍ هذا الفرق عشرة أيام ثم زاد في سنة ١٧٠٠ و١٨٠٠ و١٩٠٠ ثلاثة أيام فصار مجموعها ١٣ يوماً. أما في سنة ١٦٠٠ و٢٠٠٠ فلم ينقص منها شيء بل تعتبر كبيسة كالمعتاد.

﴿ اليوم الاسبوعي في التاريخ الرومي والافرنجي ﴾

قد وضعت جداول لتعيين اليوم الاسبوعي في السنين الرومية (الشرقية) وكذلك للفرنجية (الغربية) ليتسنى بسهولة معرفته في أي وقتٍ.

(فأولاً) جدول السنين الرومية، وفيها السنة (كما تقدم) ٣٦٥ يوماً في البسيطة و٣٦٦ يوماً في الكبيسة. وتعرف الكبيسة بقسمة سني التاريخ على ٤ فان كان باقيها ٣ فهي كبيسة. وفي الجدول الاول كل سنة يخلو ما بعدها فهي كبيسة. والكبيسة هي التي يكون فيها شباط (فبراير) ٢٩ يوماً وكل ما بعده من الشهور يتأخر يوماً الى آخر السنة. وهذه الشهور الستة: اذار ونيسان وحزيران وتموز وآب وايلول، وقد وضع امامها في الجدول الثاني حرف (ك) للدلالة على انها من الكبيسة.

فالرقم الذي في اسفل جدول السنين (الاول) الذي يقع في تقاطع القرون مع السنة المطلوبة يدخل به الجدول الثاني تحت اسم الشهر مع مراعاة الكبائس فيها والرقم المأخوذ من الجدول الثاني يدخل به في الجدول الثالث تحت اليوم المطلوب

جدول السنين

٦	٥	٤		٣	٢	١
	١١	١٠	٩	٨		٧
١٧	١٦		١٥	١٤	١٣	١٢
٢٣	٢٢	٢١	٢٠		١٩	١٨
٢٨		٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	
٣٤	٣٣	٣٢		٣١	٣٠	٢٩
	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦		٣٥
٤٥	٤٤		٤٣	٤٢	٤١	٤٠
٥١	٥٠	٤٩	٤٨		٤٧	٤٦
٥٦		٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	
٦٢	٦١	٦٠		٥٩	٥٨	٥٧
	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤		٦٣
٧٣	٧٢		٧١	٧٠	٦٩	٦٨
٧٩	٧٨	٧٧	٧٦		٧٥	٧٤
٨٤		٨٣	٨٢	٨١	٨٠	
٩٠	٨٩	٨٨		٨٧	٨٦	٨٥
	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢		٩١
	١٠٠		٩٩	٩٨	٩٧	٩٦
١	٧	٦	٥	٤	٣	٢
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦	٥	٤	٣	٢	١	٧
٥	٤	٣	٢	١	٧	٦
٤	٣	٢	١	٧	٦	٥
٣	٢	١	٧	٦	٥	٤
٢	١	٧	٦	٥	٤	٣

الجدول الاول

القرون [illegible]

٢٨٠٠	٢١٠٠	١٤٠٠	٧٠٠	
٢٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	٨٠٠	١٠٠
٣٠٠٠	٢٣٠٠	١٦٠٠	٩٠٠	٢٠٠
٣١٠٠	٢٤٠٠	١٧٠٠	١٠٠٠	٣٠٠
٣٢٠٠	٢٥٠٠	١٨٠٠	١١٠٠	٤٠٠
٣٣٠٠	٢٦٠٠	١٩٠٠	١٢٠٠	٥٠٠
٣٤٠٠	٢٧٠٠	٢٠٠٠	١٣٠٠	٦٠٠

	الجدول الثالث							الجدول الثاني	تشرين الاول ٣١ ايلول ٣٠ ث تموز ٣١ نيسان ٣٠	كانون الثاني ٣١ نيسان ٣٠ تموز ٣١ ث	ايار ٣١	تشرين الثاني ٣٠ آب ٣١ ايار ٣١ ث	شباط ٢٨ و ٢٩ اذار ٣١ آب ٣١ ث	كانون الاول ٣١ حزيران ٣٠ اذار ٣١ ث	ايلول ٣٠ حزيران ٣٠ ث
	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٧ ١٤ ٢١ ٢٨								
١	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	٢	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٣	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	٣	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
٤	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	٤	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣
٥	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	٥	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٦	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	٦	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
٧	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	٧	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦

مثاله : يوم ٢٢ اذار سنة ٢٢٢٦ للاسكندر

في ملتقى ٢٢٠٠ و٢٦ رقم ٤ وفي ملتقى اذار ورقم ٤ يوجد رقم ١ في الجدول الثاني و٢٢ في الجدول الثالث ورقم ١ يوم الاحد وهو عيد القيامة . وهكذا .

(ثانياً) جداول للسنين الافرنجية ومعرفة أي يوم اسبوعي في أي شهر وأية سنة.

السنة الافرنجية أو بالحري حسب الاصلاح الغريغوري لم تستعمل إلا منذ سنة ١٥٨٢ ولذلك ففي الجدول الاول تبدأ بسنة ١٦٠٠ وأما ما بقي من القرن السادس عشر فيكون له ما في القرن العشرين ١٩٠٠ .

(القرون)

ما بين القرون من السنوات

(الجدول الاول)

ما بين القرون من السنوات

									١٦٠٠ ٢٠٠٠ ٢٤٠٠ ٢٨٠٠ ٣٢٠٠ ٣٦٠٠ ٤٠٠٠	الخ	١٧٠٠ ٢١٠٠ ٢٥٠٠ ٢٩٠٠ ٣٣٠٠ ٣٧٠٠ ٤١٠٠	الخ	١٨٠٠ ٢٢٠٠ ٢٦٠٠ ٣٠٠٠ ٣٤٠٠ ٣٨٠٠ ٤٢٠٠	الخ	١٩٠٠ ٢٣٠٠ ٢٧٠٠ ٣١٠٠ ٣٥٠٠ ٣٩٠٠ ٤٣٠٠	الخ									
	٦		١٧	٢٣	٢٨	٣٤		٤٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٥١	٥٦	٦٢		٧٣	٧٩	٨٤	٩٠	
١	٧	١٢	١٨		٢٩	٣٥	٤٠	٤٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧		٥٧	٦٣	٦٨	٧٤		٨٥	٩١	٩٦
٢		١٣	١٩	٢٤	٣٠		٤١	٤٧	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٦	٥٢	٥٨		٦٩	٧٥	٨٠	٨٦		٩٧
٣	٨	١٤		٢٥	٣١	٣٦	٤٢		٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٥٣	٥٩	٦٤	٧٠		٨١	٨٧	٩٢	٩٨
	٩	١٥	٢٠	٢٦		٣٧	٤٣	٤٨	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٤	٥٤		٦٥	٧١	٧٦	٨٢		٩٣	٩٩
٤	١٠		٢١	٢٧	٣٢	٣٨		٤٩	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٥٥	٦٠	٦٦		٧٧	٨٣	٨٨	٩٤	
٥	١١	١٦	٢٢		٣٣	٣٩	٤٤	٥٠	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢		٦١	٦٧	٧٢	٧٨		٨٩	٩٥	١٠٠

(الجدول الثاني) اليوم الاسبوعي في السنة الافرنجية

يناير ٣١ اكتوبر ٣١	فبراير ٢٨ او ٢٩ مارس ٣١ نوفمبر ٣٠	ابريل ٣٠	مايو ٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	احد	سبت	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين
٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	اثنين	احد	سبت	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء
٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت	جمعة	خميس	اربعاء
٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت	جمعة	خميس
٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت	جمعة
٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت
٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	سبت	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد
يونيه ٣٠	يوليو ٣١	اغسطس ٣١	سبتمبر ٣٠ ديسمبر ٣١							
٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	احد	سبت	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين
٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	اثنين	احد	سبت	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء
٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت	جمعة	خميس	اربعاء
٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت	جمعة	خميس
١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت	جمعة
٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد	سبت
٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	سبت	جمعة	خميس	اربعاء	ثلاثاء	اثنين	احد

واستعمال هذا الجدول المتقدم:

(١) يؤخذ عدد القرون في الجدول الأول . وفي ملتقى سطري هذا العمود مع عمود السنة المطلوبة (العرضي) يوجد رقمان متجاوران الاول منهما للسنة البسيطة ولعشرة أشهر من السنة الكبيسة وأما الثاني فلشهرين فقط في السنة الكبيسة

(٢) الرقم الذي يؤخذ يكون تحته اليوم الأسبوعي المقابل لأي يوم من السنة المطلوبة في ملتقى عمود الشهر مع اليوم الاسبوعي

(٣) السنة الكبيسة هي كل سنة كان باقي قسمتها على اربعة صفراً - ما عدا السنين المئينية فانها بسيطة إلاّ ما قبل القسمة منها على ٤٠٠ مثاله ١٦١٦ و ١٦٢٠ و ١٦٢٤ فانها كبيسة بخلاف ١٧٠٠ و ١٨٠٠ و ١٩٠٠ و ٢١٠٠ فانها بسيطة وأما ١٦٠٠ و ٢٠٠٠ و ٢٤٠٠ نظراً لانها تقبل القسمة على ٤٠٠ فتكون كبيسة

والسنة القرنية (المئينية) هي السبب الذي أوجب الاختلاف في التقاويم الشرقية والغربية وقد بلغ الفرق الآن ١٣ يوماً (وقد تقدم شرح ذلك كله في محله)

مثاله يوم ١١ مايو سنة ١٩١٥

في الجدول الاول في ملتقى ١٩٠٠ و ١٥ يوجد رقم ٣ للبسيطة وفي الجدول الثاني في ملتقى ١١ مايو ورقم ٣ يوجد يوم الثلثاء وهو المطلوب

(مثال ثانٍ) يوم ٢٤ ابريل سنة ١٩١٦

في الجدول الاول يوجد رقمان لسنة ١٩١٦

فالاول منهما وهو ٢ لشهري يناير وفبراير فقط لانها كبيسة ورقم ١ للعشرة الشهور الأخرى وفي ملتقى ٢٤ ابريل ورقم ١ يوجد يوم الاثنين وهو المطلوب (يوم شم النسيم)

﴿ جدول آخر لتعيين اليوم الاسبوعي في السنة الفرنجية ﴾

في الجدول الاول الخاص بالقرون والسنين يبحث فيه عن العدد الذي يلتقي عند عمود السنة المفروضة الرأسي بعمود القرن المفروض الأفقي وهذا العدد يدخل به في الجدول الثاني الخاص بالشهور ويبحث في امتداده افقياً عن العدد الذي يتقاطع عنده عمود الشهر المفروض بذلك العدد المستخرج من الجدول الاول — (وفي السنين الكبيسة يؤخذ فقط شهرا يناير وفبراير المميزان بحرف ك) — ثم يؤخذ العدد الذي أخذ من الجدول الثاني ويدخل به في الجدول الثالث ، فاليوم المطلوب هو الذي يوجد في ملتقى عمود اليوم الشهري مع الخط الافقي الخاص بالعدد المستخرج من الجدول الثاني .

مثال ذلك: ماهو اليوم الاسبوعي الموافق ليوم ٥ يونيو سنة ١٨٩١؟

في ملتقى القرن ١٨ مع سنة ٩١ في الجدول الاول الخاص بالسنين يوجد رقم ٥ وتحت شهر يونيو مع الرقم ٥ في الجدول الثاني يوجد رقم ٢ — وفي الجدول الثالث رقم ٢ مع يوم ٥ يكون يوم الجمعة وهو المطلوب

مثال آخر مايوافق يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩١٦ من أيام الاسبوع؟

في الجدول الاول قرن ١٩ مع ١٦ يوجد رقم ١ وفي الجدول الثاني شهر ابريل مع رقم ١ يوجد رقم ٧ وفي الثالث يوم ٢٣ مع رقم ٧ يوجد يوم الاحد وهو يوم عيد الفصح عند الغربيين :—

وهاك الجداول :

(الجدول الاول) السنون

	١	٢	٣		٤	٥
٦	٧		٨	٩	١٠	١١
	١٢	١٣	١٤	١٥		١٦
١٧	١٨	١٩		٢٠	٢١	٢٢
٢٣		٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	
٢٨	٢٩	٣٠	٣١		٣٢	٣٣
٣٤	٣٥		٣٦	٣٧	٣٨	٣٩
	٤٠	٤١	٤٢	٤٣		٤٤
٤٥	٤٦	٤٧		٤٨	٤٩	٥٠
٥١		٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	
٥٦	٥٧	٥٨	٥٩		٦٠	٦١
٦٢	٦٣		٦٤	٦٥	٦٦	٦٧
	٦٨	٦٩	٧٠	٧١		٧٢
٧٣	٧٤	٧٥		٧٦	٧٧	٧٨
٧٩		٨٠	٨١	٨٢	٨٣	
٨٤	٨٥	٨٦	٨٧		٨٨	٨٩
٩٠	٩١		٩٢	٩٣	٩٤	٩٥
	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩		

							التقويم الجديد				القرون	التقويم القديم		
٦	٧	١	٢	٣	٤	٥	٢٥	٢١	١٧			١٤	٧	
٥	٦	٧	١	٢	٣	٤					لغاية ٤ اكتوبر سنة ١٨٥٢	١٥	٨	١
٤	٥	٦	٧	١	٢	٣	٢٦	٢٢	١٨				٩	٢
٣	٤	٥	٦	٧	١	٢							١٠	٣
٢	٣	٤	٥	٦	٧	١	٢٧	٢٣	١٩	١٥	من ١٥ اكتوبر سنة ١٨٥٢		١١	٤
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٢٨	٢٤	٢٠	١٦			١٢	٥
٧	١	٢	٣	٤	٥	٦							١٣	٦

(أمثلة)

مثال ثالث

ارتقى عظمة مولانا السلطان حسين كامل على عرش السلطنة المصرية يوم ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤، فما هو اليوم الأسبوعي الذي يوافق ذلك؟

في ملتقى ١٩ القرون و ١٤ السنون ٥ في الجدول الثاني مع ديسمبر ٣ في الثالث مع ١٩ يوم السبت وهو المطلوب

الجدول الثالث	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	الجدول الثاني	اكتوبر ٣١ يناير ٣١	يناير ٣١ك يوليو ٣١ ابريل ٣٠	ديسمبر ٣١ سبتمبر ٣٠	يونيو ٣٠	نوفمبر ٣٠ مارس ٣١ فبراير ٢٨	فبراير ٢٩ ك اغسطس ٣١	مايو ٣١
١	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	١	١	٧	٦	٥	٤	٣	٢
٢	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	٢	٢	١	٧	٦	٥	٤	٣
٣	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	٣	٣	٢	١	٧	٦	٥	٤
٤	اربعاء	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	٤	٤	٣	٢	١	٧	٦	٥
٥	خميس	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	٥	٥	٤	٣	٢	١	٧	٦
٦	جمعة	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	٦	٦	٥	٤	٣	٢	١	٧
٧	سبت	احد	اثنين	ثلثاء	اربعاء	خميس	جمعة	٧	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

(بقية التواريخ المستعملة)

(٤) التاريخ الفارسي — وقد استعمل الفرس تاريخين : (القديم) وهو تاريخ يزدجرد شاه ومبدأه يوم الثلثاء ٢٢ بؤونه سنة ٣٤٨ للشهداء. وكانوا قد جعلوا له طريقة صعبة بأن أضافوا شهراً كل ١٢٠ سنة على سنتهم المؤلفة من ٣٦٥ يوماً ودعوه شهر زاد وذيلوه بالايام المسترقة. (والحديث) وهو التاريخ الجلالي نسبة الى جلال الدين بن الب ارسلان السلجوقي ومبدأه يوم الجمعة ١٠ رمضان سنة ٤٧١هـ. وهو المستعمل الآن. وأيام سنتهم ٣٦٥ يوماً فقط وهي مؤلفة من ٣٠ يوماً ما عدا الايام المسترقة (المضافة بعد الشهر الثامن وهي خمسة أيام فقط).

(٥) وقد كان لبختنصر البابلي تاريخ يستعمله البابليون وكان بين ذلك التاريخ وبين تاريخ الشهداء ١٠٣١ سنة (كما ذكر الحاكمي في زيجه)

(٦) وللهنود تواريخ متعددة وكذلك للصينيين وكلها قد تغيرت بتغير أطوار الامم وسياسة البلاد والاختلاط بالامم المجاورة وضرورة الاتفاق على سنة أكثر شيوعاً في الاستعمال ولاسيما في المسائل التجارية.

(الخلاصة) - والمشهور الآن بين هذه التواريخ:

(١) التاريخ المصري وسنته ٣٦٥ يوماً وربع يوم وهو للقبط خاصة ويؤرخون بالشهداء ويستعمله الاحباش مع تاريخ التجسد.

(٢) تاريخ الشرقيين أو التاريخ الشرقي، وسنته كالمصرية المربعة ويستعمله اليونان والروس والسريان والأرمن والكلدان وغيرهم من أبناء الكنيسة الارثوذكسية

(٣) تاريخ الفرنج أو التاريخ الغربي وهو الأكثر شيوعاً بين كل التواريخ تستعمله الآن جميع الأمم على اختلاف اجناسها ولا سيما في أوربا ما عدا التابعين للكنيسة الارثوذكسية (وقد تقدم الكلام عليه)

(٤) التاريخ الهجري وهو قمري ويستعمله المسلمون فقط في تعيين المواسم والاعياد والاصوام وقد استعمل في مصالح الحكومة مع الفرنجي

(٥) التاريخ العبري أو اليهودي ويستعمله الاسرائيليون وسنته شمسية قمرية —

(٦) أما التواريخ الأخرى فقليلة الاستعمال وهي قومية لا يستعملها سوى أصحابها لاغراض دينية أو تقليداً لاسلافهم كالفارسية والهندية والصينية.

ولقد ذكرت التواريخ الاكثر شيوعاً لدى الأمم لأبين فضل المصريين القدماء على العالم أجمع في تقسيم الوقت واصلاح السنة اليولية (الرومانية)

واني لمقتصر الآن على ذكر السنين الموافقة للسنة القبطية ١٦٣١ ش:

٧٤٠٧ للخليقة على حساب الاقباط .

٦٦٢٨ للخليقة على حساب سكاليجر . رتبه على التاريخ اليولي وهو يشتمل على كل أزمنة التاريخ.

٥٩١٥ للخليقة على الحساب المستخرج من التوراة العبرانية بأن جعلوا المدة لغاية المسيح ٤٠٠٠ سنة .

٥٩١٩ للخليقة إذ بعضهم زاد أربع سنوات على المتقدمة فجعلها ٤٠٠٤

٥٦٧٥ للخليقة لليهود وبدأت يوم الاثنين ١١ توت سنة ١٦٣١ـ ٢١ سبتمبر سنة ١٩١٤ ـ وسنة ٥٦٧٦ أولها ٢٩ شوال سنة ١٣٣٣ ٤ النسيء سنة ١٦٣١ -- ٩ سبتمبر سنة ١٩١٥ الخميس ، وهي تتقدم التاريخ الميلادي بـ ٣٧٦٠ سنة .

٤٢٥٩ للطوفان على حساب التوراة .

٤٢٦٣ للطوفان على حساب التوراة كما ارتأى أوشر بزيادة ٤ سنوات للتاريخ المستخرج من التوراة .

٢٧٩٣ لتأسيس مدينة قرطجنة .

٢٦٩١ للالعاب الاولمبية وهي السنة الثالثة للاولمبيادة ٦٧٣ التي تبتدئ من أول يوليو سنة ١٩١٥ باعتبار ان أول سنة لها كانت في أول يوليو سنة ٣٩٣٨ للتاريخ اليولياني ق.م. بـ ٧٧٥ سنة ونصف سنة

٢٦٦٨ لتأسيس مدينة رومية على حساب ڤارون Varron .

٢٦٦٢ لنبوخذنصر ويبتدئ يوم الاربعاء ٢٦ فبراير سنة ٣٩٦٧ للتاريخ اليولياني أو سنة ٧٤٧ ق. م. على حساب المؤرخين أو ٧٤٦ على حساب الفلكيين .

٢٢٢٦ للاسكندر أولها تشرين الاول ـ ٤ بابه سنة ١٦٣١ ـ ١٤ اكتوبر سنة ١٩١٤ ـ ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٢

٢٢٢٧ أولها تشرين الاول ـ ٣ بابه سنة ١٦٣٢ ـ ١٤ اكتوبر سنة ١٩١٥ ـ ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٣ .

١٩١٥ التاريخ الميلادي الشرقي والغربي. وأيام الغربي تسبق الشرقي الآن بثلاثة عشر يوماً حسب التقويم الذي أصلحه غريغوريوس الثالث عشر البابا الروماني سنة ١٥٨٢

وكذلك على الحساب الشرقي وأوله ١٤ يناير سنة ١٩١٥

١٩٠٧ تاريخ التجسد عند القبط والحبش وهو يقل ثماني سنوات عن التاريخ الميلادي المتقدم

١٨٨٢ لصعود المسيح على حسب التاريخ الميلادي .

١٨٤٥ لخراب بيت المقدس على يد طيطس الروماني .

١٦٣١ تاريخ الشهداء عند القبط والحبش (وقد تقدم الكلام عليه)

١٣٣٣ للهجرة ويستعمله المسلمون لتعيين المواسم الدينية .

٨١٩ تاريخ أول حرب صليبية.

٤٨٣ تاريخ موت (جان دارك Jeanne d'Arc) عند الفرنسويين

٤٤٣ طبع أول تقويم

٤٢٣ اكتشاف أميركا بواسطة خريستوفوس كولومبوس .

٣٩٨ قيام لوثر ضد البابا الروماني وتأسيس المذهب البروتستانتي

١٣٩ لاستقلال الولايات المتحدة باميركا .

١٢٣ تقويم الجمهورية الفرنساوية ويبتدئ يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩١٤ و ١٢٤ تبتدي يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩١٥ وهو مهمل الآن .

٥٢ من الدور السادس والسبعين للتقويم الصيني . وكل دور مؤلف من ستين سنة وأول الدور سنة ١٨٦٤ وهو قمري شمسي استعمل في سنة ٢٦٣٧ ق . م ، كما ذكر فلاماريون . ويستعمله ستماية مليون من الانفس في بلاد الصين واليابان والشرق الاقصى . وتبتدئ سنته الحالية في ١٥ يناير سنة ١٩١٥ . ومنذ سنة ١٩١٣ قد استعملت الصين رسمياً في مصالحها التاريخ الميلادي الذي كاد يكون عاماً .

وقد اقتصرت من هـذه التواريخ على ذكر ثلاثة هي الاكثر استعمالاً في بلادنا المصرية ضمنتها الجدول التالي فذكرت مداخلها تفصيلاً مع الاعياد المتنقلة عند النصارى مشيراً الى الكبيسة منها بحرف ك واولها القبطية فالهجرية فالافرنجية . وقد ذكرت أولاً اعياد القبط ومن يوافقهم من الشرقيين في عيد الفصح واخيراً فصح الفرنج وما يختص به .

جدول عام

يحتوي على الأعياد المتنقلة ورؤوس

السنة القبطية	أقلس الشمس	ابقطي الشمس	الحروف	أقلس القمر	ابقطي القمر	ذبح الخروف عيد اليهود	عيد القيامة القبط	الروم والسريان	للاسكندر
١٦٢٩	١٢	١	اربعاء	١٣	٢٣	الجمعة ١٧ برموده	١٩ برموده	١٤ نيسان	٢٢٢٤
١٦٣٠	١٣	٢	خميس	١٤	٤	الثلاثاء ٦	١١ «	٦ «	٢٢٢٥
١٦٣١ك	١٤	٣	جمعة	١٥	١٥	السبت ٢٥ برمهات	٢٦ برمهات	٢٢ اذار	٢٢٢٦
١٦٣٢	١٥	٥	احد	١٦	٢٦	« ١٤ برموده	١٥ برموده	١٠ نيسان	٢٢٢٧ك
١٦٣٣	١٦	٦	اثنين	١٧	٧	الاربعاء ٣	٧	٢	٢٢٢٨
١٦٣٤	١٧	٧	ثلاثاء	١٨	١٨	الثلاثاء ٢٢	٢٧	٢٢	٢٢٢٩
١٦٣٥ك	١٨	١	اربعاء	١٩	٣٠	الجمعة ١٠	١٢	٧	٢٢٣٠
١٦٣٦	١٩	٣	جمعة	١	١١	الاربعاء ٢٩ برمهات	٣	٢٩ اذار	٢٢٣١ك
١٦٣٧	٢٠	٤	سبت	٢	٢٢	الثلاثاء ١٨ برموده	٢٣	١٨ نيسان	٢٢٣٢
١٦٣٨	٢١	٥	احد	٣	٣	السبت ٧	٨	٣ «	٢٢٣٣
١٦٣٩ك	٢٢	٦	اثنين	٤	١٤	الاربعاء ٢٦ برمهات	٣٠ برمهات	٢٦ اذار	٢٢٣٤
١٦٤٠	٢٣	١	اربعاء	٥	٢٥	« ١٥ برموده	١٩ برموده	١٤ نيسان	٢٢٣٥ك
١٦٤١	٢٤	٢	خميس	٦	٦	الاحد ٤	١١	٦	٢٢٣٦
١٦٤٢	٢٥	٣	جمعة	٧	١٧	السبت ٢٣	٢٤	١٩	٢٢٣٧
١٦٤٣ك	٢٦	٤	سبت	٨	٢٨	الاربعاء ١٢	١٦	١١	٢٢٣٨
١٦٤٤	٢٧	٦	اثنين	٩	٩	الاثنين ١	٧	٢	٢٢٣٩ك
١٦٤٥	٢٨	٧	ثلاثاء	١٠	٢٠	الاحد ٢٠	٢٧	٢٢	٢٢٤٠
١٦٤٦	١	١	اربعاء	١١	١١	الخميس ٩	١٢	٧	٢٢٤١
١٦٤٧ك	٢	٢	خميس	١٢	١٢	الاثنين ٢٨ برمهات	٤	٣٠ اذار	٢٢٤٢
١٦٤٨	٣	٤	سبت	١٣	٢٣	« ١٧ برموده	٢٣	١٨ نيسان	٢٢٤٣ك
١٦٤٩	٤	٥	احد	١٤	٤	الجمعة ٦ «	٨	٣ «	٢٢٤٤
١٦٥٠	٥	٦	اثنين	١٥	١٥	الثلاثاء ٢٥ برمهات	٣٠ برمهات	٢٦ اذار	٢٢٤٥
١٦٥١ك	٦	٧	ثلاثاء	١٦	٢٦	الاثنين ١٤ برموده	٢٠ برموده	١٥ نيسان	٢٢٤٦
١٦٥٢	٧	٢	خميس	١٧	٧	السبت ٣	٤	٣٠ اذار	٢٢٤٧ك
١٦٥٣	٨	٣	جمعة	١٨	١٨	الجمعة ٢٢	٢٤	١٩ نيسان	٢٢٤٨
١٦٥٤	٩	٤	سبت	١٩	٣٠	الاثنين ١٠	١٦	١١ «	٢٢٤٩
١٦٥٥ك	١٠	٥	احد	١	١١	الجمعة ٢٩ برمهات	١	٢٧ اذار	٢٢٥٠

السنة عند القبط والفرنج والعرب

شم النسيم	مايوافقه بالافرنجية		رفاع يونان	بدء الصوم الكبير	خميس الصعود	أحد الخمسين	[illegible]
٢٠ برموده	٢٨ ابريل	١٩١٣	٩ امشير	٢٣ امشير	٢٨ بشنس	٨ بؤونه	٢٦
١٢ «	٢٠	١٩١٤	١	١٥	٢٠	٣٠ بشنس	٣٤
٢٧ برمهات	٥	١٩١٥	١٦ طوبه	٣٠ طوبه	٥	١٥	٤٩
١٦ برموده	٢٤	١٩١٦	٥ امشير	١٩ امشير	٢٤	٤ بؤونه	٣٠
٨	١٦	١٩١٧	٢٧ طوبه	١١	١٦	٢٦ بشنس	٣٨
٢٨	٦ مايو	١٩١٨	١٧ امشير	١ برمهات	٦ بؤونه	١٦ بؤونه	١٨
١٣	٢١ ابريل	١٩١٩	٢	١٦ امشير	٢١ بشنس	١	٣٣
٤	١٢	١٩٢٠	٢٣ طوبه	٧	١٢	٢٢ بشنس	٤٢
٢٤	٢ مايو	١٩٢١	١٣ امشير	٢٧	٢ بؤونه	١٢ بؤونه	٢٢
٩	١٧ ابريل	١٩٢٢	٢٨ طوبه	١٢	١٧ بشنس	٢٧ بشنس	٣٧
١	٩	١٩٢٣	٢٠ «	٤	٩	١٩	٤٥
٢٠	٢٨	١٩٢٤	٩ امشير	٢٣	٢٨	٨ بؤونه	٢٦
١٢	٢٠	١٩٢٥	١	١٥	٢٠	٣٠ بشنس	٣٤
٢٥	٣ مايو	١٩٢٦	١٤	٢٨	٣	١٣ بؤونه	٢١
١٧	٢٥ ابريل	١٩٢٧	٦	٢٠	٢٥	٥	٢٩
٨	١٦	١٩٢٨	٢٧ طوبه	١١	١٦	٢٦ بشنس	٣٨
٢٨	٦ مايو	١٩٢٩	١٧ امشير	١ برمهات	٦ بؤونه	١٦ بؤونه	١٨
١٣	٢١ ابريل	١٩٣٠	٢	١٦ امشير	٢١ بشنس	١	٣٣
٥	١٣	١٩٣١	٢٤ طوبه	٨	١٣	٢٣ بشنس	٤١
٢٤	٢ مايو	١٩٣٢	١٣ امشير	٢٧	٢ بؤونه	١٢ بؤونه	٢٢
٩	١٧ ابريل	١٩٣٣	٢٨ طوبه	١٢	١٧ بشنس	٢٧ بشنس	٣٧
١	٩	١٩٣٤	٢٠	٤	٩	١٩	٤٥
٢١	٢٩	١٩٣٥	١٠ امشير	٢٤	٢٩	٩ بؤونه	٢٥
٥	١٣	١٩٣٦	٢٤ طوبه	٨	١٣	٢٣ بشنس	٤١
٢٥	٣ مايو	١٩٣٧	١٤ امشير	٢٨	٣ بؤونه	١٣ بؤونه	٢١
١٧	٢٥ ابريل	١٩٣٨	٦	٢٠	٢٥ بشنس	٥	٢٩
٢	١٠	١٩٣٩	٢١ طوبه	٥	١٠	٢٠ بشنش	٤٤

سنة القبطية	ما يوافق أولها بالافرنكية		ما يوافق أولها بالهجرية	سنة الهجرية	اسم اليوم	ما يوافق اولها بالقبطية	ما يوافق اولها بالافرنكية	بم
١٦٢٩	١١ سبتمبر	١٩١٢	٢٩ رمضان ١٣٣٠	١٣٣١	اربعاء	٢ كيهك ١٦٢٩	١١ ديسمبر ٩١٢	٣
١٦٣٠	١١	١٩١٣	٩ شوال ١٣٣١	١٣٣٢	احد	٢١ هاتور ١٦٣٠	٣٠ نوفمبر ٩١٣	٤
١٦٣١	١١	١٩١٤	٢٠ — ١٣٣٢	١٣٣٣ك	خميس	١٠ — ١٦٣١	١٩ — ٩١٤	٥
١٦٣٢	١٢	١٩١٥	٣ ذو القعدة ١٣٣٣	١٣٣٤	ثلاثاء	٢٩ بابه ١٦٣٢	٩ — ٩١٥	٦
١٦٣٣	١١	١٩١٦	١٣ ١٣٣٤	١٣٣٥	سبت	١٨ ١٦٣٣	٢٨ أكتوبر ٩١٦	٧
١٦٣٤	١١	١٩١٧	٢٤ ١٣٣٥	١٣٣٦ك	اربعاء	٧ ١٦٣٤	١٧ ٩١٧	٨
١٦٣٥	١١	١٩١٨	٥ ذو الحجة ١٣٣٦	١٣٣٧	اثنين	٢٧ توت ١٦٣٥	٧ ٩١٨	٩
١٦٣٦	١٢	١٩١٩	١٦ ١٣٣٧	١٣٣٨ك	جمعة	١٥ ١٦٣٦	٢٦ سبتمبر ٩١٩	٠
١٦٣٧	١١	١٩٢٠	٢٧ ١٣٣٨	١٣٣٩	اربعاء	٥ ١٦٣٧	١٥ ١٩٢٠	١
١٦٣٨	١١	١٩٢١	٨ محرم ١٣٤٠	١٣٤٠	احد	٢٩ مسرى ١٦٣٧	٤ ١٩٢١	٢
١٦٣٩	١١	١٩٢٢	١٩ ١٣٤١	١٣٤١ك	خميس	١٨ ١٦٣٨	٢٤ أغسطس ١٩٢٢	٣
١٦٤٠	١٢	١٩٢٣	٣٠ ١٣٤٢	١٣٤٢	ثلاثاء	٨ ١٦٣٩	١٤ ١٩٢٣	٤
١٦٤١	١١	١٩٢٤	١١ صفر ١٣٤٣	١٣٤٣	سبت	٢٦ أبيب ١٦٤٠	٢ ١٩٢٤	٥
١٦٤٢	١١	١٩٢٥	٢٢ ١٣٤٤	١٣٤٤ك	اربعاء	١٥ ١٦٤١	٢٢ يوليه ١٩٢٥	٦
١٦٤٣	١١	١٩٢٦	٣ ربيع الأول ١٣٤٥	١٣٤٥	اثنين	٥ ١٦٤٢	١٢ ١٩٢٦	٧
١٦٤٤	١٢	١٩٢٧	١٥ ١٣٤٦	١٣٤٦ك	جمعة	٢٤ بؤونة ١٦٤٣	١ ١٩٢٧	٨
١٦٤٥	١١	١٩٢٨	٢٥ ١٣٤٧	١٣٤٧	اربعاء	١٣ ١٦٤٤	٢٠ يونيه ١٩٢٨	٩
١٦٤٦	١١	١٩٢٩	٦ ربيع الثاني ١٣٤٨	١٣٤٨	احد	٢ ١٦٤٥	٩ ١٩٢٩	٠
١٦٤٧	١١	١٩٣٠	١٧ ١٣٤٩	١٣٤٩	خميس	٢١ بشنس ١٦٤٦	٢٩ مايو ١٩٣٠	١
١٦٤٨	١٢	١٩٣١	٢٨ ١٣٥٠	١٣٥٠	ثلاثاء	١١ ١٦٤٧	١٩ ١٩٣١	٢
١٦٤٩	١١	١٩٣٢	١٠ جمادى الأولى ١٣٥١	١٣٥١	سبت	٢٩ برمودة ١٦٤٨	٧ ١٩٣٢	٣
١٦٥٠	١١	١٩٣٣	٢١ ١٣٥٢	١٣٥٢	اربعاء	١٨ ١٦٤٩	٢٦ ابريل ١٩٣٣	٤
١٦٥١	١١	١٩٣٤	١ جمادى الآخرة ١٣٥٣	١٣٥٣	اثنين	٨ ١٦٥٠	١٦ ١٩٣٤	٥
١٦٥٢	١٢	١٩٣٥	١٣ ١٣٥٤	١٣٥٤	جمعة	٢٧ برمهات ١٦٥١	٥ ١٩٣٥	٦
١٦٥٣	١١	١٩٣٦	٢٤ ١٣٥٥	١٣٥٥	ثلاثاء	١٥ ١٦٥٢	٢٤ مارس ١٩٣٦	٧
١٦٥٤	١١ سبتمبر	١٩٣٧	٥ رجب ١٣٥٦	١٣٥٦	احد	٥ ١٦٥٣	١٤ ١٩٣٧	٨
١٦٥٥	١١	١٩٣٨	١٦ — ١٣٥٧	١٣٥٧	خميس	٢٤ امشير ١٦٥٤	٣ ١٩٣٨	٩

السنة الميلادية	يوم أولها	ما يوافق رأسها بالقبطية	ما يوافق رأسها بالهجرية	الفصح	العدد الذهبي	الابقطي	فصح اليهود	يومه الاسبوعي
١٩١٣	اربعاء	٢٣ كيهك ١٦٢٩	٢٢ محرم ١٣٣١	٢٣ مارس	١٤	٢٢	٢٢ مارس	سبت
١٩١٤	خميس	« — ١٦٣٠	٣ صفر ١٣٣٢	١٢ ابريل	١٥	٣	١٠ ابريل	جمعة
١٩١٥	جمعة	« — ١٦٣١	١٤ « ١٣٣٣	٤	١٦	١٤	٣٠ مارس	ثلثاء
١٩١٦ك	سبت	٢٢ — ١٦٣٢	٢٤ « ١٣٣٤	٢٣	١٧	٢٥	١٨ ابريل	«
١٩١٧	اثنين	٢٣ — ١٦٣٣	٧ ربيع الاول ١٣٣٥	٨	١٨	٦	٧	سبت
١٩١٨	ثلثاء	« — ١٦٣٤	١٨ « « ١٣٣٦	٣١ مارس	١٩	١٧	٢٧ مارس	اربعاء
١٩١٩	اربعاء	« — ١٦٣٥	٢٨ « « ١٣٣٧	٢٠ ابريل	١	٢٩	١٤ ابريل	اثنين
١٩٢٠ك	خميس	٢٢ — ١٦٣٦	٩ « الثاني ١٣٣٨	٤	٢	١٠	٣	سبت
١٩٢١	سبت	٢٣ — ١٦٣٧	٢٠ « « ١٣٣٩	٢٧ مارس	٣	٢١	٢٣ مارس	اربعاء
١٩٢٢	احد	« — ١٦٣٨	٢ جمادى الاولى ١٣٤٠	١٦ ابريل	٤	٢	١١ ابريل	ثلثاء
١٩٢٣	اثنين	« — ١٦٣٩	١٣ « « ١٣٤١	١	٥	١٣	٣١ مارس	سبت
١٩٢٤ك	ثلثاء	٢٢ — ١٦٤٠	٢٣ « « ١٣٤٢	٢٠	٦	٢٤	١٩ ابريل	—
١٩٢٥	خميس	٢٣ — ١٦٤١	٥ جمادى الاخرة ١٣٤٣	١٢	٧	٥	٨	اربعاء
١٩٢٦	جمعة	« — ١٦٤٢	١٦ « « ١٣٤٤	٤	٨	١٦	٢٨ مارس	احد
١٩٢٧	سبت	« — ١٦٤٣	٢٦ « « ١٣٤٥	١٧	٩	٢٧	١٦ ابريل	سبت
١٩٢٨ك	احد	٢٢ — ١٦٤٤	٨ رجب ١٣٤٦	٨	١٠	٨	٥	خميس
١٩٢٩	ثلثاء	٢٣ — ١٦٤٥	١٩ « ١٣٤٧	٣١ مارس	١١	١٩	٢٥ مارس	اثنين
١٩٣٠	اربعاء	« — ١٦٤٦	٣٠ « ١٣٤٨	٢٠ ابريل	١٢	٠	١٤ ابريل	—
١٩٣١	خميس	« — ١٦٤٧	١١ شعبان ١٣٤٩	٥	١٣	١١	٢	خميس
١٩٣٢ك	جمعة	٢٢ — ١٦٤٨	٢١ شعبان ١٣٥٠	٢٧ مارس	١٤	٢٢	٢٢ مارس	ثلثاء
١٩٣٣	احد	٢٣ — ١٦٤٩	٤ رمضان ١٣٥١	١٦ ابريل	١٥	٣	١٠ أبريل	اثنين
١٩٣٤	اثنين	« — ١٦٥٠	١٥ « ١٣٥٢	١	١٦	١٤	٣٠ مارس	جمعة
١٩٣٥	ثلثاء	« — ١٦٥١	٢٥ « ١٣٥٣	٢١	١٧	٢٥	١٨ ابريل	خميس
١٩٣٦ك	اربعاء	٢٢ — ١٦٥٢	٦ شوال ١٣٥٤	١٢	١٨	٦	٧	ثلثاء
١٩٣٧	جمعة	٢٣ — ١٦٥٣	١٨ « ١٣٥٥	٢٨ مارس	١٩	١٧	٢٧ مارس	سبت
١٩٣٨	سبت	« — ١٦٥٤	٢٨ « ١٣٥٦	١٧ ابريل	١	٢٩	١٤ ابريل	خميس
١٩٣٩	احد	« — ١٦٥٥	١٠ ذو القعدة ١٣٥٧	٩	٢	١٠	٣	اثنين

الخاتمة

هذا ما رأيت تدوينه في هذه العجالة التي تعدّ في الحقيقة اساساً للتقاويم تاركاً التفصيل الى « كتاب الأيام والسنين » الذي سأنشره عند سنوح الفرصة ، وهو يتضمن كل ما تلزم معرفته لمن يريد الخوض في عباب المباحث التاريخية عن الأيام والسنين والتواريخ . وانما جعلت هذا المبحث خلاصة الكتاب العتيد ظهوره يوماً ما — وافياً بالغرض المقصود شرحت فيه القواعد الاساسية ومبناها وذيلته بالجدول الواضح فيه ما يحتاج اليه كل باحث في مدى ربع قرن . سائلاً المولى ان يجعله مفيداً ، والحمد لله أولاً وآخراً .

جرجس فيلوثاؤس عوض

ملاحظة

رأيت كراسة ظهرت حديثاً باسم «التحفة الزكية، في استخراجات الاعياد والاصوام القبطية الارثوذكسية » من سنة ١٦٣٢ للشهداء لغاية ١٨٢٧ لجامعها القس جرجس النقادي ، واذا فيها خطأ بين في القواعد الموضوعة فضلاً عن انه نقل ما كتبته في آخر « أجبية السبع صلوات» بحروفه وفيه بعض الغلط في الجدول الذي نقله لغاية سنة ١٦٥٥ (سنة ١٦٥٤ شم النسيم ٢٥ أبريل لا ١٥ كما جاء فيها) ثم عاد فكتب خلافه بدون ان يستمر على المنهج الذي نهجته في وضع هذا الجدول. ولم يشر الى شيء عن المصدر

ومما قاله عن دور القمر: ان يسقط دائماً ٤ من سني الشهداء ثم يقسم الباقي على ٢٨ والباقي دور الشمس (صفحة ٣) وهذا غير صحيح (راجع صفحة ٤٨) لان دور الشمس سنة ١٦٣١ هو ١٤ وعلى حسابه ٣

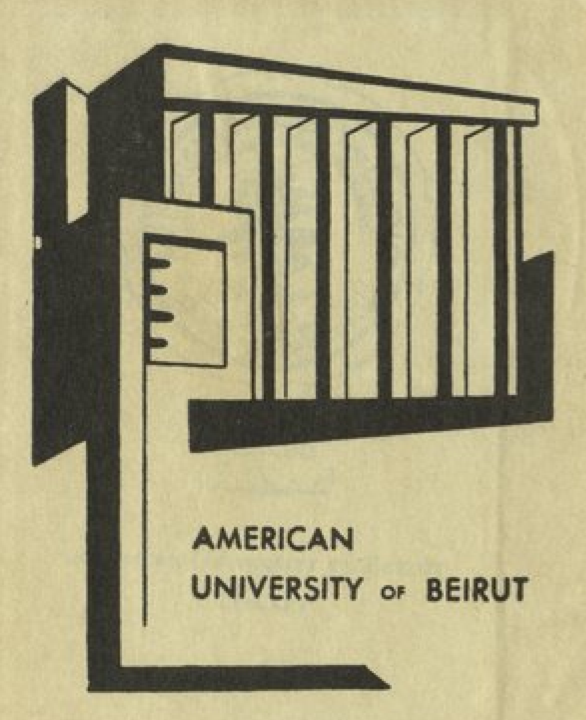
وعن برموني الغطاس والميلاد قال : « أنه اذا اتفق ان أحد العيدين جاء يوم الاحد فيكون البرمون (الصوم) يومي الجمعة والسبت. واذا جاء يوم الاثنين فيكون الصوم يوم الجمعة والسبت والاحد الخ». وهذا ينافي الصحيح اذ الغرض عدم صوم اليومين (راجع الحاشية ص ٢٧).

وعن الكبيسة قال: تقسم السنة على اربعة «فان كان المجموع كله ساقطاً فهي كبيس والا فبسيط» وهذا ايضاً خطأ لان السنة الثالثة هي الكبيسة، ولذلك يكون نسيئها ستة أيام (راجع ٤٥ وما بعدها) . وقد نسب ذلك الى نسخة بخط القمص مرقس وكيل وقف انطونيوس سابقاً -

فهل يصحح خطأه ويعود الى صوابه وان كان ناقلا فلا يغير شيئاً عن المنقول بل ينقله كما هو ويسند كل قول الى صاحبه .

فهرست

الخطأ والصواب في ورقة خاصة


AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

